

اليكروني فح تحريضا
جديدا على العرب بحضور
ومباركة وزيره بن عامي

(ص 5)

الاجتماع
مهم

يا عمل
العالم
اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الأربعاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٠ ٢٧ رجب ١٤٢١ هـ الثمن: ٤,٠٠٠ ش ج (يشمل ض. ق.م.)
في فلسطين ٢,٠٠٠ شغل 25.10.2000 الممحر: 4.00 שקל (כולל מע"מ) العدد 139/57 VOL. ٢٤
صفحة

بأسلحة
جنود
براك

٣ شهداء ينضمون إلى الاحصاء الرهيب

عرفات: الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه أمام الآلة العسكرية الإسرائيلية

• يقولون مواجهات.. والواقع
هو العدوان.. والصورة أكبر
برهان - «وص.ف.»



(ص ٢ و ٣)

براك يستجدي أحزاب اليمين لإنقاذ حكومته

عنصريان يهوديان يختطفان شاباً من عرابة وينگلان به!

هاريشن. وبقي مزر في السيارة حتى الساعة السادسة من دون قوة على الحراك وشبه فاقد الوعي، إلى أن اتصل به أحد الأقرباء. يسأل عن مكان وجوده. ثم نقلته سيارة إسعاف إلى المستشفى وحولوا سيارته إلى مركز الشرطة في مسجاف.

وبعد تلقيه العلاج، تم تحرير مزر إلى البيت، بالرغم من حالته النفسية الصعبة والرضوض الكثيرة في جميع أنحاء جسده، الأمر الذي أثار سخط العائلة.

وعلم أن الشرطة فتحت تحقيقاً في الموضوع، وحتى إعلان العدد لم يعرف ما إذا اعتقلت مشبوهين، كما تعذر علينا الحصول على تعقيبها على الموضوع.

• عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مجولان يهوديان، أمس الثلاثاء، وفي الثانية من بعد الظهر، باختطاف الشاب مزر عاصمة (٢١ عاماً) من عرابة والاعتداء عليه بهمجية. وبعد (٤) ساعات من الاعتداء نقل عاصمة إلى مستشفى «ملين» في نهريا لتلقي العلاج.

وقد روى كامل عاصمة، عم المعتدي عليه، لـ «الاتحاد» تفاصيل الاعتداء: «كان مزر يسير بسيارته بالقرب من سخين وشاهد شابين يطلبان توصيلة فتوقف لهما، وصعد واحد إلى جانبه والآخر جلس في الخلف. ثم قام الشاب الذي في الخلف بتطويق عنق مزر بالجاكيت وأجبره على السفر في طريق جانبية وعرة. وبعد أن عجزت السيارة عن الاستمرار في السفر، انهال الشابان على مزر بالضرب المبرح في جميع أنحاء جسده، وبعدها فرّا

اختفاء آثار فتى من نابلس، منذ أكثر من أسبوع!

• جنين - لمراسلنا تائر أبو بكر - ما زال الفتى سامر مهدي ناصر (١٤ عاماً)، من نابلس، مختفياً، وذلك بعد خروجه من المدينة للمشاركة في تشييع جثمان صديقه، الذي قُتل على أيدي جيش الاحتلال. وقد أفاد والد سامر لـ «الاتحاد» أن العائلة ما زالت تبحث عنه وأن السلطة الوطنية تشارك في البحث. ويناشد الوالد كافة لجان حقوق الإنسان، عبر صفحات «الاتحاد»، الوقوف إلى جانبه، خاصة وأن التخوف يزداد يوماً بعد يوم من أن يكون سامر حُطِفَ على يد المستوطنين.

مع اقتراب موعد افتتاح الكنيست يوم الاثنين القادم

براك يواصل استجداء احزاب اليمين لانقاذ حكومته!

• رؤساء الاحزاب المفاوضون لا يسارعون في الرد •



• حال ثاقبا يقول: اهدأ يا زوجي براك، فهما فعلت فلن تنجح في بقائك على كرسيك •

طوارئ، موافقة براك على الغاء برنامج الثورة العلمانية الاجتماعية الى الابد وعدم التفكير فيه!!
ويواصل براك لقاءاته مع ممثلي الاحزاب، اليوم الاربعاء، ومن المتوقع ان يتلقى ممثلي «يسرائيل بعليا» و«ايحود لنومي».

وقال ليثي، ان «المفدال» على استعداد للانضمام الى حكومة طوارئ، في حال جرت الموافقة على برنامج سياسي بين الجميع. واذا وافق براك على الغاء برنامجيه للاتصالات العلمانية الاجتماعية.

واشترطت «يهودت هتورا» الانضمام الى حكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجدي رئيس الحكومة، يهود براك، أمس الثلاثاء، رؤساء الاحزاب لتوحيد الصفوف مدعياً «أن الوقت الراهن، ليس وقت الخلافات والصراعات السياسية وبالذات في هذه الفترة العصيبة وحالة الطوارئ» قائلاً «علينا ان نتوحد كأشقاء» وتجاوز الخلافات السياسية!! في الوقت الذي يؤكد فيه غالبية المواطنين ان براك يسعى لانقاذ نفسه قبل يوم الاثنين القادم.

والتقى براك، أمس، ممثلي عدد من الاحزاب في اطار المفاوضات لتشكيل حكومة تكتل قومي وكان اللقاء الأول مع وفد من حزب «شينوي» برئاسة يوسف (تومي) لبيد. وعبرت حركة «شينوي» عن استعدادها المبدئي للانضمام الى حكومة طوارئ بعد ان اقترح براك عليها رسمياً ذلك، وقال لبيد ان القرار النهائي سيتخذ بعد معرفة موقف براك النهائي من مطالب «الليكود» وقال: «سننضم الى حكومة تكتل قومي فقط اذا انضم «الليكود» اليها، حكومة مع «الليكود» نعم، أما حكومة مع «ميرتس» و«شاس» فمرفوضة كلياً».

واشترط لبيد خلال لقائه براك، للانضمام الى حكومة تكتل قومي بالإضافة الى انضمام «الليكود»، تجميد قانون طال وتنفيذ الثورة العلمانية الاجتماعية.

والتقى براك وفد «المفدال» برئاسة يتسحاق ليثي،

كلمة
الاحتجاج

من يدفع ثمن سياسة العدو؟

* تم لتجلب بعد «حالة الغموض» التي تلف المساعي الجارية لاقامة حكومة «طوارئ» قومية «بالرغم من تزايد المؤشرات الدالة على «عمق» تمسك الجنرالين يهود براك وأريئيل شارون «بضرورة» مثل هذه الخطوة «التي لا استغناء عنها»!

لكن حتى من دون انجلاء هذه الحالة يمكننا القول ان مضى رئيس الحكومة في هذا الاتجاه، جنباً الى جنب تواتر تصريحاته ومواقفه المشبوهة بمواصلة العدوان العسكري والتعكير لعملية السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين، يؤكدان ان خيارات براك السياسية تسير من السيئ الى الأسوأ، يوماً بعد يوم.

ويوماً بعد يوم أيضاً تتضح، أكثر فأكثر، الآثار الاقتصادية والاجتماعية الفظيعة المترتبة على الوضع القائم. وهي آثار لا يختلف اثنان، من العقلاء، على ان الذين يكابدون آثارها المباشرة والمأساوية هم جماهير العمال والفئات الفقيرة والمظلومة من العرب واليهود. ان هؤلاء يجدون أنفسهم الآن في خضم واقع أشد بؤساً مما كان، بينما تسد الحكومة سياساتها جميع الآفاق الممكنة أمام تجاوز هذه الأزمات.

وبوضوح حقيقة الواقع الحالي، في وضوحها هذا، أمام أبصار الجميع يتبين أن أكثر ما هو مطلوب الآن يتمثل في أن تتضافر جهود جميع القوى المكافحة لمنع الانزلاق نحو الكارثة القادمة.

ويبقى في مركز هذه القوى جميع المتضررين من غياب السلام العادل والشامل، الذين يشكلون الأكثرية في أوساط الرأي العام الاسرائيلي.

وليس من قبيل المبالغة التقدير بأن التدوير السياسي المحاصل، وما يجره من تدهور اقتصادي واجتماعي، مختلف هذه المرة، ولذا فان رد الفعل عليه ينبغي ان يكون مختلفاً أيضاً.

وعكس ما يظنه اليبائسون والمحبطون قاننا لا نزول نعتقد ان هذا الوضع ينبغي ان يظل شاغلاً لبائى قوى السلام والديمقراطية، اليهودية والعربية، حتى يبقى محفزاً لها على تصعيد الكفاح المشترك للحوزل دون التدهور نحو حرب كارثية ومن أجل إعادة الهوا، الى عجالات التفاوض نحو السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

ومن نافلة القول ان المفتاح لذلك كان ولا يزال وقف العدوان العسكري الحكومي على الشعب العربي الفلسطيني ورفع الحصار الشامل عن مدنه وبلداته.

(«الاتحاد»)

غالبية في «الليكود» ضد الانضمام الى الحكومة

حال تدهورت الأوضاع بشكل خطير وهذا هو الواقع الآن، فعلى «الليكود» الانضمام موقفاً الى حكومة طوارئ وان يصر على تحديد موعد لانتخابات برلمانية قريبة.

ارتفاع سعر الدولار بـ ٣,٥%

منذ بدء العدوان الاحتلالى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل سعر صرف الدولار، أمام الشيكل، أمس الثلاثاء، ١٥٩٠ شيكل، وهو رقم قياسي لم يسجله منذ أشهر عديدة.

وكان الدولار قد بدأ بالارتفاع، أمام انهيار الشيكل منذ بدء العدوان الاحتلالى على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، فقد كان سعر صرف الدولار، يوم افتتاح زعيم الحزب أريئيل شارون الحرم القدسي الشريف، ٤٠٢٤ شيكل.

وقال النائب ابراهيم هيرشزون، الذي قدم الاقتراح لوضع خطوط محددة لطاغم التفاوض ورفض ريبيلين التصويت عليه، ان رفض التصويت يؤكد نية شارون ومؤيديه الانضمام موقفة، وبذلك يريد انقاذ براك وانقاذ نفسه، وليس انقاذ الدولة من براك، وحكومته!!

وقال شارون رداً على منتقديه، «من يعتقد انني سأجلس وحدي في الحكومة فهو مخطئ تماماً، ولا توجد اية نية للذهاب الى الحكومة وحدي، اننا نصر على تقاسم الحقاتب الوزارية مناصفة، وأكد لبراك في اللقاء، معه، ان ثلاث قضايا يجب ان تحظى بموافقتنا التامة لكي تنفذ وهي، البرنامج السياسي وقضايا الأمن والانفصال عن الفلسطينيين، واذا لم يلتزم براك بذلك نذهب فوراً الى الانتخابات».

وهددت ليمور ليفنات بالاستقالة من طاقم المفاوضات لاقامة حكومة طوارئ اذا لم يلتزم افراد الطاقم بما يقترحه المعارضون للانضمام الى حكومة طوارئ.

وقال بنيامين نتنياهو في تصريح اعلامي، انه في

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتسم اجتماع كتلة «الليكود» البرلمانية، أمس الثلاثاء، بالصخب، انقسم فيه الاعضاء الى فئتين، الأولى برئاسة اريئيل شارون، تؤيد الانضمام الى حكومة طوارئ مع براك، والفئة الثانية من عشرة أعضاء، برئاسة ليمور ليفنات، تعارض الانضمام وتدعو الى اسقاط الحكومة والتوجه الى الانتخابات.

وبرزت في الجلسة غالبية ضد الانضمام الى حكومة طوارئ، ورغم ذلك لم يتخذ قرار. وطالب عدد من الاعضاء بوضوح خطوط واضحة وموجهة تتطابق مع توجهات المعارضين لحكومة طوارئ، يلتزم بها طاقم «الليكود» المفاوضات من أجل حكومة طوارئ، لكن رئيس الجلسة، النائب رؤوبين ريبيلين، منع التصويت في الجلسة على الاقتراح.

واتخذ المعارضون لحكومة طوارئ اريئيل شارون بشدة واثمروا بأنه لم يتشاور معهم ومع أعضاء الكتلة، قبل اجتماعه الى براك.

الاحتجاج

جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

المدير العام: رائد فرح

المحرر المسؤول: توفيق طوبس

رئيس التحرير: د. احمد سعد

القائم بأعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت

نائب رئيس التحرير: صالح إيداع

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الإدارة والإعلانات والإشراف

حيفا، شارع الحريري، ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ / ٨٥١١٢٩٧ فاكس ٨٥١١٢٩٧

فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢، المراسلات (التحرير، الإدارة، الاعلانات والاشترابات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٢١٠٩٤)

البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق

مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٨٧٦٦ - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤ (فاكس)

مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩١١٢٣١ (فاكس) ٠٤/٩١١٥٥٥٤

مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٦/٦٢١٢٦٨

مكتب اللثا - نادي عثمان لورانس تلفاكس: ٠٩/٧٩١٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩١٩١٥

مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

مكتب البطوف - عرابية - تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنود الاحتلال قتلوا طفلاً وشابين

• خانيونس تودع طفلها الشهيد ايباد شعث (١٣ عاماً) • وفي بيت حانون قتل الاحتلال الشاب زهدي ديبكي • وفي كفر دان قتل الجنود نمر مرعي (٢٢ عاماً)



العدوان الاحتلال على الشبان العزل و جنود الاحتلال على حاجر التفاح ومحيط مستوطنة «جاني طال» غرب خانيونس وبوابة صلاح الدين في رفح. واندلعت المواجهات بعد أن أطلق جنود الاحتلال رصاصات من الرصاص الحي والمعدني بشكل عشوائي على الشبان الغاضبين.

وأكد مصدر طبي في «مستشفى ناصر» في خانيونس، أن الطفل طارق قن (١٥ عاماً) تم نقله إلى «مستشفى الشفاء» في غزة، لحظيرة حالته، من جراء إصابته بعيار معدني في الرقبة، وكذلك الشاب محمد ابراهيم زنون (٢٠ عاماً) من جراء إصابته بعيار ناري في الرأس عند بوابة صلاح الدين في رفح.

ويرقد في المستشفى الطفل أسامة محمود، من جراء إصابته بعيار معدني في الرأس، والطفل جبر مظهر (٩ سنوات) عيار ناري في الوجه، والطفل شادي الراسي (١٥ عاماً) عيار معدني في أسفل العين.

وأطلق جنود الاحتلال أعيرة نارية من النوع الثقيل (٥٠٠ ملم) باتجاه منازل المواطنين عند المدخل الشرقي لبلدة يعبد قضاء جنين.

ويتركز جنود الاحتلال على الجبل الشرقي ليعبد وعلى النقطة العسكرية على الشارع الرئيسي للبلدة، وأدى ذلك إلى إلحاق أضرار مادية في ممتلكات المواطنين.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» ومراسلينا - واصلت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، عمليات القتل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، إذ قتل الجنود ثلاثة أشخاص بينهم طفل في الـ ١٣ من عمره بالإضافة إلى عشرات المرحى.

وفي خانيونس استشهد الطفل ايباد أسامة شعث (١٣ عاماً) متأثراً بجراحه وكان الطفل شعث، أصيب السبت الماضي برصاص قناص إسرائيلي مستمر عند «حاجر التفاح» غرب مدينة خانيونس، حيث أصابه القناص برصاصة حية من النوع المتفجر في جبينه الأيسر، واخترت الرصاصة الجمجمة وتحولت إلى عدة شظايا داخل الدماغ الذي تهتك وتفتت أجزاء منه.

واستشهد عصر أمس، الشاب نضال محمد زهدي ديبكي (١٧ عاماً) من حي الدرج في غزة، نتيجة إصابته بعيار ناري في البطن، أطلقه جنود الاحتلال في المواجهات قرب حاجر بيت حانون.

وجاءنا من مراسلينا في جنين ثائر أبو بكر أن الشاب نمر يوسف مرعي (٢٢ عاماً) من قرية كفر دان استشهد، مساء أمس الثلاثاء، بعد إصابته بعيار ناري متفجر (دمدم) أطلقه عليه جنود الاحتلال خلال العدوان الاحتلال على جماهير الشبان الفلسطينيين.

هذا ووصل عدد المصابين إلى ٤٠ جريحاً خلال تمرد

• الشهيد ايباد شعث الذي كانت «الاتحاد» قد نشرت صورته على صفحتها الأولى في عدد يوم الأحد بعد إصابته برصاص براك - (وص.ف.) •

دبابات الاحتلال تطلق قذائف على أهداف في رام الله

من أسلحة رشاشة. وأطلق جنود الاحتلال النار من رشاشات ثقيلة وتواجه الطرفان في تبادل كثيف للنار. وأفاد شهود عيان أن سيارات اسعاف شوهدت في الجانب الفلسطيني.

• رام الله - أفاد أحد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية أن الدبابات الإسرائيلية أطلقت مساء أمس الثلاثاء، أربع قذائف على أهداف تقع داخل مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي في الضفة الغربية. وأطلقت الدبابات نيرانها من مستوطنة يساغوت الواقعة على مشارف رام الله والتي تعرضت في وقت سابق لإطلاق نار فلسطينية

عرفات: الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه امام الآلة العسكرية الاسرائيلية

عبد الرحيم: براك هو الذي اختار العنف

موسى: العملية السلمية انتهت وفق المعايير السابقة



«عدم المحضوع مطلقاً لأي تهديد وأن لا نعود إلى آلية التفاوض السابقة بأي حال من الأحوال». وأضاف «أن أحداً من العرب والفلسطينيين على وجه التحديد لن يقبل العودة إلى طاولة المفاوضات وفق المعايير السابقة». واعتبر موسى «أن الأولوية الآن هي لدعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي ولاجل وضع اسس جديدة ترسم اطاراً نهائياً للحل كما يتصوره العرب ويريدونه لاجل اتخاذ اطار للتفاوض لاحقاً».

• بيروت - (وص.ف.) - أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الثلاثاء، أن عملية السلام العربي الاسرائيلي «انتهت» وفق المعايير السابقة بعد الانتفاضة الفلسطينية وموقف اسرائيل منها لاقتنا «لاحقاً». وقال موسى في حديث أجرته معه في القاهرة صحيفة السفير اللبنانية «أن عملية السلام التي عرفناها طوال السنوات السابقة قد انتهت» وعلمنا

وأشار عبد الرحيم إلى أن الشعب الفلسطيني قد «أعد نفسه للصمود طويلاً في مواجهة هذا العدوان الاسرائيلي».

وقال أن «الشعب الفلسطيني سيظل صامدا ولن يهزم ابداً في مواجهة الحصار والدبابات الاسرائيلية لدننا». وأضاف «اننا قد مددنا ايدينا للسلام العادل لكن قناري الحكومة الاسرائيلية في هذا العدوان يضع علامات استفهام كبيرة على كون اسرائيل شريكة في عملية السلام في المنطقة ولهذا ليس امامنا الا الدفاع عن شعبنا مهما كان الثمن فلن يفرضوا علينا الحل الذي يريدون وأن المخرج الوحيد هو وقف العدوان وتنفيد الاتفاقيات الموقعة والالتزام بمرجعية عملية السلام».

وأكد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني على هذا الموقف قائلاً «لن تستطيع الحكومة الاسرائيلية أو براك أن يفرضوا على الشعب الفلسطيني أي شيء بالقوة». وأضاف «هم الاسرائيليون الذين بدأوا العنف والتصعيد ضد الشعب الفلسطيني الأعزل».

أما بالنسبة لتصريحات الجنرالات العسكريين الاسرائيليين فقال أبو ردينة انها «تكشف النوايا المبيتة والمخططة لديهم منذ مدة طويلة لضرب عملية السلام وإعادة الامور إلى طريق المواجهة».

وكان براك قد ادعى أمس أن الفلسطينيين اختاروا «طريق العنف» مضيفاً أن ذلك لن يجعلهم يحصلون على أي «تنازلات» من الدولة العبرية.

• غزة - لمراسل خاص - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء، عن استغرابه لاتهام رئيس الحكومة ايهود باراك بالفلسطينيين باختيار «طريق العنف» مؤكداً أن الشعب الفلسطيني ابقا يدافع عن نفسه امام الآلة العسكرية الاسرائيلية.

وقال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية في تصريح لوسائل الاعلام ان «الرئيس عرفات وصف تصريحات براك بأنها غريبة ومستعجبة إذ أن شعبنا يدافع عن نفسه امام الآلة العسكرية الاسرائيلية».

وأكد الطيب عبد الرحيم من جانبه أن تلك التصريحات «انما تكشف نوايا الحكومة الاسرائيلية ضد عملية السلام برمتها واستمرارها في عدوانها ضد شعبنا».

وأضاف عبد الرحيم أن «الذي اختار طريق العنف هو براك نفسه الذي لم ينفذ أي اتفاق تم التوصل اليه ووضع توقيع عليه ويدفع آلياته العسكرية ومستوطنيه على طريق العنف».

وتابع ان «ما ينفذه الجيش الاسرائيلي من عمليات قتل وحصار واغلاق وانتهاك للمقدسات واستخدام كل انواع الاسلحة هي خطة مبيتة وضعتها الحكومة الاسرائيلية منذ أشهر وقام الجانب الفلسطيني بتحذير أكثر من مسؤول اسرائيلي وكذلك الدول الكبرى من عواقب اقدام عليها وتنفيذها لانها ستفجر الوضع كله وعلى كافة الصعد».

القصف الصاروخي طال أكثر من (٥٩) منزلاً ومؤسسة مدنية وعسكرية فلسطينية

* جنين - مراسلنا ثائر أبو بكر - ذكرت جمعية «القانون» لحماية حقوق الإنسان والبيئة، أمس الثلاثاء، أن القصف الصاروخي الإسرائيلي الأخير، طال أكثر من (٥٩) منزلاً ومؤسسة مالية، عدا المواقع والمؤسسات العسكرية الفلسطينية. وطالبت الجمعية مجلس الأمن الدولي بإجراء محاكمة جنائية دولية لمحكمة مرتكبي الاعتداءات الإسرائيلية والمسؤولين عنها، وذلك على غرار المحكمة الخاصة لجرائم الحرب التي ارتكبت في الجزائر.

ودعت الجمعية الحقوقية لوضع المدنيين الفلسطينيين تحت الحماية الدولية مناشدة منظمات حقوق الإنسان العالمية بفضح السياسة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. وأكدت الجمعية على ضرورة مطالبة حكومة إسرائيل بالوقف الفوري لاعتداءات جيشها ومستوطنها على الشعب الفلسطيني وممتلكاته ورفع الحصار المفروض، وكل أشكال العقاب الجماعي. ودانت الجمعية استخدام القوة المفرطة والوحشية ضد المدنيين الفلسطينيين، على يد جيش الاحتلال والمستوطنين.

جنود الاحتلال يتعرضون لمزارعي بيت لحم

* بيت لحم - وفا - تعرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، للمزارعين في محافظة بيت لحم، وحاولت حرمانهم من الوصول إلى مزارعهم. ففي بلدة تقوع وعند المدخل الغربي في منطقة البقعة قام جيش الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين الذين يقومون بقطف الزيتون دون أي سبب ولا توجد في المنطقة مواجهات تذكر. وأكد السيد سليمان أبو مفرح، رئيس بلدية تقوع، أن جرافات الاحتلال منذ صباح أمس، تقوم بحفر الأراضي المزروعة بالزيتون والمحاذية لمستوطنة «تقوع» وتقدر مساحة الأرض بـ (٥) دونمات. وأشار إلى أن هذا العمل يأتي ضمن سياسة ضرب الموسم الزراعي، وأوضح بأنهم يقومون بوضع الأكوام الترابية لتغطية الأليات العسكرية حتى لا يشاهدها المواطنون.

استئناف الرحلات في «مطار غزة الدولي» أمس

* رفح - وفا - استؤنفت صباح أمس الثلاثاء، الرحلات في «مطار غزة الدولي» في رفح بإقلاع طائرتين إحداهما على الساعة السابعة صباحاً متجهة إلى أبو طيبي والأخرى على الثامنة ومتجهة إلى عمان. وقد أعلن عن ذلك العميد سليمان أبو حليب، مدير عام المطار، الذي أشار إلى أن العمل استؤنف بعد أن توصل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى اتفاق يقضي بإعادة تشغيل المطار أمام حركة الملاحة الدولية بناءً على اجتماع عقد مساء أمس الأول الاثنين عند «معبر بيت حانون» واستمر إلى ساعة متأخرة من الليل.

وأكد العميد أبو حليب في حديث لـ «وفا» أنه بعد الإعلان عن إغلاق الأجواء أمام حركة الطيران من وإلى المطار أمس الأول بناءً على قرار من رئيس الحكومة يهود براك، تقدم الجانب الإسرائيلي بطلب للجانب الفلسطيني لعقد اجتماع تنسيقي للجنة الاشتكالات لحل المشاكل التي زادت حدتها بعد افتتاح المطار قبل خمسة أيام بموجب تفاهم شرم الشيخ.

الاحتلال يقصف مدرسة فلسطينية بصاروخ «لاو»

* دير البلح - وفا - قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، «مدرسة المزرعة الانتدابية» التابعة لوكالة الغوث (الأونروا) القريبة من مستوطنة «كنار داروم» في دير البلح، وأطلقت دبابة إسرائيلية صاروخاً من نوع (لاو) باتجاه المدرسة، حيث أكد الشهود أنهم فوجئوا بسماع صوت عالٍ ودخان كثيف يخرج من المدرسة. وأكد مواطنون يقطنون جوار المدرسة أن منازلهم والمدرسة لا زالت هدفاً لقوات الاحتلال، خاصة وأنه لا يفصل المدرسة عن مستوطنة «كنار داروم» سوى سور فقط، مشيرين إلى أنه لحسن الحظ كان أمس الثلاثاء، إجازة للطلبة، مما حال دون وقوع مجزرة في صفوف الطلاب.

الإنفلات الاحتلالي والاستيطاني في محافظة جنين مستمر!

• إتلاف محاصيل زراعية للفلسطينيين • الاعتداء على طلبة المدارس •

* جنين - مراسلنا ثائر أبو بكر - يتواصل الإنفلات الاستيطاني المسعور وأعمال العريضة التي تقوم بها قطعان المستوطنين في محافظة نابلس وجنين، ضد الأهالي وممتلكاتهم، للأسبوع الثالث على التوالي. وقد منع الأهالي من التوجه إلى أراضيهم لقطف الزيتون. وقد أفاد الأهالي لـ «الاتحاد» أن الجيش يقوم بحماية وحراسة المستوطنين، بعد أن أقدم على وضع براميل استمنية على مشارف القرى في منطقة طوباس. كما يستمر المستوطنون في إتلاف المحاصيل الزراعية والاعتداء على المواطنين وسياراتهم الأمر الذي أدى إلى إتلاف مئات المحاصيل الزراعية.

وقد طالبت الاعتداءات، أيضاً، طلبة المدارس والأراضي الزراعية في قرى تيسار وبردة وكردلة، في منطقة الأغوار في محافظة جنين، حيث قام المستوطنون بمهاجمة طلبة المدارس والسيارات في أثناء توجههم إلى المدارس، بالحجارة والزجاجات الفارغة، مع توجيه التنداءات العنصرية «القتل والموت للعرب».

وأفاد مراسلنا أن إغلاق مشارف القرى والبلدات في محافظة جنين، بالحواجز الاستمنية، والتعزيزات العسكرية، ما زال مستمراً، مما يؤدي إلى عزل القرى عن بعضها البعض، مثل قرى عرابية، عربوة، الجلمة، طوباس وجلبون. وفي تصريح لـ «الاتحاد»، قال مدير المخابرات الفلسطينية في جنين «إن سلطات الاحتلال تسعى إلى عزلنا وعزل المدن والبلدات والقرى عن بعضها البعض، في إطار السياسة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني».

تعزيزات عسكرية في القدس

* القدس - وفا - شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم، إجراءاتها العسكرية في القدس، وعززت حصارها على البلدة القديمة في المدينة، عبر نشر أعداد كبيرة من جنودها في الشوارع، وعلى جوانب الطرق المؤدية إلى الحرم القدسي الشريف. وحالت هذه الإجراءات دون دخول المواطنين إلى المسجد الأقصى المبارك للمشاركة في احتفالات مديرية الأوقاف الإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج التي صادفت أمس.

صورة من جرائم اسرئيل • ٢٠٠٠ •

الاحتلال يفرض حصاراً تجويعياً على ثمانية آلاف إنسان في حوارة

• البيوت شبه خالية من الطعام والأهالي منهم من يختصرو وجباته ومنهم من يبحث طعامه لدى الغير • المستوطنون حرقوا مسجد القرية • أهالي القرية في سجن غير معن ومن المستوطنون يعربدون ويعتدون... ويشكون بوقاحة عنصرية •

ريبورتاج ريتشارد أنغل (وصف)



«الوضع سيء» لانا لا نستطيع أن نعيش بشكل طبيعي «وأضاف «يجب أن يرحل العرب أو أن يبقوا في منازلهم وأخذ الحيطه والحذر» في وقت كان ينظر سكان حوارة من وراء نوافذهم اليه وإلى مستوطنين آخرين ينتظرون عند الحاجز الاسرائيلي.

وبالرغم من أن المحلات التجارية تفتتح أبوابها في مدينة نابلس، على بعد بضعة كيلومترات إلى الشمال، فإن جيش الاحتلال يمنع حوالي ثمانية آلاف شخص من قرية حوارة من التوجه إلى المدينة. وإلى أين يمكن الذهاب طالما أن جميع الطرقات المحيطة بالقرية يسلكها مستوطنون وهي محظورة عليهم بالإضافة الحواجز الاسرائيلية. ولا يسمح بالخروج سوى للأشخاص الذين هم في وضع طبي طارئ على ما أوضح فؤاد عوده، (٣٣) عاماً، الذي اضحى مضطراً للاستئذان عن وجبة في اليوم مع زوجته وابنتيه. وما يزيد من وطأة حظر التجول على الفلسطينيين هو رؤيتهم المستوطنين يتمتعون بحرية التنقل جيشاً يحلو لهم كما يقولون. ولكن بعض المستوطنين يشكون من عدم تمكنهم من التوجه إلى حيث يشاؤون بسبب عدم الاستقرار المسيطر على الوضع. وقال إيثاني بار-نيتسان، (٢٤) عاماً، من مستوطنة إيلون موريه الذي كان يحاول إيقاف سيارة عند مدخل حوارة للتوجه إلى مستوطنة أخرى، أن

* لم يأتني انيس حسين، ٧٣ عاماً، لحظر التجول الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي منذ اسبوعين ليل نهار وتوجه إلى مسجد قريته في الحوارة في الضفة الغربية التي تحولت إلى مدينة اشباح وهو يعتبر كوفيته البيضاء من أجل الصلاة. وبعد تأديته صلاة الظهر على سجادة محترقة أكد حسين: «لم يبق لدي عملياً أي طعام» متخوفاً من أن يتسبب الحصار بتلف محاصيله الزراعية. وأضاف بحسرة «أن موسم الزيتون يحل الآن ولكن العقوبات التي يفرضها الجيش الاسرائيلي والخوف من رصاص المستوطنين ترغمنا على النظر إلى الاشجار من منازلنا».

وشارك انيس في الصلاة أقل من عشرة مصليين في المسجد المحترق الذي اضرمت فيه النيران في ١٢ تشرين الأول الجاري وكان الحريق على ما يبدو من صنع مستوطنين يقطنون في الجوار. ويعد سكان قرية حوارة عجزهم عن الرد على هذا الاعتداء، إلى الحصار الذي يسمهم في منازلهم خوفاً من الاعتقال.

وقبل ذلك، كانت شوارع حوارة شبه مقفرة حيث أمر جيش الاحتلال بإقفال جميع المحال بعد قيام فلسطينيين بهدم قبر يوسف بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

وفي اليوم نفسه تم دفن طفلة فلسطينية تبلغ من العمر عاماً ونصف العام كان مستوطنون قد قتلوها بفتحهم النار على سيارة عائلتها بالقرب من حوارة.

وقال يسام شمالي وهو يسكن يد ابنه عبد الله، (٩) أعوام، «يجب أن نسرع الخطى» وهما متوجهان إلى منزل اقارب عليهما يجدان لدهم فائضا من طعام. وأضاف «عذراً، يجب أن نذهب قبل وصول الجيش».

ضابط التحريض العنصري يواصل بث سمومه!

نفثات عنصرية جديدة تنفلت من أشداق اليكرون..



• شلوم بن عامي •

«الشغب» وزعم طبعاً أن الشرطة تبذل الجهود المكثفة لإعادة الحياة إلى طبيعتها في الجليل..!



• أليك رون •

ومن أجل الدسّ وزرع الخلافات بين الجماهير العربية قال رون «أن نسبة ضئيلة جداً من العرب شاركت في أعمال

- يهاجم المواطنين اليهود الذين عزوا أهالي الشهداء...•
- يتهدد ويتوعد بالانتقام من المشاركين في المظاهرات الاحتجاجية...•
- يحاول الدسّ وإثارة الخلافات بين جماهيرنا العربية...•
- وكل هذا بحضور ومباركة الوزير البروفيسور بن عامي!•

ومظاهراتهم الاحتجاجية التي قمعها بوليس وجند رون بالحديد والنار، فقتلوا وجرحوا ودُمروا.. وقال.. بشكل منفصل: أن الشرطة ستحاسب وتعاقب كل «المشاغبين» العرب الذين جرى تصويرهم وهم يذقون الرجايات الحارقة ويرشقون الحجارة على رجال الشرطة.. وأضاف بأسلوب المبالغة البوليسية المعهودة: أن المتظاهرين أطلقوا الرصاص على الشرطة، وأزاء هذا لا يمكن التساهل إطلاقاً. وحتى يبرر اليك رون المحارسات الدموية الفاشية التي تم اقتراحها بمسؤوليته المباشرة اعتبر أنه «في الجليل لم تجر مظاهرات، بل كانت أعمال «شغب» وإخلال بالنظام وكانت لدى «المشاغبين» نوايا واضحة لسبب الأشخاص والممتلكات».

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلهجة عنصرية مقيتة باتت إحدى صفاته الملامزة، خرج الضابط اليك رون أمس الثلاثاء، وبحضور ومباركة الوزير المسؤول عنه البروفيسور شلوم بن عامي، بسيل جديد من التفوهات التحريضية والتهديدية بحق جماهيرنا العربية. فقد قال خلال لقاء مع رؤساء سلطات محلية يهودية عقد في «تيسرير عيليت» مرجعاً حديثه إلى المواطنين اليهود الذين شاركوا عائلات الشهداء، عزاءهم، «عندما تتوجهون لشرب القهوة السادة، لا بأس لو عرجتم على «ريشون لنيسون» لمواساة عائلة المواطن الذي قتل بعد دفعه بحجر...»

وشن رون هجوماً تحريضياً على المتظاهرين العرب

الهستيريا البوليسية مستمرة بشكل مقلق!

الشرطة اعتقلت (٥) طلاب ثانويين من مجد الكروم

• الشرطة ترفض قراراً بالافراج عن (٥) شبان من شعب للاعتقال المنزلي •

التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، المشاركة في «أعمال الشغب»، في الأحداث الأخيرة، واعتقل خلال حملة شنتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» في باقة خمسة شبان، مساء أمس الأول، للاشتباه بالمشاركة في «أعمال الشغب».

ومن المفترض أن يتم تقديم لوائح اتهام بحق ستة معتقلين من قرية مشيرفة. وجاءنا من مراسلنا في باقة الغربية حسن موسى أنه جرى أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شبانين من باقة الغربية أحدهما ليومين والثاني خمسة أيام، بحجة استكمال

وأكيم وأكيم، جميل دكور «عدالة»، وفق زعيم، حسين مناع وأحمد خطيب. وسيجري اليوم النظر، عبر عقد جلسة جديدة، في شأن معتقلين اثنين، من الطيرة والطيرة، ومثلهما المحاميان غر سلطاني وفؤاد سلطاني.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، خمسة طلاب ثانويين من مجد الكروم، بتهمة «رشق السيارات بالحجارة خلال الأحداث الأخيرة»! وتبين من معطيات الشرطة، أن (٢٥٠) شخصاً في منطقة الجليل الغربي، قدموا شكوى حول الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم خلال الأحداث الأخيرة، مئة شكوى منها، حول تضرر ممتلكاتهم من رشق الحجارة. ولا يزال رهن الاعتقال مئة شاب، وقدمت (٥٥) لائحة اتهام، خلال أسبوعين.

وتعتد قائد شرطة لواء الجليل يهودا سولومون على انتعاج سياسة متشددة جداً، فقد أصدر تعليماته إلى رئيس مكتب الشكاوى أرييه طرباز، «بوضع الشكاوى في رأس سلم الأولويات والاسراع في تقديم لوائح الاتهام وجمع الأدلة والافادات للبت فيها قريباً!

هذا ولا تزال الشرطة ماضية في سياستها المشبوهة المتصلة في توسيع رقعة الاعتقالات، والتشدد في تقديم الاستئناف حتى في الحالات التي يقرر فيها القضاء أن إطلاق سراح المعتقل لا يسبب مخاطر التحقيق. فقد قرر قاضي محكمة الصلح في عكا أمس الثلاثاء، إطلاق سراح (٥) شبان معتقلين من قرية شعب، إلى الاعتقال المنزلي بكفالة تراوح ما بين (١٠) آلاف و (١٥) ألف شيكل. ولكن تمثل النيابة طلب تجميد القرار إلى حين تقديم استئناف، وستنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الأربعاء، فيه، وقد ترفع عن الشبان العرب كل من المحامين،

الهستدروت تطالب بحل فوري وعيني

ايقاف عمل (٢٥٠٠) عامل في فنادق طبريا بسبب أزمة قطاع السياحة

• غونين: دائماً أكدنا أن قضيتي السلام والخبز مرتبطتان •

بعض اصناف الفواكه يقترب وبلا مكان تشغيل هؤلاء العمال في هذا القطاع. وتضيف أن هذا «بإمكانه أن يحل النقص الكبير في العمال في قطف الفاكهة...! والمعرف أن أزمة حادة تعصف بقطاع السياحة عامة والفنادق خاصة، وذلك في مناطق الناصرة وطبريا والقدس، وقال غونين، ونحن قلنا أن السلام والخبز قضيتان مرتبطتان، والحل الشامل لهذه المشاكل يتم عبر البحث عن تسوية سياسية، وليس عبر سياسة الحكومة التي تهدد بإشعال حرب كارثية.

وأقيمت من قبل الهستدروت لجنة خاصة تضم كلاً من رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني وعضو قيادة الهستدروت غونين، وراجل أفنايم، وتوجهت إلى وزارة العمل بطلب توفير حل فوري لهذه القضية العينية، وتنتزع للجنة أن يتم تنظيم دوريات تأهيل مهني لهؤلاء العمال الذين سيظلون حالياً من دون عمل في مجالات الحاسوب واللغات الأجنبية وغيرها. وأكدت مصادر في الهستدروت أن وزارة العمل والمالية والداخلية ترفض هذا الحل، وتحدث عن أن موسم قطف

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الهستدروت إقامة لجنة طوارئ خاصة، في أعقاب إيقاف آلاف العاملين في الفنادق عن العمل بسبب الضربة القاسية التي تلقاها فرع السياحة من جراء المحارسات الاسرائيلية الدموية المستمرة. وقال النقابي الجمهوري يتيامين غونين، أن مجلس العمال في منطقة طبريا توجه إلى الهستدروت بعد أن جرى إيقاف (٢٥٠٠) من أصل (٣٨٠٠) عامل في الفنادق، حيث تم إرسالهم إلى عطلة غير مدفوعة الأجر.

وفد «النساء الديمقراطيات» في زيارة تعازٍ لعائلتي شهيد أم الفحم ومعاوية

• أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام، أمس الثلاثاء، وفد عن حركة النساء الديمقراطيات، ضم نشيطات من عكا والناصرة وكفر ياسيف وأبوستان وترشيحا، بزيارة تعازٍ إلى أهالي الشهيدين محمد أحمد جبارين من أم الفحم والشهيد أحمد إبراهيم صيام جبارين من قرية معاوية. وترأست الوفد سميرة خوري، رئيسة الحركة، التي نقلت تحيات التضامن من عضوات الحركة في البلاد لأهالي الشهداء.

الحزب الشيوعي اليوناني يتضامن مع الفلسطينيين

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ، أمس الثلاثاء، الأمين العام للحزب الشيوعي اليوناني، اليكيا باباريكا، زيارة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، يزور خلالها عدة مدن فلسطينية، ومن المقرر أن يلتقي باباريكا والوفد المرافق له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددًا من القيادات الفلسطينية، وسيقوم بزيارة الجرحى والإطلاق على ما يجري. وجاءت الزيارة بناءً على دعوة من حزب الشعب الفلسطيني. ويرافق الأمين العام للحزب الشيوعي اليوناني، عضو المكتب السياسي الياس لينجبريس، والصحفان إلين مورولي وإيمانويل باكياس

إتحاد المقاولين يهدد بفصل مئات العمال

• غياب العمال الفلسطينيين أدى إلى شلل في فرع البناء • إتحاد المطاعم والمقاهي يطالب بستة آلاف عامل اجنبي •

البناء الكبرى. وتبين أن غياب العمال الفلسطينيين أدى إلى شلل في فرع البناء، وأن الحسائر من جراء ذلك ستتجاوز المليار شيكل خلال شهر واحد. وطالب المقاولون الحكومة بالتصديق على مطالبهم لاحتضار (٢٠) ألف عامل اجنبي للعمل بدلاً من الفلسطينيين. وعلى الصعيد ذاته طالب اتحاد المطاعم والمقاهي الحكومة بالتصديق لهم على جلب ستة آلاف عامل اجنبي للعمل بدلاً من الفلسطينيين.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر اتحاد المقاولين، أمس الثلاثاء، من أنه سيضطر إلى فصل مئات العمال من فرع البناء، خلال الأسبوع القادم، بسبب الشلل الذي يعانيه الفرع، بغياب أكثر من (٢٥) ألف عامل فلسطيني، ينعون من الدخول إلى البلاد للعمل في فرع البناء، بسبب الأحداث التي تشهدها المنطقة. جاء ذلك في مؤتمر طارئ عقدته اتحاد المقاولين أمس الثلاثاء، وحضره عدد من مسؤولي شركات

«كتلة السلام في بيان عام

بعد انضمام شارون الى الحكومة يجب إرجاع السفير الاسرائيلي الى النمسا

• إسرائيل سحبت سفيرها احتجاجاً على انضمام العنصري الالاسامي، هايدر، الى الحكومة •



• شارون •



• يورغ هايدر •

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الخطوة الأولى التي يجب على الحكومة إتخاذها بعد انضمام اريك شارون إليها، هي إعادة السفير الاسرائيلي وفوراً الى فيينا».

هذا ما جاء في بيان عممته أمس الثلاثاء، «كتلة السلام» على وسائل الإعلام، وأشارت فيه الى: «ان الحكومة سحبت السفير الاسرائيلي من فيينا واعادته الى البلاد، احتجاجاً على إقامة حكومة في فيينا، في عضويتها حزب يورغ هايدر، المعروف بمواقفه العنصرية المتطرفة والالاسامية. لكن لا يوجد أي معنى، أو أي تبرير، لحكومة فيها أريك شارون، يشغل منصباً رفيعاً، ان تواصل الحرمان على هايدر، فمثل هذا الحرمان هو بمثابة تلون، ورغم ان هايدر عنصري خطير، لكن لا يوجد أية تهمة حول سفك دماء أو قتل أبرياء».

وبينما ملف أريك شارون حافل بالمجازر والجرائم، ومنع من إشغال منصب وزير الأمن بسبب اقترافه مجازر صبرا وشاتيلا، وفي السنوات الخمسين، وكفائد للوحدة (١٠١)، اقترف مجزرة قبية، وحكومة اسرائيلية في عضويتها اريك شارون وحكومة نمساوية في عضويتها هايدر، هما بمثابة واقف شن طبقه»!

(٦٠) شخصية يهودية وعربية في بيان عام

المطلوب لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في سياسة الحكومات منذ (١٩٤٨) ضد الجماهير العربية



« حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع (٦٠) من الأطباء والمحامين والبروفيسورين والأدباء، والمؤرخين، اليهود والعرب، على بيان، عمموا أمس الثلاثاء، على وسائل الإعلام، يطالبون فيه بإقامة لجنة تحقيق رسمية، لفحص سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، والمنتجة ضد المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل.

وجاء، في البيان: «اننا نطالب بإقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضي المحكمة العليا لفحص سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، ضد الأقلية الفلسطينية في اسرائيل منذ (١٩٤٨) وحتى قتل (١٢) مواطناً برصاص الشرطة قبل ثلاثة أسابيع، و فقط بإجراء تحقيق جدي وعميق وأساسي لسياسة الحكومات المتعاقبة، يفسح المجال لإجراء تغيير جذري في تعامل الدولة مع مواطنيها الفلسطينيين».

ووقع على البيان كل من: د. راسم خميس، وبروفيسور اورن يفتحي، ود. داني رابينوفيتش، ورياض كيهنا، وشالوم ديكور، ووليد ملا، والمحامي علي حيدر، وبروفيسور بيتي غديرون، وعابدة توما سليمان، ود. ايلان كوفمان، وإيلان صيان، وبروفيسور باروخ كيرلنجر، ود. باكي كوك، وعذنه زرتسكي، والمحامي جمال ابو طعمة، ويزار بنير، وبروفيسور رفقة فلدي، ود. محمود يزبك، وجمال حسن، ود. ثابت ابو راس، والكاتب محمد علي طه، ورياض طيبي، ورشدي الماضي، وعوني توما، ومحمد شليبي، وحنا ابو حنا، ود. عادل بدارنة، واحمد الحاج، وشادي شويري، وندا، وخوري، واسعد غرابزة، وإبراهيم مالك، وسهيل دياب، وإبراهيم ابو جابر، ود. نصر سواعد، واسامة حليبي، ومحمد ابو الفول، هاريتش.

من معطيات مركز الحكم المحلي

حجم الإعفاء من «الأرنونا» في (٩٩) بلغ (٢,٣) مليار شيكل!!

منحتها الحكومات المختلفة على مدى سنوات طويلة للقطاعات القريبة منها أو مؤسسات تابعة لها!!

وأشار الدار الى انه كنتيجة من أن منح الإعفاءات والتخفيضات من «الأرنونا»، هو من صلاحية الحكومة والكينست، أدى الى فضائح في هذا المجال، تجسدت في ان القطاعات التي تستحق فعلاً الإعفاءات والتخفيضات، لم تحصل عليها لاتعدام الصلاحيات عند السلطات المحلية لمنحها لتلك القطاعات.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان من المؤسسات والهيئات المعفاة من «الأرنونا»، المكاتب الحكومية وآلاف المؤسسات الجماهيرية وآلاف الجمعيات وصناديق المرضى والوكالة اليهودية والمؤسسات الدينية ومؤسسات التعليم العالي وغيرها!!

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان حجم الإعفاءات من ضريبة «الأرنونا» والتخفيضات عن المواطنين، بلغ في عام (١٩٩٩)، (٢,٣) مليار شيكل وشكل ذلك نسبة (١٨,٧)٪، من مجموع «الأرنونا» السنوي الذي بلغ (١٢,٣٣٢) مليار شيكل، وجبت منه السلطات المحلية (١٠,٠٢٤) مليار شيكل فقط.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان الاعفاءات الكثيرة من ضريبة «الأرنونا»، ظاهرة خطيرة يجب وضع حد لها بأسرع ما يمكن، لأن الاعفاءات والتخفيضات تفسد بقدرة السلطات المحلية لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، وأشار الدار الى أن جزءاً قليلاً من الاعفاءات والتخفيضات الممنوحة، عادل وفي محله، لكن الجزء الأكبر منها، يدخل في إطار الرشاوى العامة التي

بركة يستجوب وزير الاتصالات حول القنال التلفزيوني باللغة العربية

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجيهري محمد بركة استجواباً لوزير الاتصالات حول تشغيل القنال التلفزيوني باللغة العربية في نظام الكوابل، وطالب الوزير بتفسير التأخير الحاصل في إصدار المناقصة لتشغيل القنال رغم التزام الوزارة منذ أكثر من نصف سنة بإصدار هذه المناقصة، وذلك في إطار المباحثات حول الموضوع في لجنة الاقتصاد في الكينست، خصوصاً وان الموضوع قد أقر منذ خمس سنوات.

وتساءل النائب بركة «ان كان بنية الوزارة إصدار المناقصة والموعود المقرر لذلك»، وطلب من الوزير توضيح موصافات مقدمي العروض الذين تنوي الوزارة تناول عروضهم بإيجاب ومهاية الشروط التي تطلبها الوزارة من المشغلين المستقبليين للقنال حال تشغيله.

وبأني هذا الاستجواب تنمى للمتابعة المباشرة للموضوع من النائب بركة سوية مع مركز «إعلام» الذي يتابع هذا الموضوع كمرکز إعلامي عربي.

محمد نفاع حاضراً عن الأدب الملتزم في إعدادية حرفيش

« حرفيش - لماسل خاص - في إطار نشاطات اسبوع اللغة العربية، في مدرسة حرفيش الإعدادية، قدم الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، أمام طلاب المدرسة، محاضرة حول الأدب الملتزم. وأكد في سياقها ان الأدب الملتزم هنا يعني النضال من أجل السلام العادل والمساواة والديمقراطية والكرامة. وقال اننا كعرب هنا علينا التوجه بتفاؤل وثقة والاعتزاز بانساننا وأصلنا وانسانيتنا، وبالدور الحضاري للعرب على مدى التاريخ وعلى المستوى العالمي، وفي مختلف المهن الانسانية.

ودار نقاش حيوي ورد نقاش على أسئلة الطلاب، وأبرز أهمية الإنلام ومعرفة اللغة العربية وتعزيز دورها الحضاري، مشيراً الى أن دوراً كبيراً يقع على الأجيال الشابة التي عليها التوجه الى العلم واختيار المهن الانسانية.

اتساع الدعوة للتعايش والعودة الى الحياة الطبيعية

« باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن موسى - في إطار تهدئة الغوطة بين أبناء الشعبين، قامت جمعية «الازدهار والامن في الشرق الأوسط، بتوزيع كراسة باللغتين العربية والعبرية لتهدئة الأوضاع.

وقال مركز الجمعية في الوسط العربي: لقد قمنا بطباعة عشرات الوف النسخ من الكراسة، التي فحواها حول السعادة والأمان ونبد العنف.

وأضاف: نحن في الجمعية نرى انه لا حاجة الى مواصلة مسلسل العنف وسفك الدماء، والجمعية تؤكد على دعمها للتعايش المشترك. وأكد ان العنف يولد العنف وسفك الدماء.

وعلى الصعيد ذاته عقد رؤساء السلطات المحلية في بلدات الفريديس ومستوطنة زخرون يعقوب ورئيس المجلس الاقليمي «حوف هكرمل» ليلة أمس الأول، لقاء مشتركاً في خيمة السلام المنصوبة على مدخل قرية الفريديس شارك فيه الكثير من مواطني هذه البلدات.

وشدد رئيس مجلس الفريديس، عيد الرؤوف موسى، في كلمته، على ضرورة إعادة المياه الى مجراها الطبيعي. وأكد انه كتب علينا العيش معاً ودعا الى التعاون المشترك ونبد العنف.

هذا وقد ألقى رئيسي المجلسين اليهوديين كلمات تحث على التعاون المشترك وتدعو الى التعايش.

على صعيد آخر نفى رئيس مجلس الفريديس المحلي المحامي عيد الرؤوف موسى ما تدعيه بعض الأوساط في قرى المجلس الاقليمي «حوف هكرمل» عن نية مواطني قرى عربية وخصوصاً الفريديس الاعتداء عليهم.

وقال موسى: كل هذه ليست سوى خزعبيلات وخرافات ونحن نرى في ذلك تطوراً خطيراً يستهدف المس بالتعايش المشترك ومصصلحة الشعبين. وذكر موسى انه لا تزال هناك خيمة لدعم السلام والتعايش منصوبة على مدخل قرية الفريديس. ودعا المواطنين العرب واليهود لزيارتها لكي يتعرف اليهود على المشاكل والهموم الكثيرة التي يعاني منها المواطنون العرب، مبيناً انه لم يتم سماع صوت المواطنين العرب لفترة ٥٣ سنة. ودعا موسى السلطات الحكومية الى العمل لايجاد الحلول الملائمة واللائمة للوسط العربي.

خطة لأربع سنوات لتطوير الشوارع في الوسط العربي بمبلغ نصف مليار شيكل

« باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن موسى - عرض وزير السياحة والمواصلات، امنون شاحك، أمس الأول الاثنين، خطة متعددة السنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤) بموجها خصصت وزارة المواصلات ميزانية ما يقارب نصف مليار شيكل تستنفذ خلال السنوات الأربع القادمة في شتى مجالات البنى التحتية في الوسط العربي مثل شق شوارع جديدة وترميم الشوارع وفتح مسارات جديدة وإقامة الماروط، ومنها: توسيع شارع الناصرة - باقة الناصرة بما يقارب (٨٠) مليون شيكل وشق شارع بين اكسال والناصرة بكلفة (١٢٠) مليون شيكل وشق مسارات سفر جديدة في الطيرة والطيبة وقلنسوة وجعلولة وام الفحم والفريديس وعرةابة.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات: «ان وزارة المواصلات و «ماعتس» (دائرة الأعمال العامة)، استثمرتا ميزانيات توازي جميع المدن والقرى اليهودية مجتمعة خلال السنوات الماضية.

الاطفائية تركت سيارة سخني تحترق لأن الشرطة لم توافق على مرافقتها الى المكان!

مشروط بمراقبة شرطية، وهذه التعليمات من الشرطة. وأوضح الناطق أن الشرطة تمنع الاطفائية من الدخول الى مناطق عربية من دون مراقبة، وحول استفسار «الاتحاد» عن حالات تتعرض فيها حياة أناس للخطر، أجاب: «عندها نقوم بتقييم الوضع وبناءً على ذلك نقرر الخروج من دون مراقبة شرطية أو عدم الخروج».

ويتضح من هذا الرد أنه حتى في حالات الخطر على حياة العرب، فإن تقديم المساعدة ليس مفروضاً منه أبداً!!

من الجزء الأمامي للسيارة فأوقفتها لاستطلاع الأمر، فكتشفت أن النيران تشتعل بالسيارة. ولما لم أتأكد من أطفاء النار قمت بالاتصال بالاطفائية والشرطة فرفضوا المجيء بحجة أن الشرطة ورجال الاطفاء ممنوعون من الدخول الى المنطقة، وبالرغم من تكرار الاتصال بهم إلا أن أحداً لم يصل واحترقت السيارة كلياً.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان خدمات الاطفائية في لواء عكا «أن الدخول الى القرى والمدن العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أتت النيران، صباح أمس الثلاثاء، على سيارة مرسيدس، في مدينة سخنين، تخص مراسل «الاتحاد» في البطوف الرميل فيصل ابو يونس. وبالرغم من الاتصال المتكرر بخدمات المطافي في كرمينيل، والشرطة، إلا أن أية جهة لم تبد استعدادها للمساعدة.

وفي حديث مع ابي يونس حول حثيثات الحادث قال: «أثناء عودتي من عيلبون الى سخنين تصاعد دخان أسود

احراق محلات بملكية عرب في القدس و«كريات يام»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أحرق «مجهولون»، فجر أمس الثلاثاء، محلقة، صاحبها عربي، في «جيلو» جنوب القدس، ولحقت بها من جراً، ذلك الأضرار الجسيمة.

وفي حي «بسات زئيف»، شمال القدس، أحرقت سيارة شاب عربي، والنهبتا النيران كلياً. وفي «كريات يام»، أحرق محل لبيع اللحوم بحجة أنها غير محللة حسب الشريعة اليهودية، ولحقت الأضرار بثلاثة محلات مجاورة.

الشاب لؤي سعيد نفاع

يرفض التجنيد الاجباري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حادياً حذو أشقائه الثلاثة قبله، ومن منطلقات قومية وضميرية وميدانية وإنسانية، رفض الشاب لؤي سعيد نفاع، من بيت جن، الامتناع لأمر تجنيد قسري صدر ضده يوم (٢٣/١٠/٢٠٠٠). وكان لؤي توجه الى مركز التجنيد، إلا أنه رفض إجراء الفحوصات الطبية تحضيراً لتجنيد، فأصدروا ضده أمراً غيابياً قسرياً، أن عليه الشول للتجنيد، إلا أنه رفض ذلك بشدة، مؤكداً أنه ولد ليعيش ويتعلم ويحلم بالقلم وليس لحمل البندقية ضد أبناء شعبه الفلسطيني.

تعليق الاضراب في مدرسة ابن رشد الثانوية

التعليمية التي خسروها. وتقليص عدد المعلمين العاملين بوظائف جزئية، وإن تغير المدرسة برنامج التعليم الحالي ببرنامج يخدم مصالح الطلاب وزيادة عدد الوحدات التعليمية في المواضيع المختلفة ليتسنى لهم الدخول الى الجامعات، والتوجه الى كلية الادارة لعدم إعطاء ساعات

إدارة على حساب الساعات التعليمية في المدرسة، ورصد مبلغ (٥٠) ألف شيكل لشراء كتب لمكتبة المدرسة، وفصل المعلمين غير المؤهلين. وإن يكون للجنة الآباء مندوب في لجنة إدارة المدرسة. وأعطيت مهلة حتى (١٥/١١/٢٠٠٠) لتنفيذ ما اتفق عليه.

وقال رئيس لجنة الآباء عبد الحليم مصطفى، إن اللجنة ستواصل نضالها من أجل إلغاء اتفاق تأجير المدرسة لكلية الادارة.

واحتجاجاً على قيام مجلس طلبة عارة، بتأجير المدرسة الى كلية الادارة لثماني سنوات، من دون استشارة لجنة الآباء، او التنسيق معها.

وتقرر أن يكون المربي عيادات، وسيطاً بين لجنة الآباء ومجلس طلبة عارة، وكلية الادارة. وجرى الاتفاق على تعويض الطلاب عن الساعات

* مصمص - مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، من شريف محاسيد - تحادياً مع توجه وطلب المربي عرسان عيادات المفتش في وزارة التربية والتعليم، قررت لجنة الآباء، في مدرسة ابن رشد الثانوية في مصمص تعليق الاضراب المفتوح، والذي كانت أعلنته منذ الرابع من الشهر الجاري، احتجاجاً على الأوضاع المأساوية في المدرسة،

الشيوعيون يستعدون نشاط سياسي في ذكرى اربعين شهداء انتفاضة القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية التحضيرات، لاقامة نشاط سياسي هام، يهودي عربي، بمناسبة الذكرى الاربعين، لشهداء انتفاضة القدس والأقصى. وسيقام النشاط في مدينة الناصرة، في أوائل الشهر القادم، وسيكون بمثابة صرخة قوية ضد ممارسات الاحتلال القمعية وحكومة الاحتلال الغبية.

رسالة مفتوحة الى رئيس بلدية طمرة من كتلة الجبهة الديمقراطية

هل زيارتك الى كندا أهم من البقاء في بلدك بعد وقوع مجزرة الاقصى والهجمة الشرسة التي تعرضت لها جماهيرنا ومدينتنا؟!!



● مظاهرة طمرة الاحتجاجية ضد قوى القمع الاسرائيلي ٢٠٠٠/١٠/١ - (صورة خاصة) ●

وعلق الشباب الملصقات الداعية للاضراب على لوحات الاعلانات. كل هذا قبل أن يجتمع أعضاء البلدية.

وفي اليوم التالي (الاحد ٨/١٠/٢٠٠٠) عندما انتهت المسيرة في اول البلد ونتيجة لضخامة الاحداث تابع مئات الشباب والأهالي بصورة تلقائية مسيرتهم عبر الشارع الرئيس، قيادة الجبهة وجدت أنه من المناسب البقاء مع الشباب، يجري عليهم ما يجري علينا، الامر الذي لم يفعله «الأخرون»، وعندما وقعت الصدامات مع الشرطة كنا في الصفوف الامامية لنحس شبابنا متعرضين مثل مئات الشباب للرصاص المطاطي، والغاز المسيل للدموع والاعتقال. في هذه اللحظات اخذت ادارة بلدتيك وتساءل الشباب اين «الرئيس» وماذا يفعل في كندا؟ عسى السفسور كان اول من وصل عضواً الكنيسة الجبهي عصام مخول الذي كان على اتصال دائم مع الجبهة المحلية لمنع الشرطة من دخول المدينة.

وبعد وقوع الاعتقالات ارسلت الجبهة برفقة عضو البلدية الجبهي، د. طلال مرسات، محاميين الى مركز الشرطة حيث رافقوا المعتقلين طيلة الوقت، وفي اليوم التالي جند هؤلاء المحامون العديد من زملائهم للدفاع عن المعتقلين. وزار الشباب أيضاً موازرتهم يوم اعتقالهم النائب محمد بركة وحضر نواب الجبهة في الكنيسة والبلدية الى المحكمة المركزية والصلح للوقوف مع المعتقلين. وتعود بعد اسبوعين سيادة الرئيس لتتغنى بدور البلدية المفقود! فشك وادارة بلدتيك بات واضحا ومكتسفاً والجميع يتحدثون عنك ولن تجد في المدينة من يدافع عنك وعن ادراتك الفاشلة. وفي اليوم التالي (الاثنين ٢/١٠/٢٠٠٠) عندما تجمع الشباب على مفترق بير الطيرة معظمهم من خارج المدينة، وتصرفوا بشكل مناقض لاخلاقيات نضالنا حيث

با أهلكنا في طمرة الابية.. في الوقت الذي كانت فيه جماهيرنا العربية في جميع مدننا وقرانا وبضمنها طمرة تصمد للهجمة البوليسية الشرسة معلنين تضامنا مع أبناء شعبنا الفلسطيني بعد تنفيذ مجزرة الاقصى، فضل رئيس بلدية طمرة وممثل الحركة الاسلامية موسى ابو رومي قضاء وقته في ربيع كندا.. المعلومات المتوافرة لدينا تقول انه سافر الى كندا بعد وقوع المجزرة في الحرم الشريف حيث كان من الواضح ان الامور ستستدهور واننا كمجاهدين عربية سنقف الى جانب شعبنا في هذه المحنة، وهنا يسأل السؤال: ألم يجد من المناسب رئيس بلدتيك ان يؤجل «سفرته» الى كندا او حتى ان يقطع زيارته ويعود الى بلده بعد وقوع الاحداث؟! ألم يع حجم المسؤولية الملقاة عليه كرئيس بلدية؟! الجمهور الطمراوي يسألك حضرة رئيس البلدية وينتظر الاجابة، اذا كانت اهداف الزيارة الى كندا أهم من البقاء او الرجوع الى المدينة بعد تعرضها للهجمة البوليسية مثل سائر مدننا وقرانا العربية، ماذا كان في كندا يا حضرة الرئيس؟! وبعد رجوعك الى البلاد بعد غياب حوالي الاسبوعين تعود لتحاول ان تظهر نفسك عبر صفحات بانوراما كقائد وطني تقم وتعطي العلامات للجماهير ويكل وقاحة تقول «فالقائد الحكيم يبقى في أول الركب يجرح قبل الجند ويعتقل لمنع اعتقالهم» فابن انت من هذا التصريح ابها «القائد الغرور» فقد تركت الاحداث من ورائك وهربت ولم يبق في الشارع بين الجمهور سوى الجبهة، (لا يبقى في الوادي غير حجارته).

فقيادة الجبهة اجتمعت بعد وقوع المجزرة مباشرة مسا، الجمعة واقرت خطة عمل وفي اليوم التالي لم يكن في الشارع غير الجبهة في تظاهرة الى توزيع منشور حول الاحداث لتعبئة الشارع واجتماع شعبي حاشد وبعد اعلان الاضراب جابت سيارة مع مكبرات الصوت شوارع المدينة لدعوة الاهالي للالتزام بالاضراب

لن تجد من يدافع عنك حتى لو ظهرت عبر عشرات الصفحات من الصحف لن تبرر موقفك وتصرفاتك غير المسؤولة. فأهالي طمرة اصبحوا يعرفون حقيقتك! ولن يسمحو مرة أخرى باستغلال ديننا الحنيف بهذا الشكل للوصول الى الغايات الشخصية. ملاحظة: لم تكن نخطط لاصدار منشور كهذا في ظل هذه الاحداث لكن تصريحات رئيس البلدية عبر جريدة بانوراما الاسبوع الماضي ومحاولاته للتغطية على نفسه والنهجم على غيره بدل الاعتذار للجماهير والاعتراف باخطائه، لم تترك لنا خياراً آخر سوى تصرفاته.

كتلة جبهة طمرة الديمقراطية في البلدية

اعتدوا على الممتلكات العامة والخاصة لم تجلس في بيتونا بل على الفور نزلت الجبهة الى الشارع الرئيس حيث كان شبابها وقيادتها على أهبة الاستعداد لأي طارئ وتحذروا الى الناس بكل مسؤولية من أجل ارجاع الشباب الذين كانوا في طريقهم الى «الخارج» (تجمعنا على امتداد الطريق من محطة الوقود الى مركز حياة). فهذه التصرفات مناقضة لاخلاقنا النضالية ولعادتنا. واستنكارنا لهذه الاحداث ساعة وقوعها وردنا كانا فورين، اين كان دور البلدية هنا؟ خصوصاً بعد ان سمعنا عن وقوع الشهداء، في مدننا وقرانا وكانت اوامر اطلاق الرصاص احيى قد صدرت. اين اخفت البلدية وادارتها والتي كان من المفروض ان تتحرك ايضاً في هذه الظروف الخطرة لمنع وقوع ضحايا اضافيين؟ حضرة رئيس البلدية

ونوهت الى ان استشهاد طفل من قطاع غزة بفعل شظية صاروخ اطلقتته مروحية اسرائيلية على متظاهرين قرب مفتقر الشهداء، مشيرة الى ان طفلين آخرين من بين هؤلاء الشهداء، ليقيا مصرعهما في أماكن يفترض ان تكون آمنة، حيث استشهد احدهما فوق سطح منزله من جراء رصاص مروحية اسرائيلية بينما قُضى الآخر في سيارة ابية.

وأكدت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال ان النسبة الكبرى من الاطفال (٣٦ من بين ٣٩) استشهدوا بالرصاص الناري (دمدم وحى) وسقطوا جميعهم في ظروف لم يتعرض فيها حياة الجنود الاسرائيليين للخطر، كما تحاول اسرائيل الادعاء لتبرير جرائمها.

وقدّرت الحركة اعداد الاطفال الذين اصيبوا برصاص الاحتلال بنحو ١٨٠٠ طفل موضحة انها تمكنت من توثيق ٣٩١ حالة من بينها.

وأوضحت ان دراسة المعطيات التي تم توثيقها حتى الآن اظهرت ان ١٧٠ اصيبوا في رؤوسهم و ٣٠ آخرين اصيبوا في صدورهم وهناك ٢٤ طفلاً فقدوا أو اصيبوا في عيونهم.

واستعرضت جملة الممارسات القمعية والعقوبات الجماعية التي لجأت اليها سلطات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة سيما حظر التجول الذي طال العديد من المواقع وعمليات القصف الصاروخي والحصار الذي فرض على مختلف التجمعات وتعمد اعاقا وصول المساعدات وسيارات الاسعاف الى بعض الاماكن وغيرها من الممارسات وما نجم عن ذلك من ضحايا ومعاناة وحرمان للاطفال الفلسطينيين من اسبق حقوقهم.

واعتبرت الحركة ان سلطات الاحتلال صدعت خلال الايام الثلاثة الماضية من ممارساتها القمعية وذلك بعد ان انقضت الـ ٤٨ ساعة التي اعلنتها رئيس حكومة اسرائيل كحملة للسلطة الفلسطينية لتهدئة الاوضاع في الشارع الفلسطيني، وقالت لقد قمعت قوات الاحتلال المسيرات السلمية خلال الايام الثلاثة الاخيرة بصورة لم يسبق لها مثيل، واطلقت النار بشكل كثيف على المسيرات السلمية ما أسفر عنه استشهاد عشرة مواطنين بينهم ٦ أطفال اضافة الى اصابة اعداد كبيرة بجروح خطيرة.

وحذرت الحركة من استمرار الممارسات الاسرائيلية بيزيد من القمع للجماهير الفلسطينية وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية لاطفال فلسطين الذين يتعرضون لحرب اباد.

تضيدا للحملة التحريضية التي تشنها جهات اسرائيلية: الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال: اسرائيل تحاول تبرير جرائمها ضد الاطفال

«أحد الاطفال الجرحى شحبة العدوان الاجرامي - (وص.ف.)»



و ١٥ استشهدوا من جراء اصابات قاتلة مباشرة في الصدر فيما استشهد طفلان آخران بفعل اطلاق الرصاص المعدني المغلف بطبقة رقيقة من المطاط، وقالت: لقد أطلق الرصاص على هذين الطفلين من مسافة قريبة جداً، ووجه الى منطقة الرأس، ما أدى الى ان يخترق الرصاص رأسيهما ويخرج من الجهة الاخرى.

على الأرض وما تمارسه قوات الاحتلال ضد أطفال فلسطين.

٢٨ طفلاً استشهدوا و ١٨٠٠ جرحى
واوضح ان ٣٨ طفلاً استشهدوا منذ اندلاع الانتفاضة (يشكلون ٣١٪ من اجمالي عدد الشهداء) مشيراً الى ان ١٥ شهيداً من بينهم سقطوا من جراء اصابتهم في الرأس،

«رام الله - مكتب رام الله الصحفي - فندت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال صحة الادعاءات التي تعمل وسائل الاعلام الاسرائيلية وسلطات الاحتلال على اشاعتها في الاساط الدولية حول ظروف استشهاد الاطفال الفلسطينيين والهادية من ورائها الى تبرير جرائمها والتنصل من مسؤولياتها وتحصيل الضحية مسؤولية ما تعرض له. وقالت في تقرير لها حول الانتهاكات التي تعرض لها الاطفال الفلسطينيين خلال انتفاضة الحرم، ان اسرائيل تحاول تبرير جرائمها عبر ترويج مجموعة من الكاذب حول ظروف استشهاد الاطفال الفلسطينيين وتعرض جنودها للخطر واعربت عن أسفها لاستجابة بعض الاساط ووسائل الاعلام الدولية وتصديقها لما اشاعته وسائل الاعلام الاسرائيلية، وعدد من الوزراء الاسرائيليين من الكاذب بهذا الشأن، موضحة ان الاساط الاسرائيلية ركزت على الادعاء ان الامهات الفلسطينيات يدعن بابائهن نحو الموت رغبة منهن للحصول على المزيد من التعاطف الاعلامي والدولي، وان الجنود الاسرائيليين لا يطلقون النار ضد المتظاهرين الفلسطينيين الا عندما يتعرض حياتهم للخطر. وكانت بعض الشخصيات الاجنبية انتقدت ما اسسته «سامح الامهات الفلسطينيات لابائهن بالذهاب نحو الموت وحملتهن بصورة غير مباشرة المسؤولية عن مصرع اطفالهن برصاص الجنود الاسرائيليين» وقالت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال في تقريرها «للاسف، فان بعض الشخصيات والاساط تجاوبت مع الادعاءات والكاذب الاسرائيلية دون ان تلتفت الى واقع وظروف الشعب الفلسطيني وحقيقة ما يجري على الأرض. وأضافت: لم يعد من المنطقي القول ان جنود الاحتلال يتعرضون للخطر في أثناء المواجهات والمسيرات السلمية، موضحة ان جيش الاحتلال يستخدم الاسلحة ويتعامل مع المدنيين وكأنه في ساحة حرب حقيقية ولا يتبع الأساليب الشرطية في تفريق التظاهرات والمسيرات».

وأكدت ان معظم الاطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا او اصيبوا، منذ بدء انتفاضة الأقصى استشهدوا او جرحوا وهم في وضع المراقب او المتواجد في مناطق الاحداث كما ان عدداً منهم استشهدوا او اصيبوا وهم في أماكن يفترض ان تكون آمنة كونها بعيدة عن أماكن الاحداث. واستعرض التقرير جملة من المخالفات والمعطيات المتعلقة باعمال القتل الاسرائيلية التي تعرض لها الاطفال الفلسطينيين خلال الايام الماضية، موضحة ان هذه المخالفات «تؤكد كذب الادعاءات الاسرائيلية وتظهر بجلاء ما يجري

قوات الامن الاردنية منعت آلاف المتظاهرين من التوجه الى جسر الملك حسين



«من المظاهرات الأردنية دعماً للانتفاضة - (وص.ف.)»

فوق الموقع لتابعة تحركات المتظاهرين.

وقبل اندلاع المصادمات بين الشرطة والمتظاهرين، قام المشاركون في المسيرة بحرق الاعلام الامريكية والاسرائيلية وبرقع الاعلام السودا، حداداً على ضحايا الانتفاضة الفلسطينية كما ردوا الهتافات المنددة بالحكام العرب لعدم اتخاذهم قرارات حازمة ضد اسرائيل في قمة القاهرة يومي السبت والاحد الماضيين.

وكانت الحكومة الاردنية قررت في السادس من الشهر الجاري منع التظاهرات والمسيرات التي اندلعت احتجاجاً على اعمال العنف الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية بعد وقوع اعمال تخريب خلال تلك التظاهرات، الا انه امام إلحاح النقابات على تنظيم مسيرة أسس، سمحت الحكومة بها شريطة ان لا تنتهي عند جسر الملك حسين.

يذكر ان ما يقرب من نصف عدد سكان الاردن (خمسة ملايين نسمة اجمالاً) من اصل فلسطيني كما ان اكثر من ١.٥ مليون لاجئ فلسطيني مسجلون في الاردن لدى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) ويعمل معظمهم الجنسية الاردنية.

«عمان (وص.ف.) - منعت قوات الامن الاردنية أمس الثلاثاء، مسيرة حاشدة ضمت اكثر من عشرة آلاف شخص من الاقارب من جسر الملك حسين الذي يربط بين الاردن والضفة الغربية للتعبير عن احتجاجهم على اعمال القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

واقاد شهود عيان ان نحو عشرين شخصاً اصيبوا باختناقات بسيطة من جراء استخدام قوات مكافحة الشغب الاردنية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وتم علاجهم في مستشفى قريب.

واقاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الاحداث وقعت خلال مسيرة نظمها النقابات المهنية الاردنية للتعبير عن دعم الاردنيين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم وعن رفض اية خطط مستقبلية لتوطيتهم في الدول التي يقسمون فيها حالياً وبينها الاردن.

وكان مقرراً في الاصل ان تتوجه المسيرة الى جسر الملك حسين على نهر الاردن الا ان السلطات الاردنية عارضت ذلك لاسباب امنية ووافقت النقابات في النهاية على ان تنتهي المسيرة في منطقة الشونة الجنوبية في وادي الاردن على بعد نحو اربعة كيلومترات من جسر الملك حسين.

ورغم الامطار الكثيفة، بدأ آلاف الاردنيين التوجه منذ الصباح بالمخافلات والسيارات الخاصة الى بلدة الكرامة في منطقة الشونة (٥٥ كم غرب عمان) للمشاركة في المسيرة حيث وضعوا باقات الزهور على ضريح الجندي المجهول.

وكان مقرراً ان يتوجهوا اثر ذلك الى موقع قريب للمشاركة في مهرجان ططابي الا انهم حاولوا التوجه مباشرة الى جسر الملك حسين الذي تسيطر اسرائيل على الجانب الفلسطيني منه، مدفوعين بهتافات حماسية تقول «نحو الجسر، نحو الجسر».

وحالت اعداد كبيرة من قوات مكافحة الشغب الاردنية انتشرت مبكراً في الموقع دون اقتراب المتظاهرين من الجسر مستعينة لذلك بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان والهرافات وخراطيم المياه كما حُلقت مروحية اردنية

اطلاق حملة تضامن مع الفلسطينيين في مدارس الاردن كافة

ومنذ بدء اعمال القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في ٢٨ ايلول الماضي، شهد الاردن العديد من حملات التبرع بالمال وبالمصالح لضحايا الانتفاضة الفلسطينية وعائلاتهم، كما فتح الاردن مستشفياته لعلاج جرحى المواجهات مع القوات الاسرائيلية. وقرر مجلس الوزراء الاردني الاحد الماضي تخصيص راتب يوم من اجور موظفي الدولة لصالح الانتفاضة.

تلميذ وطالب اوليا، امورهم والمعلمين في مختلف مدارس الاردن التي يقدر عددها بـ ٤٥٠٠. وازداد ان مختلف الانشطة المدرسية تستهدف كذلك طوال مدة الحملة لكافة اشكال التعبير عن التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، كما تقضي الحملة بتنظيم زيارات للمدارس الاردنية للاراضي الفلسطينية. وتنظم الحملة مؤسسة نهر الاردن الخيرية بالتعاون مع عشر منظمات خيرية اخرى ترأسها الملكة رانيا.

«عمان - (وص.ف.) - اعلن رسمياً أمس في عمان اطلاق حملة تضامن مع الفلسطينيين في كافة مدارس الاردن الحكومية والخاصة برعاية الملكة رانيا وتنفيذا لتوجيهات من الملك الاردني عبد الله الثاني. وفي تصريح للصحافيين، اكد امين عام وزارة التربية والتعليم الاردنية، غازي الحريشة، ان الحملة التي ستستمر اسبوعاً سيبدأ الثلاثاء، المقبل وستشمل بصورة خاصة جمع تبرعات نقدية بين اكثر من مليون

حزب الله يرفض المشاركة في الحكومة

من ناحية أخرى اشترط النائب وليد جنبلاط لمشاركة كتلته في الحكومة أن لا يقتصر تمثيلها على نواب من الطائفة الدرزية وذلك في تصريح أدلى به إثر انتهاء لقائه التشاوري مع الحريري.

وتتضمن كتلة جنبلاط النيابية ١٦ عضوا بينهم مسيحيون ومسلمون إضافة إلى الدروز.

وكان الحريري قد بدأ صباح أمس مشاوراته النيابية من أجل تشكيل الحكومة. حكومته الرابعة التي نشرت الصحف اليوم الثلاث تشكيلات متقاربة بشأنها. وذلك إثر تكليفه من قبل رئيس الجمهورية أملح لحدود بنا. على استشارات نيابية ملزمة حصده بنتائجها غالبية نسبتها ٨٥٪.

* بيروت - (و.ص.ف) - قرر حزب الله أمس الثلاثاء، عدم المشاركة في الحكومة الجديدة بسبب عدم تشكيلها على قاعدة «برنامج وطني» وأما بنا. على العلاقات مع الجهات والاسماء.

وإثر انتهاء مشاورات كتلة نواب حزب الله (١٢) مع رئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري أعلن الناطق باسمها النائب محمد رعد قرار «عدم المشاركة في هذه الحكومة المزمع تشكيلها، نظرا لعدم وضوح برنامج الحكومة.. ولأنه ليس بوسعنا الركوب في مركب مجهل كيفية تحركه».

وأضاف «كذلك نتيجة الانحياز إلى تشكيلها على قاعدة العلاقات مع الجهات والأشخاص لا على قاعدة الرؤية والبرنامج الوطني».

مهمة شاقة تواجه رفيق الحريري

* بيروت - (و.ص.ف) - تواجه رئيس الوزراء اللبناني الليبرالي رفيق الحريري الذي يشكّل حكومته الرابعة عتائق كثيرة في مهمته القائمة على إعادة انعاش البلاد التي تعاني من أزمة اقتصادية حادة، وفق ما يرى المخلّون.

ويقول باحث أوروبي مقيم في بيروت «خلال العام ١٩٩٢، عندما تولى الحريري للمرة الأولى رئاسة الحكومة، فإنه يواجه مع عودته إليها الآن وضعاً شديداً الصعوبة، وأقل ملامحة لوضع مشاريعه موضع التنفيذ...».

ويضيف الباحث الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن «هاتش المناورة عند الحريري محدود على الصعيدين الاقتصادي والسياسي على السواء».

ويوضح «سيكون عليه على الساحة الداخلية التعاطي مع ثوابت نظام سياسي قائم على المحسوبية والطائفية. وعليه في الخارج أن يراعي رغبات سوريا التي استقطبت لبنان».

ويضيف «أما بالنسبة للمسائل الحساسة فيستعين عليه أن يكون شديد الحذر، لا بل أنه قد يكون عاجزاً عن فعل أي شيء».

وأعلن الحريري على سبيل المثال، مسبقاً أنه لن يسّ الادارات العامة بالرغم من معاناتها من الغائض في عدد الموظفين.

ويقول ميشال طراد، المستشار في مصرف بنك

الاعتماد اللبناني الملوك جزئياً لسعوديين، أن «الحريري لم يعد قادراً على انعاش الاقتصاد عبر تنفيذ مشاريع كبيرة كما فعل من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧. هذا سيؤدي إلى تضخم الدين العام المتضخم أصلاً.. وستجاوز الدين العام اللبناني ٢٤ مليار دولار في نهاية العام الفين».

ويقول موظف كبير في مؤسسة مالية دولية أن «الحريري سيفرض على مواصلة سياسة تخفيف عبء الدين الذي يقوم على تحويل الدين الداخلي إلى ديون خارجية محسوبة بالدولار، بفائدة أقل ارتفاعاً من تلك المحسوبة بالليرة اللبنانية».

ويقول طراد أن النقطة الإيجابية الوحيدة التي تحسب هي الانسحاب الإسرائيلي من لبنان والاحترام النسبي لوقف إطلاق النار، مما أدى إلى تحويل مركز ثقل النزاع العربي الإسرائيلي.

إلا أن ارتباط الموقف اللبناني على الصعيد الدبلوماسي بوقف سوريا التي تعتمد التصليب أزاء إسرائيل بسبب الخلاف على قضية الجولان، يحد من هامش مناورة.

فالمساعدات الدولية الضرورية لإعادة إعمار الجنوب وانعاش البلاد بأكملها لن تصل إذا أصرت بيروت على رفض نشر جيشها على الحدود مع إسرائيل لفتيان التهدة.



اولبرايت تلتقي كيم جونج ايل للمرة الثانية

وفي هذين الاجتماعين رافق كيم جونج ايل نائب وزير الخارجية كانغ سوك جو ومترجم فيما رافق اولبرايت مستشار قضائي في وزارة الخارجية ومساعد وزيرة الخارجية المسؤول عن شؤون شرق آسيا ستانلي روث.

وفي وقت سابق أمس، اجتمعت اولبرايت مع وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام سون والرئيس الكوري الشمالي كيم يونج نام. وكان هذان اللقاءان مقررين أمس الأول الاثنين لكن تم تأجيلهما فاسحا للمجال لعقد لقاء بين وزير الخارجية الأميركية والزعيم الكوري الشمالي.

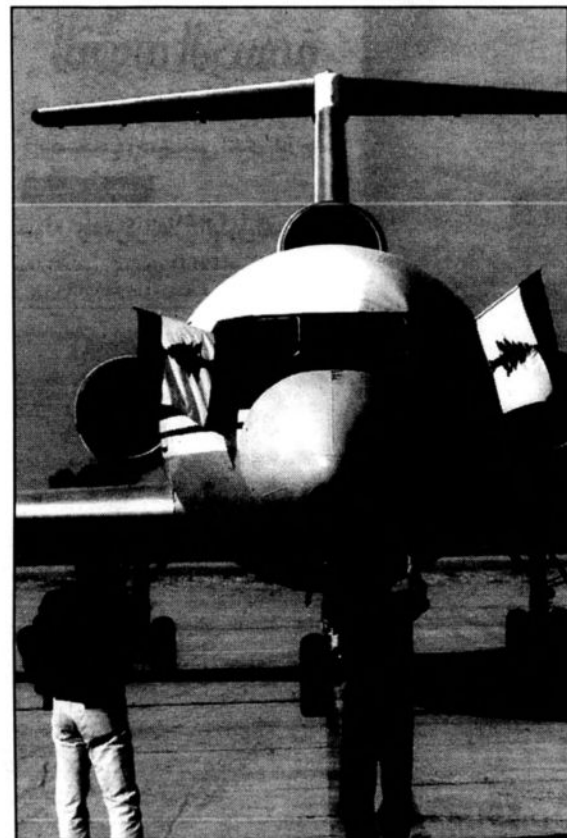
وقد وصلت اولبرايت أمس الأول الاثنين إلى بيونغ يانغ في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الأولى التي يقوم بها مسؤول أميركي على هذا المستوى لكوريا الشمالية منذ قبائها قبل أكثر من ٥٠ عاماً.

* بيونغ يانغ - (و.ص.ف) - التقت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت أمس الثلاثاء، زعيم كوريا الشمالية كيم جونج ايل للمرة الثانية في غضون يومين في إطار زيارتها لبيونغ يانغ.

وأكد الزعيم الكوري الشمالي على ضرورة هذا الاجتماع الثاني قائلاً «لا اعتقد أن الساعات الثلاث من المباحثات التي أجريتها أمس الأول الاثنين كافية لقطع صمت استمر ٥٠ عاماً».

وأضاف «من الضروري التحلي بالصبر بدلاً من القيام بهادرات».

وردت اولبرايت «أني سعيدة جداً لأن وقتكم سمح لكم بقلاني. أني لسعيدة حقاً».



هبوط طائرة تقل وفداً لبنانياً في مطار صدام الدولي

وأضاف أن الوفد يعتزم أن «يطالب الحكومة بعد عودته إلى لبنان بفتح تحقيق في هذا الأمر».

وكان بشور صرح في بيروت أن الوفد استأجر طائرة أوكرانية ترافع علماً لبنانياً للسفر إلى بغداد بعد أن اعتذرت إدارة شركة الخطوط الجوية اللبنانية (ميدال إيست) عن تخصيص إحدى طائراتها.

وأضاف بشور في تصريحه للصحافيين أمس أن الوفد اللبناني يضم شخصيات تمثل نقابات الأطباء والمحامين والعمال واساتذة الجامعة ورؤساء بلديات وجمعيات عديدة والمجلس النسائي اللبناني ورابطة اساتذة الجامعات اللبنانية وشخصيات بارزة في المجتمع اللبناني.

وقال «جئنا مساهمة من الشعب اللبناني في كسر الحصار المفروض على شعب العراق»، مبرراً عن أمه في إقامة علاقات دبلوماسية قريبا بين العراق ولبنان وعلاقات اقتصادية متطورة ومن أجل أن يلعب لبنان دوراً في كسر الحصار الظالم».

* بغداد - (و.ص.ف) - هبطت في مطار صدام الدولي في بغداد، أمس الثلاثاء، طائرة مدنية أوكرانية استأجرها وفد لبناني برئاسة رئيس المنتدى العربي معن بشور للقيام برحلة تهدف إلى المساهمة في «كسر الحصار الظالم» على العراق.

وذكر صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية أن الأمين العام لمؤتمر القوى الشعبية سعد قاسم حمودي وعدداً من المسؤولين العراقيين كانوا في استقبال الوفد اللبناني الذي يضم ١٣٠ شخصاً، عند وصول الطائرة.

وفي تصريح للصحافيين، قال بشور أن الرحلة تجري تحت شعار «من قانا إلى العامرية»، للتعبير عن «وحدة معاناة شعب لبنان وشعب العراق في مواجهة العدو الأميركي والإسرائيلي».

وأوضح أن الوفد «حارل الحصول على طائرة من الخطوط الجوية اللبنانية لكنه واجه صعوبات وعقبات كثيرة».

اغلاق ثلاث صحف اسبوعية اصلاحية في ايران

* طهران - (و.ص.ف) - أعلنت إذاعة طهران أن القضاء الإيراني الذي يسيطر عليه المحافظون أمر أمس الثلاثاء، باغلاق ثلاث صحف اسبوعية قريبة من الاصلاحيين.

وهذه الصحف القريبة من الرئيس الاصلاحى محمد خاتمي هي «صبح اوميد» (صباح الامل) و«ميهان» (الوطن) و«سبهيبي زنديغي» (غسق الحياة).

وجاء في بيان صادر عن القضاء، بثته الاذاعة أن هذه الصحف علقت «بصورة مؤقتة» لانتهاك القانون الذي ينظم نشاطات الصحف في ايران.

وتتهم هذه الصحف باستخدام شعارات مطبوعات علقت سابقاً.

يذكر أن القضاء، علق صدور خمس عشرة صحيفة وعشر مجلات اصلاحية منذ نيسان معظمها اصلاحية. كذلك اودع عدد من رؤساء تحرير الصحف والصحافيين السجن بانتظار محاكمتهم.

لدى المحكمة الكاتبة
الاروائية في الناصرة
اعلام تثبت وتنفذ وصية رقم
٥٨/٤٨

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد
الاستشارى جورج السطاس
دميانوس من اترتوكس حيفا
وحاصل حرمسة رقم ١ -
٢٠٢٧١٧ (٢٠٢٧١٧) وبمقتضى
شرعاً متفقاً بطلب من تثبت
وتنفذ وصية المرحوم والده جورج
الاستشارى دميانوس الذي توفي
ودفن في حيفا بتاريخ ١٤/١٤/٩٠
٢٠٠٠ وكان في حياته يحمل
هوية رقم ٤٠٢٧١٧ (٤٠٢٧١٧) وقد
ترك وراءه وصية قانونية مسجلة
لدى هذه المحكمة تحت الرقم ٤٨/٨٠
٥٠

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه
الى هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً
من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال غوري
كاتب المحكمة

تعزية

مركز حكم السلطات المحلية في إسرائيل
الادارة والموظفون يتقدمون بأحر التعازي لرئيس المجلس المحلي كفرمندا محمد زيدان لوفاة الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

چورا روزنغال
مدير عام المركز
مثير نيتسان
رئيس المجلس العام
عدي الدار
رئيس المركز
ورئيس بلدية كرمئيل
ورئيس بلدية ريشون لتسيون

المحرر السياسي في «وفا»

قمة العجز عن بلوغ القمة



لقد سمعنا كلاماً عاقلاً في القمة حول العراق وتوجهها للإجتماع على كسر حصاره ورفع معاناته. وعلى الرغم من نفرد الموقف الليبي الذي لم نخذله ونحن ننفذ حتى آخر دمننا، والذي لم نفهم سبباً مقنعاً لانسحابه من المسؤوليات المترتبة على العرب جميعاً، إلا أننا نعتقد بأن النظام العربي لأول مرة يخرج من جلده، فلا يستجيب للضغط أو التهديد أو الوعيد.

ثالثاً: بحسب للقمة الطارئة أنها اتخذت مقررات عملية تنفع في دعم الصمود الفلسطيني، وبخاصة تجاه القدس التي تحتاج الى جهد مدروس وخطط وأموال واستثمارات. فما دامت القدس والمقدسات قضية عربية وسلامية فإن على العرب اتخاذ خطوات عملية تجاهها، ليست تلك مهمة القمة وحدها وإنما مهمة الأفراد والشركات من المستثمرين العرب والمسلمين في كل مكان. ولينضج هؤلاء. وأولئك اليهودي الاسترالي ايرفنج موسكوفيتش نصب أعينهم، وهو يدافعون عن قدسهم. كما ان على القمة في كل الصناديق التي قررتها أن تكون عملية وحريصة على التنفيذ المبرمج وان تضع الآليات الكفيلة بذلك. رابعاً: ولقد وصف العديد القمة بأنها قمة الاعتدال والعقل. وإن الإجراءات السياسية التي اتخذتها كانت متوازنة أو هي في الحد الأدنى الذي لا يرتفع الى مستوى الدم الفلسطيني وإلى مستوى القدس.

ان المغامرة بقبول هذا الوصف يستدعي التأمل في مأزق يس العقل والضمير. فالقمة كان لديها ان تفعل أكثر وان تقدم بوتيرة أعلى، وإذا كانت الحرب ليست هدفاً ولم يطالب عاقل أو مختل بإعلان الحرب، فإنه كان على القمة ان تستعمل أسلحة أخرى تمتلكها وتقدر عليها.

فالولايات المتحدة لا تفهم سوى مصالحها وتتعامل على أساسها، وإذا كانت لاسرائيل الأفضلية في ذلك على الرغم من سبر رياح المصالح الأمريكية في غير اتجاهها، إلا أنه كان على العرب ان يبرمجوا قمتهم للفعل، الذي تتقدمه مصالح الولايات المتحدة مع العرب على مصالحها مع اسرائيل بما لا يقاس، أو التهديد بالفعل، لجعل الولايات المتحدة تحسب حسابات أخرى يعود فيها مؤشر التوازن شيئاً فشيئاً الى سياقه المنطقي المشود.

ثمناً: لقد اجتمع الاسرائيليون كثيراً في أثناء القمة وبعدها ليفحصوا كيف يواجهون احتمالات المستقبل، والسؤال الذي يخطر في هذه اللحظة من كتابة هذا المقال وبراك يصدر أوامره بإغلاق «مطار غزة» ومضي في إحكام الطوق ويمنع في القتل... أليس هذا كله رداً على القمة، ألم يكن أمام القمة ان تتخذ قراراً ببلجة طوارئ لكي تتابع وتصدد كما صعدت اسرائيل؟ أم أنها ستكون في الحظايات ومقررات عاقلة في الهواء!!

« بغض النظر عن الطموح والتمني والاعتقاد بأنه كان على مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي انعقد في القاهرة أن يتخذ قرارات ترقى الى مستوى الحدث وتصل الى طهر الدم الفلسطيني الذي ضنخ الأرض وروى عطش هذه الأمة العربية التي تتجرع إهانة العجز والقهقر والبطش في كل وقت.

ولأننا لم تكن نظن أو نعتقد بأن مؤتمر القمة سوف يقرر حرباً أو يشن هجوماً أو على الأقل يواجه هذا القتل الاسرائيلي بحاضنة قادرة على ردع هذا الإرهاب الدموي الرسمي الاسرائيلي المدبر والمخطط.

ولأننا في الأساس لم نضع الحرب في سلم اختياراتنا بعد أن اخترنا السلام واعتقدنا به وقاتلنا من أجله. ولأننا نعلم موازين القوة، وأن القوة العسكرية الاسرائيلية بكل ترسانتها ليست وحدها وإنما معها القوة العسكرية لأكثر قوة في العالم، قوة الولايات المتحدة الأمريكية.

لأننا نعلم ذلك كله، فإننا لم نتوقع بأن القمة العربية سوف تفرض واقعاً آخر يحفظ دمننا أو أنها حتى سوف تخرج عن مأزق تكون فيه البلاغة في الخطاب واللغة، أساس الفعل أكثر مما هو الفعل نفسه.

وعلى الرغم من ذلك فإن علينا ان نقرأ القمة وسياقها ونتائجها قراءاً منصفة نعطيهما حقهما دون ان تغفل الملاحظات عليها:

أولاً: ان اجتماع القمة بعد ذاته ولو كان طارئاً، واعتماد آلية لتواصله، هو إنجاز يستدعي المدح على الرغم من أن ثمنه باهظ وفادح بكل المقاييس. فالدم الفلسطيني الذي سال لا يمكن احتماله، ولا نعرف الى متى يحتمل العالم وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية كل هذه الخطايا وكل هذا الدم الفلسطيني، وإلى متى يستمر الحديث الأمريكي بهذه اللهجة المهينة والضغط الخبيث فوق الطاولة وتحتها على الأنظمة العربية.

وعلى الرغم من ذلك كله فإن الحدث في حد ذاته هام، فدمننا حرك الجميع الى خطورة الوضع، وأن الجميع «رجله في الفلقة» وليس الفلسطينيين وحدهم.

ثانياً: لقد حركت القضية الفلسطينية في المؤتمر القضايا العربية، ولم بعد الخلاف حولها ذلك الخلاف المدمر الذي يخلخل الصف العربي. لقد أدرك الجميع بمسؤولية ان استمرار حصار العراق هو استنزاف لطاقت الأمة، وأن الأمر أصبح يتعدى تسديد فواتير حرب الخليج الى تقبيل بشع بكل من يفكر برقع عصا العصيان. أنه إرهاب من نوع آخر مقصود به ان يعلم في الذاكرة العربية حتى لا يجرؤ أحد ولو على الاحتجاج على اختلال الموازين والكيل الأمريكي بمكيالين.

• حاييم هنغبي •

حكومة الجنرالين

أجل تنفيذها إخفاً، التوايا وعسمة المخططات وتجاوز السياسيين. كما ان براك كان قلقاً وقتها من الا تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بنشاطاتها. «بتزويد» الذريعة الملائمة لاسرائيل للبدء في الحرب. وعليه، اقترح على شارون المبادرة للاستفزاز: «طرق غير مباشرة»، كتب في مذكرته، «للتأثير على إنبجاء سلسلة تزويدي الى ذريعة للعمل ضد المخربين». بعد مضي شهرين، اندلعت الحرب في لبنان، والتي حصدت حيوات كثيرة وزرعت الدمار المروع. مذكره براك، تحولت في حقيقة الأمر، الى وصفة لإحلال جهنم.

الوحدة بين هذين الجنرالين تشير الهمع. وحتى قبل أن نعلن رسمياً، عمل براك جاهداً على إرضاء شارون، خاضعاً لإملاءاته حتى النهاية. وفي الوقت الذي كان يتداول في شرم الشيخ، كان براك يهتم بالاتصال بشارون كل عدة ساعات، لختلته والتشاور معه قبل الاتفاقات. وخلال أيام قليلة أعلن أيضاً عن «مهلة» وعن «فصل»: اسرائيل ستتوقف عن السعي وراء اتفاقات مع الفلسطينيين، وبدلاً من ذلك، ستفرض عليهم ضم مناطق كما ترتأى.

وهكذا تصادف، أن اللقاء بين براك وشارون، الذي جرى يوم الجمعة، قبل أسبوعين، للاتفاق على شروط إقامة الحكومة المشتركة، تزامن مع الذكرى الـ (٤٧) للهجوم الدموي على قرية قبية الفلسطينية. كان هذا تذكيراً، وتحذيراً في الوقت نفسه، للمجزرة الجماعية بحق (٦٩) فلسطينياً من سكان القرية، غالبيتهم من النساء والأطفال، التي وقعت تحت قيادة

«حكومة الجنرالين»، التي تهدد بالاندلاع في كل لحظة، ستكون حكومة دم ونيران ودخان. ويبدو الآن، ان ليس هناك من يشكك بذلك، في اسرائيل وخارجها. ومن الممكن تسميتها حكومة «وحدة» ويمكن تسميتها حكومة «طوارئ». ولكن في الحالتين، ستكون هذه الحكومة انتحلاً للوحدة (١٠١) ودورية الأركان العامة، نفس الوجدتين السريتين اللتين منحتا براك وشارون هاتيهما المشكوك فيهما، كرجلي حرب مقدمتين.

وما بعده هذان الشخصان للحكومة الجديدة هو حرب عاتية ضد الفلسطينيين، ليس إلا. لن يحظى أي موضوع آخر من الجدير بحكومة مدنية ان تعالجه، بأي اهتمام من طرفهما. لن يواطبا على المواضيع الاقتصادية ولا الاجتماعية، لن يدفعوا التعليم ولن يُنصبا للثقافة. ما سيصنعانه هو الحرب، باسم المستوطنات ولأجل المستوطنين.

لقد سبق وأن تشارك براك وشارون في الأسرار. فقد خططوا سوية لغامرة الدم التي تطورت الى حرب قذرة، على مر (١٨) سنة. كان ذلك في نهايات آذار ٨٢. براك، رئيس قسم التخطيط في الأركان العامة، طور خطة تهدف لإنزال ضربة قاضية بمنظمة التحرير الفلسطينية وإرساء نظام جديد في المنطقة. وفي المذكرة التي قدمها صغير الجنرالات، آنذاك، لوزير «الأمن» شارون، اقترح عدم الاكتفاء بـ «تدمير البنى التحتية» في لبنان و «الانضمام للكتائب»، وحتى بـ «تغيير



شارون ليلة الرابع عشر من تشرين الأول ١٩٥٣ (لم تقع أية خسائر في الأرواح لأعضاء الوحدة (١٠١) وعددهم ١٣٠ مهاجماً).

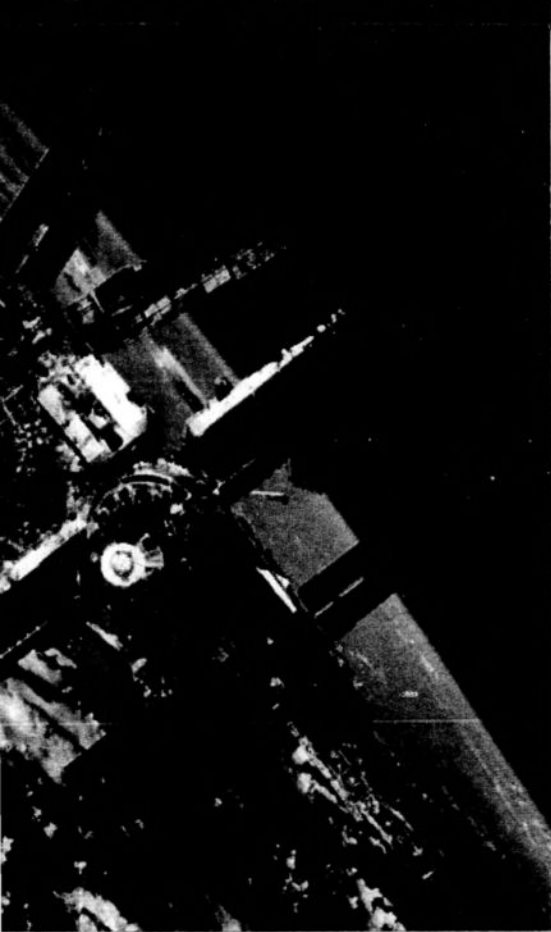
إذا قامت حكومة الجنرالين هذه، فإن البلاد ستتحول الى قبيلة واحدة كبيرة. اسرائيل، التي ستتحول الى دولة «بيشاع»، ستلتهم مستقبلها بغمها!

(عن «معريف»)

دائم في مبنى الحكم في لبنان، وإنما اقترح إشعال حرب عاتية ضد السوريين، يتم على أساسها تثبيت الفوقية الاسرائيلية.

وبحسب وثائق سرية كشفها الصحفي أمير أرون في بداية كانون الثاني ١٩٩٩، فإن براك كان في تلك السنوات «شاروناً» أكثر من شارون. وقد رأى براك في الحرب التي اقترحها ضد السوريين «حملة خاطفة مشابهة للأيام الستة»، يكون مسموخاً من

محطة «مير» الفضائية



* موسكو - (و.ص.ف.) - نقلت وكالة انترفاكس الروسية للآباء عن نائب رئيس الوزراء الروسي ايليا كليبانوف قوله ان بلاده ستدعم محطة «مير» الفضائية «في نهاية شباط ٢٠٠١».

وقال كليبانوف انه سيتم اخراج محطة مير عن مدارها لتنفجر اثر احتكاكها بالغلاف الجوي للأرض على ان تسقط شظاياها في احد المحيطات.

ايام قرطاج السينمائية تكرم المخرج

* تونس - (و.ص.ف.) - اختار مهرجان ايام قرطاج السينمائية في دورته الثامنة عشرة التي بدأت في ٢٠ من تشرين الاول الحالي وتستمر حتى ٢٨ منه تكريم المخرج المالي شيخ عمر سيسكو الذي يعتبر علما من اعلام السينما الافريقية.

اخرج شيخ عمر سيسكو الذي يعد من اقدم اصداق ايام قرطاج السينمائية خلال مسيرته الفنية التي بدأها قبل ١٨ عاما العديد من الافلام الروائية التي تناولت مشاكل الطفولة والنساء واستبداد السلطات السياسية الافريقية اضافة الى الافلام الوثائقية التي تصور دور المرأة في مقاومة التمييز العنصري ومشاكل سوء التغذية.

ولد شيخ عمر سيسكو سنة ١٩٤٥ وبعد حصوله على شهادة الدراسات المعمقة في العلوم الاجتماعية وتاريخ السينما في مالي سافر الى فرنسا لتابعة دراسته السينمائية. وقد عمل بعد عودته مخرجا في المركز الوطني للنتاج السينمائي قبل ان يؤسس شركة انتاج خاصة به.

وعرض المهرجان في اطار تكريم المخرج المالي اربعة من اشهر افلامه وهي «كومبا الطاغية» الذي اخرجته سنة ١٩٩٤ والحائز للجائزة الكبرى لمهرجان واغادوغو ١٩٩٥ و«سفر التكوين» (١٩٩٩) الفائز بالجائزة الكبرى لمهرجان ميلانو للسينما الافريقية وقيلم «فنز» (١٩٨٩) و«درس

النفائيات» (١٩٨٦) الحائز للتانيت البرونزي لمهرجان قرطاج في دورته الحادية عشرة.

والى جانب ذلك يشارك سيسكو في مهرجان هذا العام الذي لم

دب يقتل امرأة اندونيسية في مزرعة للمطاط

* جاكرتا -

(و.ص.ف.) - قتل دب امرأة اندونيسية تعمل في مزرعة للمطاط في جزيرة سومطرة حيث يخضع كثير من الانواع الحيوانية للحماية بعد اتساع اعمال ازالة الغابات.

وعزا احد المسؤولين المحليين عن البيئة الحادث الى تخريب الانسان موطن هذا النوع من الدبة من اجل استغلال الاراضي.

وقال المسؤول نفسه «ان الحيوانات التي تتراجع مساحة موطنها ينتجها الخوف عندما تسمع ضجيج قطع الاشجار وتفر الى المناطق الاهلة او المزارع».

الصدمة القوية على الرأس تزيد من فرص الإصابة بمرض الزهايمر

* واشنطن -

(و.ص.ف.) - افسادت دراسة ظهرت أمس الثلاثاء في مجلة «نورولوجي» الطبية المتخصصة بطب الاعصاب ان الصدمة القوية على الرأس تزيد من فرص الإصابة لاحقا بمرض الزهايمر.

واستندت الدراسة الى متابعة جنود قدامى شاركوا في الحرب العالمية الثانية وتلقوا علاجاً لآثار اصابات في الجمجمة. وتبين ان فرص اصابتهم بالزهايمر تفوق مرتين فرص الآخرين ممن تعرضوا لجروح عادية.

واشارت الدراسة الى ان فرص الإصابة تتضاعف اربع مرات لدى الاشخاص الذين فقدوا الوعي بعد الإصابة لأربع وعشرين ساعة.

وراجع المشرفون على الدراسة الملفات الطبية خلال الحرب العالمية الثانية لحسمته ٤٨ و٤٩ جنديا اصيبوا بجروح في الرأس ولألف و ٢٢٨ آخرين، والتقوهم جميعا بين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ للمقارنة.

وتشير الدراسة الى انها بحثت في الاصابات الكبيرة وليس في الصدمات العادية الناجمة عن الرياضة. ويعاني قرابة اربعة ملايين امريكي مرض الزهايمر.

التعرض لمادة الرصاص يسرع عوامل الشيخوخة

المنطقة نفسها.

وخلص المشرف على الدراسة البروفيسور بريان شوارتز الى انه «كلما ازداد معدل الرصاص لدى قدامى العمال كانت قدراتهم الدماغية اقل وان تأثير الرصاص يتراكم ويبرز بالتدريج».

ولاحظت الدراسة فروقا كبيرة جدا بين من تعرضوا للرصاص ومن لم يتعرضوا لهذه المادة على صعيد الذاكرة البصرية والسمعية والاحتفاظ بالمعلومات والقدرة على التخطيط والمهارة اليدوية.

وقال الدكتور شوارتز «نحن نعرف ان قدرات الدماغ تتراجع كلما تقدمنا في السن ونسمي ذلك الشيخوخة الطبيعية .. لكن مع هؤلاء العمال فان الشيخوخة تتعدى المعدلات الطبيعية وهي ناجمة عن تعرضهم للرصاص الذي يؤثر على الجهاز العصبي».

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اكدت دراسة نشرت أمس الثلاثاء في مجلة «نورولوجي» الطبية المتخصصة بطب الاعصاب ان التعرض لمادة الرصاص في اطار العمل يمكن ان يؤدي الى تراجع تدريجي لقدرات الذاكرة والتعلم. وقالت الدراسة التي اعدت في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور بولاية ميريلاند «ان الآثار التي خلفها الرصاص لدى العمال القدامى الذين كانوا يتعرضون لمادة الرصاص اثنا عملهم تعادل خمس سنوات من الشيخوخة للدماغ».

وقد اجريت الدراسة على ٥٣٥ عاملا اشتغلوا بمعدل ثمان سنوات في مصنع للمنتجات الكيميائية يستخدم الرصاص، وتركوا العمل منذ ١٦ سنة وقت متابعتهم لأربع سنوات ومقارنتهم ب ١١٨ آخرين من

كتاب توثيقي لأدب الرحلات إلى الجزيرة العربية



كما اوصت الندوة «باعداد دراسات متخصصة

لنقد ومراجعة وتصحيح الاخطاء والمغالطات التي وردت في مؤلفات بعض الرحالة الغربيين ونشر هذه الدراسات بعدد من اللغات في اصدار خاص».

وطلب المشاركون من «دائرة الملك عبد العزيز» اعداد فهرس علمي للمواد الواردة في كتب الرحلات الى شبه الجزيرة العربية بحسب موضوعاتها وتخصيص جائزة تشجيعية لمن يقدم وثائق ومخطوطات عن شبه الجزيرة العربية.

وكانت الندوة افتتحت الثلاثاء بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين من دول عربية واجنبية، بهدف التعرف بالرحلة والمؤرخين على مختلف أجناسهم الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ بداية القرن السادس عشر (القرن العاشر الهجري) وحصر ما كتبه عن المنطقة.

وقد اقيم على هامش الندوة معرض يضم حوالي ستين خريطة اوروبية قديمة نادرة تتعلق بشبه الجزيرة العربية رسمت بين ١٥٥٠ و ١٨٢٠.

* الرياض - (و.ص.ف.) - اوصت ندوة «الرحلات الى شبه الجزيرة العربية» التي اختتمت اعمالها أمس الثلاثاء في الرياض باصدار كتاب توثيقي يجمع المعلومات المتوافرة عن ادب الرحلات واعمال الرحالة الذين زاروا شبه الجزيرة العربية الى جانب رصد المؤلفات التي صدرت عن هذه الرحلات في مختلف اللغات. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الندوة التي نظمتها «دائرة (مندی) الملك عبد العزيز» التي تعنى بتاريخ المملكة العربية السعودية، اوصت ايضا بـ «انشاء وحدة متخصصة بادب الرحلات الى الجزيرة العربية» في هذه المؤسسة.

واوضحت ان هدف هذه الوحدة سيكون «جمع الاصدارات والبحوث والمقالات والدراسات والمراجعات المتعلقة بهذه الرحلات وترجمة الرحلات التي دونت بلغة غير العربية ونشر الناسب منها في سلسلة متخصصة مع التعليقات اللازمة».

ندوة التراث العربي المخطوط في فلسطين ومحاولات تشريد الذاكرة العربية فيها

الاسرائيليون كما يؤكد الباحث التراثي يوسف زيدان مخطوط «فضائل البيت المقدس» للواسطي وهي نسخة نادرة تعود كتابتها إلى ٥٨٣ هـ تم نقلها مع غيرها من المخطوطات من المكتبة الاحمدية التابعة لمسجد احمد باشا الجزائر إلى مكتبة الجامعة العربية.

وما ينطبق على المكتبة الاحمدية ينطبق على مكتبة يافا كذلك واضيفت لهما بعد حرب ٦ حزيران ٦٧ المكتبة الخالدية بحيث أصبحت أهم مجموعات المخطوطات العربية موجودة في الجامعة العربية والمسجد الأقصى في حين تفتقد في مكتبات المساجد والمكتبات الخاصة بالاسر العريقة.

وتناول المحور الثاني جهود الرواد الاوائل في حماية التراث المخطوط في نهايات القرن التاسع عشر والقرن العشرين بدءا بطاهر الجزائري أحد المهتمين المبكرين في التراث العربي على صعيد بلاد الشام حيث أسس المكتبة الظاهرية في دمشق ودفع باتجاه تأسيس المكتبة الخالدية في القدس.

وتلحظ المرحلة الثانية بداية ظهور الباحثين الذين ارحوا لهذه المخطوطات وقدموا توصيفا ودراسة لها ومن أبرزهم عبد الله مخلص ومحمد دروزة ومحمد كرد علي ومحمد اسعد طلس.

وتتناول المرحلة الثالثة صحة الفلسطينيين اثر الضربات القاسية التي تعرضوا لها وسعيهم لحماية ذاتهم الثقافية وانطلاقهم للمعاني بكنوز المخطوطات المتناقلة التي بقيت في حيازتهم.

* القاهرة - (و.ص.ف.) - بحثت ندوة التراث العربي المخطوط في فلسطين المنعقدة في القاهرة منذ امس الأول الاثنين على مدى يومين هموم ضياع المخطوطات العربية والاسلامية في فلسطين بسبب الاحتلال الاسرائيلي الذي استهدف ذاكرتها العربية. وتناولت الندوة التي ينظمها معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية محورين اولهما يطرح هم التراث والسياسة في فلسطين والثاني جهود الرواد الاوائل في حماية هذا التراث والحفاظ عليه.

وتحدث في المحور الأول الباحثان المصريان احمد فؤاد باشا وكمال عرفات والفلسطيني احمد صدقي الدجاني عن المخطوطات التي استولى عليها اليهود بعد اقامة دولتهم على الاراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ وما تلاه من احتلال بقية الاراضي الفلسطينية بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

حيث قامت السلطات الجديدة بالاستيلاء على العديد من المخطوطات القيمة والنادرة من مكتبات المساجد والمكتبات العامة. وقال الباحث كمال نيهان «ان وجود هذه المخطوطات العربية والاسلامية في فلسطين في حد ذاته يزعج المستعمر الغاصب ويؤرقه، كون ان صاحب الارض يملك قوة هائلة لا تقهرها جيوش بامتلاكه ثقافة امتزاج الجغرافيا بالتاريخ في ثقافته الموروثة يقابله الاسرائيليون الذين لا تاريخ لهم على الارض». ومن اهم المخطوطات التي استولى عليها

احتفال بذكرى الإسراء والمعراج في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد أبو اصبح - أقام المركز الثقافي، ابن خلدون، في مدينة الطيبة، مساء أمس الأول الاثنين، احتفالا بذكرى الإسراء والمعراج، التي صادفت أمس الثلاثاء، حضره حشد غفير من أهالي المدينة.

وتحدثت في الاحتفال دولة أبو راس، عن المناسبة الكريمة والجليلة مؤكدة أهمية تعميق أواصر المحبة بين الجميع والتمسك بالقيم التربوية الحضارية والتراثية.

السماح بتسويق عقار لعلاج سرطان القولون في أوروبا

* بال (سويسرا) - (و.ص.ف.) - أعلنت مجموعة «روش» لصناعة الأدوية في بيان صدر أمس الثلاثاء، ان الوكالة الأوروبية للدواء وافقت على طرح عقار كسيلودا لعلاج سرطان القولون الذي تنتجته هذه الشركة في دول الاتحاد الأوروبي.

وأوضحت شركة روش ان كسيلودا وهو عقار كيميائي يؤخذ عن طريق الفم ويستخدم في علاج سرطان القولون المستقيم المنتقل وهو الأول من نوعه الذي يسمح به في دول الاتحاد الأوروبي.

وفي أوروبا تكتشف سنويا نحو ١٩٠ ألف حالة إصابة بسرطان القولون ٢٠٪ منها سرطان المنتقل يتوفى نصفهم بسببه. وفي عام ٢٠٠٠ الف يتوقع تسجيل ٧٨٠ ألف حالة إصابة بسرطان القولون في العالم يقدر عدد حالات الوفاة الناجمة عنها بحوالي ٤٣٥ ألف حالة.

وحتى الآن يسمح باستخدام هذا العقار في ٤٠ دولة لعلاج حالات سرطان الشدي المنتقل التي لا تستجيب للعلاجات الأخرى.

فضائية ستدمر في شباط



وقالت وكالة الفضاء الروسية ان ليس لروسيا الامكانيات الفنية والمالية اللازمة لصيانة محطاتها «مير» الفضائية التي بلغ «عمرها» ١٤ سنة. ولم تتمكن شركة ميركوب الخاصة المكلفة بتويل محطة «مير» من جمع الاموال الضرورية لاطالة عمر المحطة التي تعتبر رمزا للنجاح السوفياتي في مجال الفضاء.

تكريم المخرج المالي شيخ عمر سيسكو

يشتمن من حضوره لاسباب صحية بآخر اعماله «باتي» (٢٠٠٠) المشارك في المسابقة الرسمية.

من جهة أخرى يكرم المهرجان الفيلم الغنائي المصري في مرحلته الذهبية لانه «الذاكرة التي تحفظ امجاد كبار المطربين والمطربات» كما يقول المنظّمون. ويعرض المهرجان في هذا الاطار افلام «نشيد الامل» و«دنانير» لام كلثوم اخراج احمد بدرخان و«انتصار الشباب» لاسمهان وفريد الاطرش و«غزل البنات» اخراج وعطولة أنور وجدي مع ليلى مراد ونجيب الريحاني و«انت حبيبي» لبوسف شاهين بطولة شادية وفريد الاطرش.

وقد أنتجت هذه الافلام ما بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٥٧. كذلك يكرم مهرجان هذا العام السينما اللبنانية الشابة من خلال عرض ١٧ فيلما قصيرا مصورا بأالة الفيديو «تحمّل رغم امكاناتها البسيطة رسالة وروحا وموهبة».

ومن الافلام المعروضة في هذا الاطار «صور موش من ورق» لراغدة سكاف الذي يتناول قصة صحافية التقطت صور سيارة اسعاف اصبحت يقابلها اسرائيلية في جنوب لبنان و«قصة للكبار» لميرنا معكرون و«تبغ وسيتا» للزميل سامر حجازي.

كما يكرم المهرجان السينما الاسبوعية مع عرض عشرة افلام طويلة من ايران والصين والهند واليابان وكازاخستان أنتجت بين ١٩٩١ و ١٩٩٩. ويكرم ايضا السينما الفرنسية الشابة التي يعرض لها خمسة افلام حديثة الانتاج.

تشريد ١٢٣ عائلة مغربية، وقتلى في الجزائر من جراء الفيضانات



آخرون في عداد المفقودين خلال الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي هطلت الاحد والاثنين في ناعمة (٧٠٠ كلم جنوب غرب الجزائر) وتلمسان (٥٤٠ كلم غرب العاصمة).

واشارت صحيفة «لو مانتان» في غياب اية حصيلة رسمية الى مقتل ما بين ثلاثة وستة اشخاص في عين الصغراء بالقرب من ناعمة نتيجة الفيضانات، كما اعتبر عشرة آخرون في عداد المفقودين.

وافادت صحيفة «وهران» ان شخصا على الاقل مفقود في منطقة تلمسان نتيجة الفيضانات.

* الرباط - (و.ص.ف.) - افادت وكالة الانباء المغربية الرسمية أمس الثلاثاء، ان امطارا غزيرة هطلت في نهاية الاسبوع الماضي على تازا (شرق) وغمرت المساكن ما أدى إلى تشريد ١٢٣ عائلة. واضافت الوكالة ان الامطار غمرت ٧٧ مسكنا في ثلاثة اجيا. من المدينة ما أدى إلى توقف حركة السير في عدد من طرق المنطقة. وفي الجزائر، افادت الصحف المحلية الصادرة أمس ان ما بين ثلاثة وستة اشخاص قتلوا في حين اعتبر عشرة

تهنئة بالزفاف

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى ابنته
الغالية
الهام وعقو أطرش
(دورية)
بمناسبة الزفاف السعيد. ألف مبروك. بالرفاء والبنين.
من والدين أبر طلال وأم طلال
وجميع الاخوة والاخوات - معاوية

تهنئة

الى الصديق خالد عبد الله وزوجته نادية بمناسبة
المولود الجديد
(عبد الله)
ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
الحزب والجبهة - معاوية

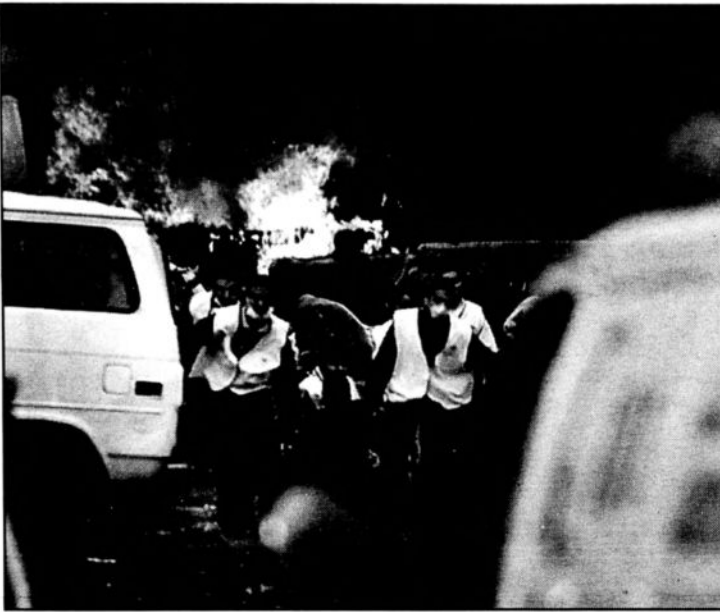
اعلان لجمهور زبائننا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠٠ تخفيض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية
كما هو مفصل ادناه:

التسيرة الجديدة القصوى		نسبة التغيير	أ. الاعتماد التجاري
متأمله	تسعيرته		
٪١٠.٢٧	٪٩.٠٩ ٪٣.٥	٪٠.٢-	فائدة أساسية زيادة مخاطرة قصوى سياسة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه
٪١٤.٠٩	٪١٣.٤	٪٠.٢-	اعتماد مصادق عليه فارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه
	٪٤.٠٠		سياسة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٪١٧.٤ بحسب تسعيره، الموافقة ٪١٨.٥٧ فائدة متأمله سنويا.
		نسبة التغيير	ب- حساب جاز آخر
متأمله	تسعيرته		
٪١٠.٢٧	٪٩.٠٩ ٪٧.٠٠	٪٠.٢-	فائدة أساسية زيادة مخاطرة قصوى
٪١٨.٠٠	٪١٦.٩	٪٠.٢-	سياسة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه اعتماد مصادق عليه فارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه
	٪٤.٠٠		

لماذا كانت شرم الشيخ؟!

• بقلم: رزق نخاش •



• نستطيع القول أن قمة شرم الشيخ الأخيرة لم تلامس الحد الأدنى لأسباب انعقادها المقروء بوضوح على أرض الواقع.

كان متوقعاً - على غير ملامحة الزمان والمكان لانعقادها - أن تناقش القمة خريطة الأحداث الآتية والمستقبلية في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى الرجوع الموضوعي التام لأسباب اندلاع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والداخل، لكن القمة أبت على نفسها إلا أن تكون منحاظة إلى من يادار لعقدها. فهي قد تجاهلت بشكل مطلق العامل الإنساني للجماهير الفلسطينية ولثلاث ملايين الجماهير العربية المسلمة الإرادة. فكان منة شهيد لم يسقطوا في مواجهات مع القوات الإسرائيلية، وكان آثماً من المرحى لم يصابوا في انتفاضة الأقصى. انعقدت القمة كي تساهل بين من حمل سلاحاً مدعوماً بالديابات والظواهر وبين من سار كي ينشفض معبراً عن غضبه وحزنه. .. وبين ساويي الجلال بين الأبرين نعلم أن في الأمر خطأ مقصوداً. لكن من الجدير ذكره أن من يادار إلى عقد هذه القمة كان غاية في الذكاء والمهنية.

انعقدت القمة المفروضة قسراً بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية، التي سعت في الماضي، كما تسمى حالياً، إلى تجميد كافة الوسائل لاستقرار منطقة الشرق الأوسط كشرط لفرض نظامها الجديد الذي وجدته له صيغة العولة كأحسن إطار لتنفيذ مآربها ومطامعها الامبريالية؛ فالقمة قد فُرضت بحيث لم تكن هناك المساحة الزمنية الكافية للفرق، الفلسطيني والإسرائيلي، لتحضير الأجندة ودراسة المطالب وتوقع النتائج التي من الممكن أن تترتب عليها القمة. وفي سبيل «الاستقرار» الذي تشده الولايات المتحدة الأمريكية يُفرض على أطراف الصراع تجاهل أمور عدة تعتقد أنها مركزية من الدرجة الأولى كتشكيل لجنة تحقيق دولية تبحث في الأحداث الأخيرة، ومساندة الشعب الفلسطيني في حقه المشروع بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ففي حين تستمر المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية، وتستمر قوافل الشهداء في المسير، الأمر الذي أتى بخاض قمة عربية استثنائية وتحولاً يخرق أفق العجز في قرارات الزعامات العربية المخرجة من الوضع القائم. وكذلك الأمر الذي يخلق تعاطفاً دولياً مع الشعب الفلسطيني تقف على رأسه المجموعة الأوروبية بقيادة فرنسا، نرى رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون يبادر

الزعما، العرب من المآزق الذي وضعهم فيه الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأخيرة. فهستيريا المواجهة العسكرية مع إسرائيل قد أصبح من بديهيات الأنظمة العربية، وتخفيض سقف المطالب الفلسطينية قد أصبح واقعاً ملموساً إقليميًّا ودولياً. فإذا أراد الشعب الفلسطيني ان يحرج الزعما، العرب فإنه لن يبالغهم بالشروع في المواجهة العسكرية مع إسرائيل ولا حتى بسحب السفراء العرب من تل أبيب (وإذا فكيف سيتم التواصل والحوار من أجل حل التعقيدات الراهنة - كما صرح السيد بيسوني). بل ان مقياس شجاعة الزعما، العرب أصبح يقاس بكيفية مقاطعة إسرائيل إقتصادياً!!

نحن لا نستطيع ان نشبه القمة بمؤتمر الصلح في باريس بعد الحرب العالمية الأولى، حين تجاهل الحلفاء، العامل الإنساني عند الشعب الألماني وعصروا ألمانياً بقراراتهم عصر البسمونة؛ ولن تشبهها أيضاً بمؤتمر ميونخ الذي تجاهل العامل الإنساني عن الشعب التشيكي حين انتزع إقليم السوديت منه قسراً ليضم إلى ألمانيا - الفرة النازية العظمى. ولكن أخشى ما أخشاه أن تكون قمة شرم الشيخ، القمة غير الموضوعية وغير المتكافئة في قراراتها، بمثابة القنبلة الموقوتة التي أقيمت في ساحة المعركة!!

(الناصرة)

رسالة مفتوحة إلى أهالي كابول الكرام

نبعث بتحياتنا وتعازينا لشهدائنا الأبرار وإلى جرحى شعبنا بالشفا، العاجل، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

إخواني في كابول ان كابول المستقبل تتنايدكم وتشدد على أباديكم من أجل كابول عامرة يسكنها ومن أجل خلق مستقبل زاهر ومشرف لابنائنا في كابول وليكون شعارنا المحبة والتآلف والوحدة، لنعمل سوية وبصورة عقلانية صحيحة وديمقراطية لخدمة ابنائنا، ولتوحد صفوفنا ونرفع من كرامتنا لتتكاتف يدًا بيد في جبهة واحدة صامدة، جبهة كابول الديمقراطية.

يا أهالياني في كابول لقد مررنا بتجارب كثيرة وعديدة من التكتلات العائلية والتفوق في اطارات ضيقة وغير مفيدة وصالحة للمواطنين وكل ذلك انتهى على ان الاوضاع كانت وما زالت كما هي في إنجا تزداد سوءاً... نؤس ونخطط ونغير ونوعد ونقلب الدنيا وبالأخير لنعلن انفسنا حتى وصلنا إلى درجة اليأس والتماذي على الآخرين.

لذلك يجب ان نقف ونفكر ونرفع رؤوسنا عالياً ونقضي جاهدين إلى تكون مستقبل زاهر من صنع يد الجميع بدون عائلية ولا محاسبات وتخطيطات ووسوسات وتوقعات لا بداية لها ولا نهاية.

والحل الوحيد مع جبهة كابول الديمقراطية من أجل وحدة الصفوف ووحدة كرامتنا الوطنية كما حدث على الساحة السياسية. ننبني ونعمل جاهدين على تكوين جبهة واحدة موحدة مع كل القوائم السياسية والعائلية ومع جميع الاطارات بدون استثناء. لخدمة هذا البلد الطيب.

كابول عزيزة علينا نحافظوا عليها واعملوا جاهدين من أجلها والعمل على تطويرها وخدمة مواطنيها معضياً إلى الإصلاح والمحبة والسماح، والعمل من أجل النجاح والتضحية والكفاح لأهل كابول الملاح.

لنرفع رؤوسنا عالية وننبني كابول المستقبل سوية ونكون من أصحاب المسؤولية في جبهة كابول الديمقراطية.

• إبتكم: ابراهيم ريان •

دمعة وألف وردة في وداع أسيل

• بقلم: باسمه نصار •

(مهدة إلى روح أسيل وعلاء وكل شهداء الانتفاضة الأبرار)



• علاء •



• أسيل •

سبعود اليك ترتمية صبح توشحن بها عتمة أباهام!! وأنت يا أمه يا عتيبة يا صابرة!! قلقتني دموع الشموخ والكبرياء في عينيك الغائمتين!! هكذا يكاؤنا يا حبيبة!! شموخه من شموخ أرضنا السمرا، وعنفوانه من عنفوان صدورنا الأمية!! وأنت أبا أسيل، عيناك الصابرتان تختصران صمود شعب وشموخ أمة.. هيني له يا نردين يا حبيبة من ذراعيك الحانتين مرقداً ونعم المرقد... «سبعود إليك عند الليل!! حين تأوّه القصب!! سبعود يسائل كيف حال الدار!! كيف مطراح اللعب!!؟». والحق الحق أقول لكم... إني لأرى دمه يشتعل في أحلام براء الصغبر... ورغم الرحيل!! وما الذي أقوله لمزق الأضلاع والرقاب والصدور والأحلام!!؟ إن تهنأ لك رقدة في صحنوك ولا في المنام!!

من جلدك سيخرج اليك دم أسيل... من مائدة إفطارك وفنجان قهوتك وجلساتك الصباحية والمسائية سيخرج اليك دم أسيل... من دخان سيجارة تنفثه وأنت تستلقي مستريحاً ما بين قتييل وقتييل... سيخرج اليك دم أسيل... فعندما سفكت عند الأصيل دم أسيل... كان هناك في المكتبة كتاب لم يتم قرأته!! وعلى زاوية ثفريه كان الصبح قد غرس قصيدة ما غرّها بعد أسيل!! والحق الحق أقول لكم... دم أسيل سيزهز لوذاً وعنباً... وسيشتعل غضباً في غرة زنايلس والجليل.

(الكاتبة معلمة في مدرسة عرابة الثانوية)

الوادي ويسطع أحلام الثرى بالخصوبة والتماء.. وظلت أم أسيل تصرخ وتصرخ أخت أسيل... «بين عينيك وبينه يا أخته دحان ورصاص ويندية!!». كان اليوم خريفياً وخريفياً كان الموت... وعلى الثرى الحالم الغاضب سقط أسيل!! «بكت الشجرات... بكت الشرفة في الظل... بكى الترجس في الساحات...». أحمل جثتك وأحلامك وهاجر فما عند الجند من الوقت متسع. أهرب ببعض من قطرات دمك لتقبلها أمك وصبايا المحي وسوسنات الحقل!! ومضى مع ركب الراجلين أسيل... والحق الحق أقول لكم، الصدر من شموخ الكرمل والعينان من عبق الليل.

لم تبق عين في ذلك اليوم إلا وبكت... لم يبق صدر إلا ولفته الأحزان. صارت صدور الناس ممالك حزن ومآقهم مواطن دموع... لا تجزعي يا سوار يا صغيرة! لا تجزعي يا سوار يا حبيبة!! يا قطعة من نعيم نسيتها الليل على كتف الوادي في رحلة مسائية... ما لهذا الزمن مولود هذا الفتى وما للحب مولود هذا الزمان!!... دعيه الآن يرحل مع كل الأشعة العابرة... إنه حتماً إليك سيؤوب!! سبعود اليك عنقود ماسٍ لتلقيته في مفرق شعرك!!

• الإسم أسيل، والحد أسيل، الجبين عرس بلابل أو أنهار خلد، والعينان مطرٌ وغيمٌ وغيمٌ ومطرٌ وسلسيل. سأحدثكم عن أسيل: عن رحيل الأشعة في محبته، عن فرح المواسم في ضحكته وعن شلال عطر من الشفة يسيل... في البدء... كانت الكلمة، ناغي الصبح أجفان الكرمل فصحت صنيورة على السطح تنام... وعانق المغيب أسراب السنونو العائنة إلى الشيايبك العتيقة... فكان أسيل. وجاءت كل المواسم، حملت أزراً ولوزاً، وعنباً وصيفاً وليلاً... وجاء صبح ومات صبح... وكان رملٌ وكان زيد وكبر أسيل... زرع ضحكته في كل الساحات وفي أحلام الصبايا نوراً فلا ومواسم دلفي. في حروف القصائد غرّة، وفي عويل الليل وقلب الليل زرع ألف مستحيل... وعند ذاك الأصيل خرج كما الآخرين أسيل... وكان الموسم موسم قتل وحصاد ذلك اليوم كان أسيل.

لم تفته صرخات أمه... أواه يا أمه!! خرجت والريح تهب تصيح أن ابتعد!! في قلب الوادي قتلٌ وموتٌ وردى!! «لكن أسيل ظل سائرٌ ومصره الصغبر يملأ المدى» غدّ اليّ أبا عبق المواسم!! غدّ يا نؤارة عمري ولون الورد في عمتي!! غدّ فحول المولد الشتائي في زاوية البيت حكايًا بعد ما حكيناها!! «لكن أسيل ظل سائرٌ كأنه لم يسمع الصدى... كان الموسم موسم قتل... وأزير الرصاص كان يترقّ صدر»

الحلقة (٢)

النفط: امبراطورية أويك

الشركات الكبرى قد تضسد على أويك حفل الاسعار

قد يجد مستهلكون يواجهون شتا باردا بسبب ارتفاع تكلفة زيت الوقود بعض الدف. في احتمالات انخفاض الاسعار في الاشهر والسنوات القادمة. وينتظر ان تشهد صناعة النفط انطلاقا قويا لدورة جديدة من الازدهار والانكسار حيث تستخرج شركات طاقة غربية انتاجا جديدا من مناطق لا تخضع لقواعد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أويك) ويقول محللون ان الاسعار قد تواجه ضغوطا بسبب تباطؤ معدلات الطلب العالمي. وقال وزير النفط السعودي السابق أحمد زكي يمني: «كل يوم يوجد اكتشاف نفطي جديد.. قبالة البرازيل وخليج غينيا وغرب افريقيا». كما تشكل زيادة الانتاج في أويك وأماكن أخرى تحديا ماليا لاعضاء المنظمة الذين يعتمدون على النفط وربما تهبط أرباح الشركات. وستأتي كميات جديدة من مناطق انتاج عاملة مثل بحر الشمال الذي أطلت حياة حقوله شركات نفط كبرى متخمة بالكاسب وتتميز بامكانيات تكنولوجية هائلة لاستخراج الحام.

وقال مهدي فرضي من مؤسسة «درستير كلاينفورت بنسون» ان نفقات انتاج النفط انخفضت كثيرا خلال العشرين عاما الاخيرة حيث ان أي منطقة نفطية في العالم تحقق أرباحا عند سعر اقل من ٢٠ دولارا للبرميل. هذا يعني صعوبة استمرار الاسعار على المستوى الحالي على المدى الطويل. وقد تستمر اسواق النفط مرتفعة بضعة شهور قادمة حيث تؤدي احتمالات شتا بارد في نصف الكرة الغربي الى عدم استقرار العقود الآجلة تحسبا لنقص مفاجئ في الامدادات. وبمخزونات قليلة لزيت الوقود في الولايات المتحدة بحسب المساءل لتوفير امدادات كافية للمستهلكين قبل موسم البرد في أكبر سوق للطاقة في العالم. غير أن أويك تتوجس خيفة من أن قرارها الأخير برفع الانتاج بمقدار ثلاثة في المئة لتهنئة السوق ربما يهدد السبيل لوفرة من الحام. وستسوء الامور اذا زاد انتاج دول من غير أويك من الحام المقرر وصوله الى الاسواق في الشهور القادمة. ويلاحظ ان عمليات التنقيب على مستوى العالم في ارتفاع وتجاوزت معدلات ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

ولعل ما قاله جيوف باين من «بنك ستاندارد» من أن أويك وصفت الدواء الخاطئ لهذا المرض، كلام صحيح تماما إذ لا يوجد نقص حقيقي في النفط ولكن هناك نقص في المنتجات. وخلال ثلاثة الى ستة أشهر سيبرز فائض في الحام. ويرجع النقص الذي تسبب في ارتفاع الاسعار حاليا الى هبوط استثمارات الشركات الغربية في أثناء تردي الاسعار في ١٩٩٨ عندما بلغ سعر خام برنت عشرة دولارات.

وعندما انتعشت الاسعار في بداية ١٩٩٩ شددت شركات عملاقة خرجت من رحم عمليات اندماج قبضتها على الاتفاقيات لترفع أسهمها في اسواق الاوراق المالية بفضل انضباطها في ادارة رأس المال. وقال فرضي ان الاسعار مرتفعة نتيجة لمجموعة من العوامل التي حدثت هذا العام ومنها اقتصاد عالمي قوي جدا.



• الشيخ أحمد زكي يمني •

وعلى أي حال فإن متوسط انتاج أويك مهيأ ليصل إلى ٢٩.٥ مليون برميل يوميا في تشرين الأول وهو مستوى يمكن أن يسبب هبوطا حادا في الاسعار في وقت مبكر رما نهاية العام. ومن الشركات العملاقة كانت «بريتش بتروليوم» أكثر انفتاحا في تحرك جديد لزيادة الانتاج. تعهدت مؤخرا باستثمار أربعة مليارات دولار في بحر الشمال حتى ٢٠٠٤ وستضخ نحو هذا المبلغ لتصديق حياة القطاع البريطاني الذي بلغ ٣٠ عاما. وودعت منافستها رويال داتش/شل بتنفيذ ستة مشروعات نفطية في بحر الشمال حيث يرتفع الاتفاق الرأسمالي هناك بنسبة ٣٠ في المئة في العام المقبل.

وقال مالكولم برنيد رئيس مجلس ادارة عمليات انتاج شل في المملكة المتحدة: «من الممكن الاحتفاظ بالصحة والرشاقة في سن متأخرة. وهذا ما سنفعله في قطاع المملكة المتحدة ببحر الشمال». وأظهر مسح قامت به وكالة «رويترز» بين ١٢ شركة نفط مستقلة ان متوسط الاتفاق في عمليات التنقيب والانتاج مهيأ ليزيد بنسبة ٦.٤ في المئة هذا العام بالمقارنة مع ١٩٩٩ عندما تم خفض نفقات هذه العمليات بنسبة ٢٠ في المئة. وبفضل تقدم تكنولوجي مطرد تستطيع الشركات استخراج الحام من أعماق أكثر المناطق وعرة. ويقول خيرا انه بهبوط أسعار النفط ستضطر أويك الى العودة الى تنفيذ الانتاج اذا كانت تريد تجنب تدهور الاسعار. ثم تبدأ مرة أخرى دورة الازدهار ثم الانكسار.

العقوبات الامريكية سبب ارتفاع النفط

حمل وزير النفط الإيراني بيجان زاغانه العقوبات الامريكية على إيران وليبيا مسؤولية ارتفاع اسعار النفط قائلا انها قلصت الاستثمار في قطاع الطاقة. وقال زاغانه للصفيين ان العقوبات الامريكية على دول بعينها غنية بالنفط وتفتقر الى استثمارات كافية ساهمت في رفع اسعار النفط. الدول المستهدفة للنفط تدفع ثمن السياسة الامريكية. وكان زاغانه يشير الى قانون امريكي صدر عام ١٩٩٦ يحظر على الشركات الامريكية الاستثمار في قطاعي الطاقة في إيران أو ليبيا. ووفقا لحكم امريكي صدر عام ١٩٩٥ تمنع واشنطن ايضا الشركات الامريكية من الاستثمار في إيران لا سيما في قطاع النفط والغاز.

ونجحت إيران في اجتذاب شركات اجنبية للاستثمار فيها لكن شركات أخرى كثيرة لا تزال مترددة خوفا من العقوبات الامريكية. وتسعى إيران بقوة لتأمين استثمار اجنبي لتحديث صناعتها البتروكيمياوية وتعزيز طاقتها لانتاج النفط، اضافة الى تطوير احتياطياتها، الهائلة من الغاز التي لم تستغل بعد. ويقول بعض المحللين ان إيران وهي ثاني اكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول قد تجد صعوبة في الوفاء بالزيادات الشكرية في الانتاج التي تقرها المنظمة. لكن زاغانه قال ان إيران قادرة على انتاج اكثر من أربعة ملايين برميل يوميا وهو معدل ما زال أعلى من حصة إيران المقررة من أويك والبالغة ٣.٨٤٤ مليون برميل يوميا.

واضاف قائلا: يجب الانخرع نصيبنا في السوق العالمية وحصتنا في أويك. ويبلغ نصيب إيران من الزيادة الجديدة لأويك ١٢٠ ألف برميل يوميا. وانخفض سعر سلة خامات أويك السبعة مؤخرا إلى ٣١.١٨ دولار للبرميل من ٣٣.٤٥ دولارا في التوقعات الأخيرة.

لكن زاغانه تمسك بموقف إيران الذي طالما تمسكت به وهو أن ارتفاع الاسعار لا يرجع الى قلة الامدادات. وقال ان على الرغم من زيادة الانتاج الى اعلى مستوياته في عشر سنوات فان الاسعار لا تزال مرتفعة. هذا يظهر ان ارتفاع الاسعار يرجع الى عوامل أخرى غير قلة الامدادات. وتابع قائلا: «نعلم ان نقص الامدادات ليس هو السبب في ارتفاع الاسعار لكن كان علينا ان نظهر ان أويك راغبة في المساعدة على استقرار السوق».

وأشار الوزير الإيراني الى انه قلق من تعرض أويك لضغوط متكررة لترفع انتاجها. وقال ان العالم يتوقع الكثير جدا من أويك. نحن نتنتج حوالي ٤٠ في المئة من النفط العالمي لكنهم يتوقعون منا ان نتحمل مسؤولية ادارة السوق بنسبة مئة في المئة. عندما كانت الاسعار منخفضة لم يواسينا احد والان يتوقع العالم منا ان نتحمل المسؤولية وان ندير السوق.

وشكا زاغانه ايضا من الضرائب العالية المفروضة على الطاقة في الدول الصناعية. وعرض اجراء حوار بين الدول المنتجة وبين الدول المستهدفة للنفط بهدف التوصل الى اجماع حول سوق النفط. وقال ان أويك ستواصل زيادة انتاجها الى ان تنخفض الاسعار الى النطاق المحدد من قبل المنظمة الذي يتراوح بين ٢٢ و ٢٨ دولارا للبرميل. واضاف ان عائدات صادرات النفط الإيرانية زادت عن المتوقع بأربعة مليارات دولار في الاشهر الستة الاولى من العام الإيراني الحالي الذي بدأ في العشرين من آذار. وان الزيادة قد تصل الى عشرة مليارات دولار اذا ظلت الاسعار حول ٢٨ دولارا للبرميل. وأنشأت إيران صندوقا ماليا خاصا لادخار الإيرادات النفطية الزائدة واستخدامها عندما تهبط الاسعار الى مستويات متدنية.

سطوة أويك النفطية هل اوشكت على الانتهاء؟

ولا ينتاب أحمد زكي يمني، وزير البترول السعودي السابق، أي شك في ان ارتفاع أسعار النفط بما يتجاوز الحدود التي تجعل السيطرة عليها أمرا ممكنا

سيكون ابدانا بانتهاء سطوة أويك النفطية. ويرى يمني الذي أبد على الدوام مبدأ الاسعار المنخفضة عن ٢٠ دولارا للبرميل: «ان عودة أسعار النفط الى سعر ٣٠ دولارا للبرميل لم يكن له من أثر سوى تقريب اليوم الذي لن نملك فيه دول أويك سوى النظر بحسرة الى احتياطياتها النفطية الهائلة في نهاية العصر النفطي».

وقال يمني ان ذاكرة أويك قصيرة. وستدفع شتا غالبا لعدم تدخلها عام ١٩٩٩ للسيطرة على أسعار النفط. الان قات أوان التحرك. وأضاف: «العصر الحجري انتهى لكن نهايته لم تكن لنقص في الهجرة. والعصر النفطي سينتهي لكن ليس لنقص النفط». هذا وشغل يمني (٧٠ عاما) منصب وزير البترول السعودي بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٨٦ وكان في الغرب رمزا لسطوة أويك النفطية. وأصبح اسمه مرادفا لاسم أويك بعد ان خطط انقلابا في النظام الاقتصادي العالمي خلال طفرات أسعار النفط في السبعينات.

وقد احتفلت المنظمة بمرور ٤٠ عاما على مولدها في بغداد في العاشر من ايلول عام ١٩٦٠. واجتمع وزراء النفط لتقرير السياسة الانتاجية خلال فصل الشتاء. ويقول يمني ان الأوان قد فات ولم يعد في مقدور أويك إعادة ملء صهاريج تخزين المنتجات النفطية وعلى رأسها وقود التدفئة في الغرب قبل فصل الشتاء. في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. ويضيف: «أعتقد ان الاسعار قد ترتفع هذا الشتاء قليلا لكن في عام ٢٠٠١ سيبدأ الاسعار في الانخفاض وعلى المدى الاطول تبدو الامور مرعبة لأويك. وسوق يمني ان التكنولوجيا ستقلص الطلب على وقود وسائل النقل بدرجة كبيرة في غضون ٢٠ عاما».

وستنخفض اسعار النفط الحام بشدة حتى عن المستويات المتدنية التي شهدتها عام ١٩٩٨ دون مستوى عشرة دولارات للبرميل. وسيعمل الذعر الذي ساد أسواق النفط بسبب الاسعار هذا العام على زيادة الانتاج من خارج المنظمة وعلى تقليص الطلب والاخر من ذلك على استنباط تكنولوجيات جديدة للطاقة. ويرى يمني ان المحركات المزدوجة للسيارات ومحركات خلايا الوقود التي تعمل بالهيدروجين ستؤدي الى تقليص استهلاك البنزين بشدة في الوقت الذي سيرتفع فيه انتاج الغاز غير الاعضاء في أويك من اكتشافات كبيرة جديدة.

وعقب على التطورات العلمية قائلا ان التكنولوجيا عود حقيقي لأويك. فالكنولوجيا ستقلل الاستهلاك وتزيد الانتاج من مناطق خارج أويك. ويضيف: «سيكون الضحايا الحقيقيون هم دول مثل السعودية تملك احتياطيات هائلة لا يمكنها ان تفعل بها شيئا وسيبقى النفط في باطن الارض الى الابد». وقال يمني ان أويك لم تعلم من دروس دورات التخمع والنقص التي كانت سمة مميزة لتاريخها المضطرب. ويتذكر يمني تحذيرات من دفع اسعار النفط الحام لارتفاع بشدة قائلا انها لم تلتق ذاتا صاغية. ويقول: «لن أنسى... كان ذلك في عام ١٩٧٩. وكنت في كراكاس وقتل ان انتاج أويك بهذا السعر وكان ٢٨ دولارا في ذلك الوقت سينخفض وان دول أويك ستحارب بعضها بعضا. قلت ان من الضروري رفع الانتاج لخفض الاسعار». وقالوا انني مجنون».

وفي حين ان السعودية التي تملك احتياطيات تكفي ١٠٠ عام تحبذ عدم ارتفاع أسعار النفط عن ٢٥ دولارا للبرميل فان أعضاء آخرين في أويك ما زالوا حريصين على انتاج أكبر قدر ممكن من الدخل في الاجل القصير. وقال يمني ان هناك بعض الأعضاء في أويك حاولوا دائما مقاومة زيادة الانتاج مثل فنزويلا وإيران وليبيا. وفي أويك لم يتغير ذلك منذ اليوم الاول.

ولا يزال يمني يعتبر بدوره في النزاع الهيمنة على إيرادات النفط من شركات النفط الكبرى وتأكيد الهدف الرئيسي لأويك وهو سيادة الدول المصدرة على ثرواتها الطبيعية. ويشير الى اتفاق طهران في شهر شباط عام ١٩٧١ عندما تخلت شركات النفط عن سياستها القديمة باقتسام العائدات مناصفة والسماح لدول الخليج بالحصول على ٥٥ في المئة.

واعتبر وزير النفط السعودي الأسبق واحد أشهر وزراء النفط في العالم ان تلك كانت خطوة كبيرة للامام بالنسبة لأويك: «ثم في ١٦ تشرين الاول عام ١٩٧٣ بعد ايام من بدء الحرب العربية الاسرائيلية تولى يمني وخمسة وزراء آخرين من دول الخليج أمر سعر النفط... وقاموا من جانب واحد فقط برفع أسعار النفط الحام التي حددتها الشركات من قبل وذلك بنسبة ٧٠ في المئة للتجاوز خمسة دولارات للبرميل».

ويسترجع يمني ذكرى تلك الايام قائلا: «أصبح المنتجون الان هم من يحدد أسعار النفط. الان أصبحنا سادة على مورادنا». وفي اليوم التالي وافق الملك فيصل على فرض الحظر النفطي لمعاوية الغرب على تأييده لاسرائيل. وخلال شهور قفزت أسعار النفط الى ثلاثة أمثالها ودخل العالم الصناعي كسادا يخشى بعض الاقتصاديين ان يتكرر اذا لم تتراجع أسعار النفط قريبا.

ولا شك في أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أويك) تأمل ألا يكرر التاريخ نفسه بينما تستعد للاحتفال بعيد ميلادها الأربعين في قمة فنزويلا للدول الأعضاء هذا الشهر. ففي الماضي انتهت جهود سابقة لعقد مثل هذا الاجتماع بمجازل على خلفية من مآسي الحروب في الشرق الاوسط. ويعيد مراقبون معضمر من الى الاذهان ان خطط عقد قمة لأويك قبل عشر سنوات ٢٠ سنة لم تتحقق. في ١٩٩٠ قام العراق بغزو الكويت جارته وعضو أويك

في مواجهة عروش الشركات



• الشوارع خالية نتيجة فرض الحظر النفطي لعاقبة الغرب على تأييده لإسرائيل، عام ١٩٧٢ - (صورة من الأرشيف)

وقبل ذلك بعقد من الزمن اشتبك في حرب مع إيران زميلته الأخرى في المنظمة. وتنفس المنظمة الصعداء عندما شيعت الدعوة للقمة التي كان مزعماً عقدها في نهاية ١٩٨٠ إلى مشاها الأخير. ولكن هيبها... تآزمت الأمور فيما أطلق عليه «السيرك الكبير». وكان اجتماعاً تحضيرياً غير عادي لوزراء الخارجية والمالية والنقط للدول الأعضاء الذين التقوا تحت الشريات الضخمة الثلاثة في قصر هوفبيرج بقبينا. وعاشت الوفود أسوأ انقسام في أوبك. و اشتعل التوتر وفي فناء مقر الاجتماع لكم وزير النفط الإيراني علي أكبر مونيبار أحد دعاة زيادة الأسعار مندوباً عربياً في صدره قائلا: «تدعوني صقراً.. حسناً. ولكن تهينني كلا.. من هو الحماة السمين».

وحمل معاونون وزير النفط العراقي تابه عبد الكريم إلى خارج قاعة الاجتماعات وقد تقطعت أنفاسه بعد جولة من الشتام مع معارضيه.. ويبدو أن أحداً لم ينبه وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى أن التصريحات في أروقة أوبك يجب أن تكون متفائلة وفي نفس الوقت ملغزة مثل تكهنات عراقية دلفي. فقد أجاب على سؤال عن الاجتماع وهو يهدف إلى ردة فندق «امبيريال» الفخم: «تقدم.. أي تقدم.. ليس كثيراً فيما أرى».

وفي نهاية الاجتماع ظهر سوبرينو وزير النفط الاندونيسي الأرستقراطي في المركز الصحفي لتناول القهوة والكعك. وقال إن أوبك تريد أن تحجب الاقتصاد العالمي صدمة الأسعار التي أصابته في عام ١٩٧٣ أثناء الحظر النفطي العربي وفي ١٩٧٩ عندما أطاحت الثورة الإسلامية الإيرانية بالشاه محمد رضا بهلوي فساد الذعر الأسواق. ولذلك وافقت لجنة الاستراتيجية الطويلة المدى برئاسة السعودية على آلية تقوم كل ثلاثة أشهر بتحديد سعر الخام بالمقارنة مع معدلات التضخم والتوسع الاقتصادي وقيمة العملة.

اذن ما هي المشكلة؟ أجاب: «حسناً... يريد السعوديون أن يبدأوا بسعر ٢٨ دولاراً للبرميل ثم زيادة تدريجية نحو السعر المستهدف وهو ٤٠ دولاراً. وفيما يتعلق باليابان فاني أخشى أنهم يريدون أن تكون البائة ٤٠ دولاراً للبرميل ثم تبدأ الزيادة. ومنذ ذلك الحين لم تقف أوبك من الجمود. اشتبك العراق وإيران في حرب وغابت لجنة الاستراتيجية طويلة المدى في طوايا النسيان.

وفي فصل آخر التقى وزراء النفط في اجتماع روتيني في كانون الثاني ١٩٨٠ في بالي باندونيسيا. عقدت الجلسة في قاعة اجتماعات يحوطها سور من الخيزران ويحرسها الجيش من الصحافة. وفي تعليق للصحفيين قال أحمد زكي يمني وزير النفط السعودي حينئذ: «قت بتحديد سعري بالفعل. يمكنكم التكهن إذا شئتم بأن السعودية عادة تزيد السعر دولارين في المرة الواحدة ولكنني لا أستطيع أن أؤكد هذا لأنني لم أبلغ الآخرين بعد».

بكلية «الآخرين» التي نطقها بشي من الازدراء كان يمني يعني بقتية أعضاء أوبك وتعكس سخط السعودية على عجز المتشددين في المنظمة أن يدركوا أن النفط مثل أي سلعة أخرى يجب ضبط أسعارها حتى لا تؤدي إلى دورة من الازدهار ثم الانهيار المدمر. وكان الغرب يقلل الاستهلاك وفي نفس الوقت يستخدم تكنولوجيا جديدة للاقتصاد في الوقود. وحتى بهبوط الطلب استمر ارتفاع الأسعار.

بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الأمريكي

نراعي مصالح الأمريكيين ولا نعمل ضد «أوبك»
لدى الولايات المتحدة الأمريكية مخزون نفطي تحت الأرض في ولايتين، قدره ٥٧١ مليون برميل، ووفقاً للقرار الذي اتخذته الرئيس بيل كلينتون فإن استخدام ٣٠ مليون برميل من هذا الاحتياطي، قد يتيح لأسواق أمريكا، وهي المستهلك التاريخي الأكبر للنفط، نوعاً من الضمانات المهمة لاستقرار الاقتصاد والمجتمع بعد الهزة التي تعرضت لها أوروبا. بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الأمريكي تحدث عن أهمية القرار في لقاء مع الزميل هشام الدويان.

لماذا تتمدون على الدوام إلى السعي لتحقيق مصالحكم بدون الأخذ بنظر الاعتبار مصالح الآخرين؟

* إذا كنت تقصد قرار السحب من الاحتياطي، فإنه خطوة لا بد منها ولم يكن أمامنا خيار آخر. لقد عارضت ذلك العام الماضي لكنني اقترحت على الرئيس هذه المرة لأننا مقبلون على شتاء ولا نريد الأمريكيين أن يمروا بمواجهة صعبة مع البرد في الساحل الشرقي. هل رأيت ما حصل في أوروبا؟ نحن نسعى

لثلاثي مثل هذه التجربة.

لكن هذا القرار يضر بمصالح أوبك وسيلحق بها الضرر إذا ما انخفضت الأسعار أو هبطت بشدة؟

* لم ن فكر أبداً بالاضرار بدول النفط فكرنا بمصالحنا وحماية شعبنا بالتنسيق مع دول أوبك والحقيقة أن الدول المنتجة الرئيسية كلها تجاوبت لكننا لسنا في وضع يسمح بالمغامرة. أما علاقتنا مع الدول النفطية العربية فهي ممتازة ونقدر لها تعاونها وتنسيقها معنا ولا نشك لحظة في حسن نواياها لكن مقدار الزيادة الذي اقتره غير كاف لتأمين الاستقرار في السوق.

لكن مليون برميل يومياً وفي السوق الأمريكية وحدها سيكون قاسياً على دول أوبك ومصالحها؟

* لا نعتقد ذلك. وبالنسبة أنا اقترحت مليوني برميل يومياً أي السحب من الاحتياطي لكن الرئيس رأى أن سحب مليون برميل يومياً سيكون كافياً. **لـم نجني: ماذا عن أوبك إذا تضررت؟**

* سنعمل على الحفاظ على مصالح دول النفط وعدم تعرضها للخسائر. نحن نمتنون لتعاونها وستعاون معنا إذا وجدنا أن السحب كافٍ من الاحتياطي سنوقفه قبل إتمام الكمية المحددة.

هل نعتقد أن سعر النفط تخطى الحدود الحمراء؟
* نعم وبشكل قد يضر بمصالح أوبك أيضاً لأن ٣٥ دولاراً للبرميل سيضرب الكثير من الدول الأخرى على الإنتاج.

ما هو السعر المناسب من وجهة نظر الولايات المتحدة؟
* سنتعاون مع أوبك لجعل السعر ٢٥ - ٢٨ دولاراً للبرميل وهو سعر عادل.

هناك من يتهمكم بتوظيف النفط في خدمة الانتخابات الرئاسية لصالح آل غور؟

* هذا غير صحيح. إنه قرار غير سياسي وإنما إجراء مؤقت فضلناه على طلب المزيد من التخفيض في الأسعار أو الصحيح طلب زيادة الإنتاج بكمية أكثر مما تقرر وهي ٨٠ ألف برميل.

هل كان بإمكان أوبك إنتاج أكثر مما قررت حتى وإن ضغطتم عليها؟
* نحن لا نضغط وإنما نسعى مع أوبك وهي تعرف مصلحتها وحاجة السوق

إلى الاستقرار.

هل استعجلتم قرار السحب خشية أن ينفذ العراق تهديده ويوقف الإنتاج؟

* موضوع النفط بالنسبة لنا حيوي ولا يقبل المغامرة. وكما قلت سعيانا إليه قبل أن يضرب البرد والثلوج ولايات الساحل الشرقي التي تعاني من نقص حالي قدره ٦٥٪ من معرض العام الحالي. كما أن قرار السحب سيخدم سائقي السيارات ويوفر زيوت الطاقة ويقلص أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية وهو ما سيقبل من الضغط على دول النفط ويبعد الهدوء والاستقرار للأسواق وبسرعة.

كم سيستغرق الأمر لهبوط الأسعار وعودة الاستقرار الذي تطالبون به؟

* قد لا يستغرق الأمر أكثر من أسبوع واحد أو أكثر بقليل ولا بد من أن أوضح أن هناك زيادة في الطلب ستبقى الأسعار في خدمة الدول المنتجة.

ليس هذا دليلاً آخر على انكم، أي الولايات المتحدة، تتلاعبون بدول أوبك؟

* هذا أيضاً ليس صحيحاً ولا مصلحة لنا به. والحقيقة أن الملكة العربية السعودية وبقية المنتجين الكبار للنفط يعرفون أن مصالحهم تكمن في استقرار السوق واعتدال الأسعار. ولا بد أنك تعرف أن أحد أهم أسباب زيادة الطلب على النفط الخام هو تعاظم الطلب الأمريكي من جراء ازدهار الاقتصاد الأمريكي وارتفاع معدلات التصدير والطلب على المنتجات الأمريكية.

كيف ستعرضون الكمية التي سيتم سحبها؟
* قرار الاستعانة بالاحتياطي سيوفر كمية من المعرض اعتباراً من أول الشهر المقبل وبذلك ستقوم بشراء الفائض وإعادة تخزينه لتعويض الكمية المسحوبة.

وهل هذا يمكن في ظل الأزمة التي تحدثونها؟
* قرار السحب سيحل الأزمة ويمكننا من الشراء ولكن بأسعار أقل من ٣٥ دولاراً للبرميل.

دوري ابطال اوروبا - من يلحق بريال مدريد ، لفالنسيا وارسنال الى الربع النهائي؟

في الدوري امام فيرنا صفر-٢ يوم الاحد بالانتقام من شاختيور دونتسك الاوكراني المغمور على الساحة الأوروبية. ويتوقع ان يحقق كريسيو ولوبيز وفيرونا مهرجانا من الاهداف في شياك شاختيور.

ويتصدر ارسنال الترتيب وله ١٠ نقاط يليه لانسو (٧) ثم شاختيور دونتسك وسبارتا براغ (كلاهما ٣ نقاط).

المجموعة الثالثة:

يستقبل اولمبياكوس اليوناني فالنسيا على الملعب الاولمبي في اثينا وعينه على ثلاث نقاط ستضعه بلا شك في وضع جيد للتأهل على حساب هيرينفين الهولندي علما بان الفريق الاسباني يخوض المباراة وقد اطمأن الى عبوره الى الدور التالي. بدوره، يخوض هيرينفين مباراة سهلة مع ليون الفرنسي.

ويستصدر فالنسيا الترتيب برصيد ١٢ نقطة يليه كل من اولمبياكوس وهرينفين (٦) ثم ليون (٣).

المجموعة الرابعة:

يستضيف ستورم غراتس النمساوي رينجرز الاسكتلندي في مباراة يسعى فيها الاول الى كسب نقاطها الثلاث ليعيد خلط أوراق المجموعة من جديد. وكان غراتس حقق فوزا لائقا على ارضه على موناكو الفرنسي في الجولة السابقة وهو يسعى الى تكرار هذا الامر امام الفريق الاسكتلندي مستغلا فترة انعدام الوزن التي يمر فيها حاليا وتخلفه بفارق ١٢ نقطة عن غريمه التقليدي سلتيك في البطولة المحلية.

في المقابل، لا يبدل موناكو عن الفوز على غلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد الأوروبي الموسم الماضي وحامل الكأس السوبر الأوروبية أيضا عندما يستضيفه على ملعب لويس الخامس في الامارة. ويحتل رينجرز وغلطة سراي الصدارة برصيد ٧ نقاط يليهما ستورم (٦) ثم موناكو (٣).

تواصل اليوم مباريات الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من دوري ابطال اوروبا، حيث تقام مباريات المجموعات من الأولى والى الرابعة. بعد ان اجريت بالامس مباريات المجموعات من الخامسة حتى الثامنة وانتهت بعد اغلاق الصفحة وستواقيكم بنتائجها في عدد الغد. واليكم تحليلا لمباريات اليوم:

المجموعة الاولى:

سيقود مدرب ليفركوزن الجديد ولاعبه السابق رودى فولر فريقه في اول اختبار اوروبي له بعد ان حل مكان كريستوف داوم الذي اقبل من منصبه لتناوله المخدرات. وكان تعيين فولر شكل صدمة معنوية ايجابية لفريقه حقق فوزا جيدا على بوروسيا دورتموند بهدفين نظيفين السبت في الدوري المحلي.

ولا يزال باير يحتفظ بامل ضئيل لبلوغ ربع النهائي لكن يتوجب عليه التغلب على سبارتا موسكو الروسي أولا. اما ريال مدريد فليعب مباراة هامشية له مع سبورتنج لشبونة البرتغالي الذي خرج تماما من المنافسة. ويحتل ريال مدريد المركز الاول برصيد ١٠ نقاط يليه سبارتا (٩) ثم ليفركوزن (٣) ثم سبورتنج (١).

المجموعة الثانية:

سيربح مدرب ارسنال الانكليزي الفرنسي ارسين فنغر ابرز لاجبيه عندما يستضيف على ملعبه «هايبيري» في لندن سبارتا براغ التشيكي وذلك بعد ان ضمن التأهل. واغلب الظن ان الفرنسي تييرى هنري لن يخوض المباراة وسيعطي مكانه لمواطنه روبير بيريس الذي سجل هدفين الاسبوع الماضي احدهما في مرمى لانسو والثاني في شياك وست هام. الثانية سيحاول لانسو ان يعوض خسارته المفاجئة

التفوق الاسيوي للسعودية على الكويت يستمر ويقودها الى نصف النهائي

ايضا امس الاثنين، فيما تلعب اليابان الفائزة امس على العراق ٤-١ مع الصين التي تغلبت على قطر ٣-١ امس. وهو الفوز الثاني للسعودية على الكويت في النهائيات الاسيوية مقابل تعادل واحد، اذ فازت السعودية ١-٠ صفر عام ١٩٨٤، ثم تعادلتا صفر-صفر عام ٨٨. وقد بات «الاخضر» سفير الكرة العربية الوحيد في دور الاربعة.



• من مباراة الكويت والسعودية •

وفشل الازرق في فرض سره الخليجى على الاخضر في القمة الخاصة بينهما في الميدان الاسيوي، واكتفى بالدور ربع النهائي تاركا وراءه ذكريات عام ٨٠ عندما كان اول منتخب عربي يحجز اللقب. كانت المباراة متفاوتة الاداء، والسيطرة على المجريات بين الطرفين، فحينما كانت السعودية تكون اكثر خطورة وحياتنا تنتقل المبادرة الى الكويت.

واجرى مدرب الكويت التشيكي دوشان بورين تعديلا تكتيكيا على تشكيلته فاشرك المهاجم لهيب بدلا من جاسم الهويدي خلافا لما حصل في المباريات الثلاث في الدور الاول، فيما اعتمد مدرب السعودية ناصر الجوهري على المهاجمين الثلاثة الذين فازوا على اوزبكستان ٥-١ في ختام الدور الاول وهم سامي الجابر ومرزوق العتيبي ومحمد الشلهوب.

* بيروت - و ص ف - مضى منتخب السعودية قدما في حملة الدفاع عن لقبه وتأهل الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم في لبنان، واكد تفوقه الاسيوي على نظيره الكويتي بفوزه عليه ٣-٢ بالهدف الذهبي امس الثلاثاء على استاد المدينة الرياضية في بيروت، اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ٢-٢.

وسجل نواف الصمياط (٤٦ و ٩٠) وطلال المشعل (٧١) اهداف السعودية، وشارع عبدالله (٦١) وجاسم الهويدي (٦٨) هدفى الكويت. وتلتقي السعودية في نصف النهائي غدا الخميس مع كوريا الجنوبية التي تغلبت على ايران بالهدف الذهبي

واليابان الى نصف النهائي ايضا

وسجل هيروتشي تانامي (٧ و ٢٨) وتاوهيرو تاكاهارا (١١) وتوموكازو ميوغين (٦٢) اهداف اليابان، وعياس عبيد (٣) هدف العراق.

وبلغت اليابان الدور نصف النهائي ايضا اثر فوزها على العراق ٤-١ في الدور ربع النهائي امس الثلاثاء على استاد المدينة الرياضية في بيروت.

بطولة ايطاليا: البرازيلي ايمرسون يحصل على الجنسية الايطالية

وقال سنسي في مركز تدريب الفريق «ايمرسون حصل على الجنسية الايطالية»، مشيرا الى ان زوجة اللاعب، المنتقل الصيف الماضي من باير ليفركوزن الالمانى، هي صقلية الاصل.

* روما - اعلن مدير نادي روما فرانكو سنسي امس الثلاثاء ان لاعب فريقه لكرة القدم، البرازيلي ايمرسون، حصل على الجنسية الايطالية.

بكنباور: «فولر افضل من يتولى قيادة المنتخب»

الذي يناقش بايرن ميونيخ على بطولة الدوري المحلي وقال: «الموضوع هنا لا يتعلق ببائر ليفركوزن او بايرن ميونيخ لكن بكرة القدم الالمانية فقط، اذ ان رودى هو بكل بساطة افضل من بقوه المنتخب الوطني وهو قادر على تأهيل المانيا الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢». وكان الاتحاد الالمانى لكرة القدم الغنى بمفعول فوري الاتفاق الذي تم بوجبه تعيين كريستوف داوم مدربا للمنتخب بدءا من الاول من تموز ٢٠٠١.

وجاء قرار الغاء الاتفاق مع داوم في بيان اصدره الاتحاد السبت الماضي، بعد قليل من اعلان رئيس نادي باير ليفركوزن راينر كالوند اقالة داوم من منصبه كمدرّب للفريق اثر ثبوت تناوله المخدرات.

* برلين (المانيا) - و ص ف - نصح رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانكس بكنباور امس الثلاثاء رودى فولر بالتخلي عن الدوري المحلي والانصراف الى شؤون المنتخب فقط. وكان فولر، مدرب المنتخب مؤقتا، عين مدبرا لفريق باير ليفركوزن بعد اقالة المدرب الاصيل كريستوف داوم من منصبه لثبوت تناوله المخدرات.

وكتب القيصر بكنباور (٥٥ عاما) الذي يرأس ايضا اللجنة المنظمة لمونديال المانيا ٢٠٠٦ في زاويته الخاصة في صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار: «بعد خبرتي الشخصية، لا يسعى الا ان انصح رودى بالتخلي عن الاهتمام ببطولة الدوري المحلي».

الكشافون يرصدون لاعبين كويتيين وعراقيين وايرانيين

المفاوضات تتعلق بالمدايع الاسر مهرداد ميناوند وصانع الاعباب حامد كافيننايور وعلى كريمي، رغم ان الاخير لم يشارك اساسيا في المباريات الاخيرتين لايران». وأشار الى ان الندية الانكليزية «بدأت تنجس الى الاسواق الاسيوية حيث تتوفر الامكانيات الفنية العالية باقل كلفة ممكنة كما فعلت من قبلها الندية الالمانية، وشجع على ذلك انضمام الايراني كرم باقري الى صفوف تشارلتون الانكليزي بعد ان كان احتراف في النصر الاماراتي وارمينيا بيليفيلد الالمانى».

واكد المصدر ان باقري «مرتبط بعقد مفر مع فريقه لمدة سنتين، وان العقد الذي وقع بين الطرفين لم يمس عليه اكثر من ثمانية اسابيع، ولا نية للاعب لترك الملاعب الانكليزية حاليا لان المسؤولين عنه يشقون بقدرة» وذلك بعدما تردد ان اندية عربية تسعى الى ضمه.

بيروت - و ص ف - بدأ عمل كشافى اللاعبين يظهر في اروقة كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري، مع دخول المباريات المراحل النهائية. وفي ظل تكتن الاجهزة الادارية للمنتخبات المتأهلة الى الادوار النهائية على تسريب ابي خبر يتعلق باحد لاعبيها خوفا من تشتت افكاره بعرض احد الندية وعدم تركيزه على البطولة، رصد الكشافون بعض اللاعبين استنادا الى مستوياتهم في الدور الاول، الحصص الكبيرة فيها للاعبين الكويتيين والعراقيين والاييرانيين.

وقال مصدر خاص على علاقة مباشرة بصفقات انتقال اللاعبين في المنطقة العربية لفرانس برس اليوم الاربعاء «رصدنا بعض اللاعبين الكويتيين والعراقيين والاييرانيين في الدور الاول، وستابعهم ايضا في الادوار النهائية لثرى مدى ثبوت ادائهم على مستوى واحد وبعدها سندد الاسب منهم». وتابع المصدر ذاته «ان اندية اوروبية عدة، منها المانية وانكليزية، اعربت عن رغبتها في ضم لاعبين آسيويين، وان اسما ايرانية طرحت جدبا على طاولة

على من يستعبطون؟؟

ألم يسأل نفسه هذا السؤال؟؟ أحقا لا يعرف السبب في عدم إشراكه في المباريات؟؟ وكيف يمكن للاعب «مستواه» وهو على مقاعد البدلاء أو خارج القائمة أن يباع ويشترى بمثل هذه المبالغ الطائلة؟؟

ونعود إلى الصحافة الرياضية العبرية. هذه وأصلت متابعتها للأحداث لتقول لنا صباح الأحد، ان طلب بروكفشتش باقامة لجنة تحقيق، أحدث «ضجة كبيرة» في جميع أنحاء «سكوتلندا» وتخيّلنا ان الملكة الأم «والملكة البنت» ورئيس الحكومة بليز ودوق أدنبرة، سيتدخلون في الأمر، لحسم الموقف، وحل الإشكال الواقع بين الفريق الأسكوتلندي الشهير ولاعبه الأشهر، والمعروف عالميا باسم ساحر الكرة «إيال بروكفشتش».

لكن ماذا حدث بالفعل؟؟

سلتيك فريق أوروبي عريق ومحترف، والمسؤولون فيه يتصرفون بمستوى المسؤولية. المدير الفني مارتين أونيل أبلغ اللاعب «الغد» ان عليه ان يعتذر ويسرعة للنادي وأن يصرح علنا انه لم يكن ورا. هذه التصرفات «الولدانية المخجلة»، قبل ان تعلن ادارة النادي عن انها «التعاقد معه...» وتواصل الملاحق الرياضية العبرية تعنتها لتقول: ان فرقا أخرى منها تورثهم وأقرتوت تنابع التطورات وهي على أهبة الاستعداد للانتقاط «اللاعب الكبير» في حال فُض الارتباط بينه وبين نادي سلتيك.

يا للعجب!!

«منذ أواخر الأسبوع الماضي، والملاحق الرياضية في الصحيفتين المسائيتين الكبيرتين، «يديعوت أحرانوت» و«معاريف»، تطالعتنا بأخبار «سخيفة» عن علاقة «نجم الكرة العالمي» إيال بروكفشتش بفرقه الاسكوتلندي، «سلتيك» «جلازغو».

وللتذكير نقول ان هذا «النجم الأسطوري» لا يجد له في الآونة الأخيرة مكانا في التركيب، ولا حتى على مقعد البدلاء. في هذا الفريق الذي كان قد اشتره في بداية الموسم الماضي بأكثر مبلغ يدفع في لاعب تعزير - ٥.٥ مليون جنيهه استرليني، أي ما يعادل ٩.٥ مليون دولار!!، في سكوتلندا.

فماذا فعل اللاعب على حد قول «جهايدة» الصحافة الرياضية في «يديعوت» و«معاريف»؟؟ قام اللاعب «الأسطوري» بواسطة موكله المحامي يوثيل جولدرج بإرسال رسالة بالفاكس إلى رؤساء النادي، طالبهم من خلالها باقامة لجنة تحقيق!! - نعم لجنة تحقيق!!، لتفحص الأسباب التي تقف وراء عدم مشاركته في المباريات!!

ولم يكتف «نجمنا الأول» بهذا الحد من التصرف، بل أبلغ وسائل الاعلام المختلفة، انه اذا لم يجد طريقه إلى تركيب الفريق الأول، حتى أعيايد الميلاد، فإنه سيرحل عنه!!.

يا للعجب!!

لاعب تسعة ملايين ونصف من الدولارات ولا يجد له مكانا في التركيب الأول!!

مكابى كفر كنا إلى نهائي كأس التوتو

الابن الحارس (نداف) تغلب على الوالد المدرب (يوناث ليقي)



• هشام الزعبي - إنجاز كبير في أول موسم له كمدرّب •



• وسيم عباس - يبدو انه يتألق مع فريقه الأم فقط •

تسجيل هدف الشرف لفريقه، قبل أن يؤكد البديل محمد عباس الفوز بتسجيله الهدف الرابع والأخير في الدقيقة الخامسة والثمانين.

تجدر الإشارة إلى ان حارس مرمى مكابى كفر كنا نداف ليقي، هو ابن مدرب هيوغيل رغناتا يوناث ليقي. وبهذا يكون الابن قد تغلب على والده. وستجري المباراة النهائية مع الفائز من مباراة الدربي في اشكلون بين هيوغيل ومكابى التي أقيمت بالأمس وانتهت بعد إغلاق الصفحة، يوم السابع من الشهر القادم.

مثل مكابى كفر كنا في هذه المباراة: نداف ليقي، أين حلاله، هيشم عواودة، تسبار دانيل، ناني تحاوخو، جمال عباس، داني مالكن، كافري أزولاي، جلال مسعود، وسيم عباس، أشرف العال، واشترك كل من تسبير ابرو رمة، باتريسيو سباج، جهاد زبيح ومحمد عباس في الشوط الثاني.

(باسل زريق)

• بلغ فريق مكابى كفر كنا، المباراة النهائية لمسابقة كأس التوتو في الدرجة القطرية، بعد ان سحق عصر أمس فريق هيوغيل رغناتا، بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في مباراة نصف النهائي والتي أجريت على ملعب مكابى نتانيا.

وقد تسبب الفريق الكناوي المباراة منذ البداية، وقدم لاعبيه اداءً رائعاً، لم يترجم في الشوط الأول، إلا بهدف واحد سجله وسيم عباس في الدقيقة الخامسة والعشرين. ومع بداية الشوط الثاني، وفي الدقيقة التاسعة والأربعين نجح وسيم عباس في إضافة الهدف الثاني له ولفريقه ليؤكد سيطرته على مجريات الأحداث.

بعدها تلاعب مهاجم كفر كنا بدفاع الخصم من رغناتا، بغضل التمريعات الجيدة للاعبى الوسط، في الوقت الذي انعدمت فيه الخطورة على الدفاع والحارس نداف ليقي. وفي الدقيقة ٧٦ تمكن جلال مسعود من إضافة الهدف الثالث لمكابى كفر كنا، بعد سلسلة قرارات ناجحة.

وبعد دقيقتين تمكن قلب دفاع رغناتا يانيف لافي من

علامة استفهام كبيرة حول تجدد المباريات لفرق الدرجات الدنيا



• الشرطة في الملاعب العربية حتى الآن لا يبريدون العودة إليها •

ومن المحتمل اقامة كافة المباريات التي تجمع بين أطراف متشابهة. وعلى أية حال أكد لنا الناطق باسم الشرطة القطري ان الأمر يتم بالتنسيق التام مع اتحاد الكرة، وان اتخاذ القرار حول اقامة أو تأجيل بعض المباريات يتم بالتنسيق بين الجهتين.

وفي حديث مع باسم سليمان، بدا لنا بالأمس متشائنا من امكانية اقامة مباراة الدربي العربي بين مكابى الاخاء واتحاد أبنا، سخنين، والتي من المفروض ان يشهدها استاد الناصرة عيلوط عصر يوم السبت. وأضاف باسم، ان المسؤولين في اتحاد الكرة بلغوه ان القرار النهائي سيتخذ اليوم!!

(باسل زريق وعبد ابو ليل)

• ما زال موضوع عودة النشاط الكروي إلى ملاعب الفرق العربية في البلاد معلقاً وغامضاً. اليوم سيجتمع مدير عام اتحاد الكرة حاييم تسبير مع مديري الفرق في الدرجة الأولى، في مكاتب الاتحاد العام باستاد رمات غان حيث سيتم تداول الموضوع وفحص إمكانية اجرا، المباريات.

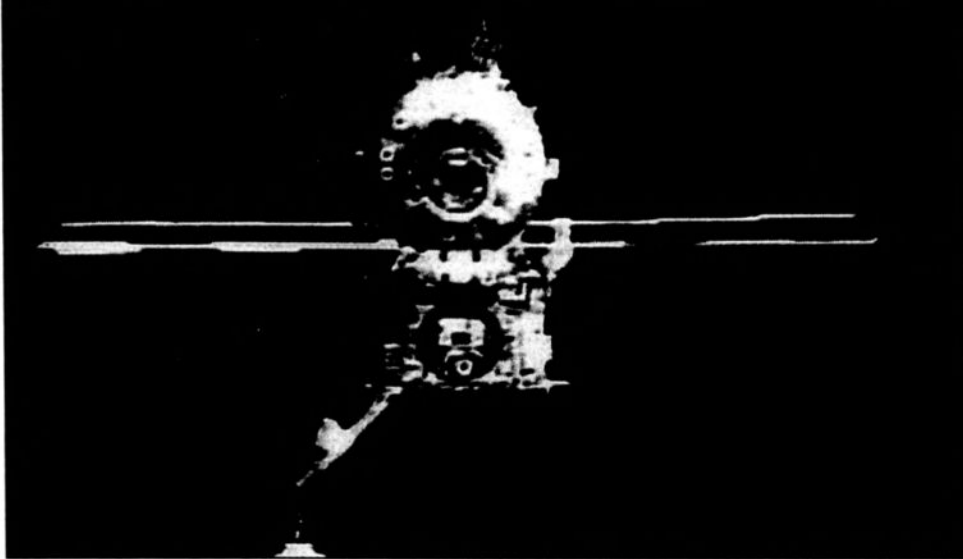
وعلمنا ان هناك نية لدى المسؤولين في اتحاد الكرة باقامة مباريات القسم الجنوبي في دوري الدرجتين الأولى والثانية والثالثة. نتحدثنا بالأمس إلى الناطق باسم الشرطة في البلاد، فقال لنا ان هناك توجهًا من اتحاد الكرة لإقامة بعض المباريات التي لا يكون الأطراف فيها عربية ويهودية.

اجتماع حاشد للاعبين ومدربين واداريين عرب ويهود بالأمس في تل أبيب

ضوء الأوضاع الأمنية المتردية في البلاد في الفترة الأخيرة. وكان الاجتماع قد بدأ في الساعة مساءً وانتهى في ساعة متأخرة، وستوافيكم بالتفاصيل عما دار فيه في عدد الغد من الاتحاد الرياضي، من خلال مقابلات ولقاءات مع العديد من اللاعبين والمدربين العرب واليهود الذين شاركوا في هذا اللقاء، الفريد.

• بدعوة من رئيس اتحاد اللاعبين في البلاد، الحارس الدولي السابق بوني جينزبورج، التقى بالأمس في فندق «ابنتروكوتنتال» في تل أبيب المئات من اللاعبين والاداريين والمدربين من العرب واليهود، للتباحث في موضوع مستقبل كرة القدم في البلاد والعلاقات بين الفرق واللاعبين على

أوروبا.. شبكة من الأقمار الصناعية للتحديد الشامل للمواقع



الى ان هذه الشبكة تتمتع بمجموعة من المزايا تمكنها من تقليل التشويش الحاصل على نظم الاتصالات النقالة والملاحه بسبب الدقائق والجسيمات التي تظهر في طبقة الأيونوسفير نتيجة ازدياد النشاط الشمسي وظهور البقع الشمسية. وتتميز الشبكة بإمكانات كبرى تشمل في سعة ذاكرة أجهزتها، وبدقتها المتناهية لتحديد أي موقع على الكرة الأرضية. وتستعمل الشبكة على مستكشفي الموارد الطبيعية والنفط وتحديد مواقعها بدقة كما ستساعد المزارعين على تحديد إنتاجية مواقع مزارعهم المختلفة، وتوجيه أساطيل السيارات من موقع جغرافي إلى آخر. ويتوقع أن تبدأ الشبكة عملها بحلول عام ٢٠٠٦.

* اقترحت المجموعة الأوروبية من إنجاز مشروعها الفضائي الجديد الذي يهدف إلى نصب شبكة أوروبية لتحديد المواقع الأرضية بشكل دقيق من الفضاء، وذلك من خلال ٣٤ قمراً صناعياً قائمة في الفضاء الكوني. ويحمل النظام الأوروبي لتحديد المواقع العالمي لأي موقع في العالم اسم «جاليلو». والشبكة الأوروبية الجديدة تنافس النظام الأمريكي لتحديد المواقع الأمريكية في عالم الملاحة، بل أن الشبكة الأوروبية الجديدة ستتخطاها بتكنولوجيا أكثر تقدماً تعتمد على أحدث التقنيات الرقمية الموجودة في هذا المجال. إضافة

نجاح أول عملية زرع خلايا عضلية في القلب

من المريض نفسه من عضلة الفخذ حيث قائل المريض الشفاء. وتعد هذه العملية ثورة في عالم جراحة القلب حيث تعطي أملاً في شفاء أكثر من مئة ألف مريض يعانون من انسداد عضلة القلب سنوياً في فرنسا. الجدير بالذكر انه قد اجريت عدة تجارب على الخراف والقرنات قبل تجربة هذه العملية على الانسان.

استعرض فريق من الاطباء الفرنسيين برئاسة البروفيسور (فيليب موناشييه) في مستشفى بيشا الفرنسية امام جمعية القلب الفرنسية تفاصيل اول عملية من نوعها في العالم اجريت لزراعة خلايا عضلية في قلب مريض يعاني من انسداد في انسجة عضلة القلب. وأشار الأطباء الى أنه تم زرع ٨٠٠ مليون خلية عضلية في قلب المريض البالغ من العمر ٧٢ عاماً والتي تم اخذها منذ خمسة عشر يوماً

أودي A3 شكل جديد للفخامة الألمانية



* أرادت مجموعة أودي أن تقدم طراز جديد لها يحمل شكل جديد يمكن من خلاله منافسة العديد من الطرازات الأخرى من السيارات الفاخرة مثل السيارة فولكس من طراز پاسات أو السيارة أوبيل فيكترا والعديد من الطرازات الأخرى في الأسواق. ويتميز هذا الطراز المتوسط لأودي بمقصورته الواسعة المزودة بمقاعد مريحة تسع إلى خمس أشخاص بالإضافة لتأبلو أنيق مليء بالعدادات يعكس شكل جديد للفخامة الألمانية. وراعت المجموعة تاوفاً قدر كبير من الكماليات الخاصة بها. وزودت أودي هذا الطراز بنظام خاص بضمن خفض توازن السيارة في السرعات المرتفعة مما يوفر قدر أكبر من الأمان.



العثور على أقدم مراكب الشمس في مصر

* استخرج فريق من علماء الآثار الأمريكيين أحد النماذج المبكرة لمراكب الشمس المصرية القديمة، يرجع تاريخه إلى عصر الأسرة الفرعونية الأولى نحو ٥٠٠٠ عام قبل الميلاد. وكان مركب الشمس الملكي قد عثر عليه في شهر أيار الماضي في جنوب مصر في أحد مواقع المدافن بالقرب من نهر النيل. وقال مساعد مدير المشروع ماثيو آدمز إن حجم المركب يظهر أن المصريين كانوا يتمتعون بمهارة كبيرة في صنع هذه المراكب في ذلك التاريخ القديم، وإن استخدام الأخشاب يدل على صلات المصرية القوية من الناحية التجارية. ويقول الفريق الأمريكي إن المركب الذي عثروا عليه بني من أخشاب غير محلية وربما تكون من أشجار الأرز اللبنانية من أجل أحد الفراعنة في الأسرة الأولى ما بين عامي ثلاثة آلاف ومئة وألفين وثمانئة وتسعين قبل الميلاد. مثل هذه المراكب كان يدفن في حفر تحت الأرض بالقرب من المقابر الملكية، وربما كانت بعضها يستخدم في المراكب الجنائزية، بينما يعد بعضها الآخر لاستخدامه في الدار الآخرة في السفر مع الشمس إلى الآلهة. وقال رئيس هيئة الآثار المصرية جاب الله على جاب الله إن الكشف ذو أهمية بالغة لأنه يلقى الضوء على التحول الذي حدث في أسلوب بناء السفن في مصر القديمة. ويختلف المركب الذي كشف عنه النقاب مؤخرًا عن مركب خوفو للشمس الموجود بالقرب من الأهرامات وترتبط الأحبال بين أجزائه، في أنه متصل بخيوط رفيعة. وكان المركب قد استخرج من واحد من ١٤ منجم من الطوب اللبن كشف عنها مؤخرًا في الموقع الذي يبعد نحو ٥٠٠ كيلومترًا جنوب القاهرة. ويبلغ طول المركب ٢٣ مترًا ويصل اتساعه إلى مترين ويبلغ عمقه ٧٥ سنتيمتراً.

«كرنقال» فخامة كورية تعكس أداء قوي



* سيؤول - الوكالات - استطاعت مجموعة كايا الكورية أن تجد لنفسها مكان الصدارة في أسواق السيارات الفاخ وذلك من خلال طرازها الكبير «كرنفال» المزود بمقصورة واسعة من الداخل بها ٧ مقاعد مريحة تعطي شعور بالفخامة والأناقة بالإضافة لتأبلو جميل مليء بالعدادات المختلفة. ولم تنس المجموعة الكورية كمالياتها التي لا يخلو أي طراز لكايها منها والتي تشمل البارور والسنتر والتكييف بالإضافة للعديد من الكماليات الأخرى، علاوة على وجود صندوق تروس مكون من أربع سرعات تعمل بشكل أوتوماتيكي.

• ماريّا أبو واصل •

دموع ساخنة

شو عمل محمد درة تشو وقع فيها
يا مُحملين الحزن فوق الحزن حنين
من غير ذنب جرى راح بشرة ميه
يا مُحملين الألم فوق الألم جراح
فُرق الحبايب صعب يا نور عيني
قلبي وروحي وعقلي راح يُهواكُم
نخشف من حزنكم بتعزوا علي
أمانه تعطوها لأم محمد درة
يا إبنها وضّح الصورة الحقيقية
لما صوّروا عليك ما همّلوا هُناك
لكن قلوب العدا صوّان يا عيني
ع شاشة التلفزيون وحياتك هي
يا مُهجة قلبو سقط وجروحو مدمّيه
صاروا جنود العدا بالرصاص يُزيدوا
طلعت روحو للسمّ والدمعة سخيه
وتاري إته مطال الليل نواحه
سألته عن خبته قالوا لي معتميه
كل الشعب العربي يا اختي هُناك
نشّف دموع البشر يا فلسطينيه
وتاري مثلي جُملة من الإميّات
على اللي كان السبب واحرمنا البنيّا
شو عمل محمد درة تشو وقع فيها

(عرصة - الظهات)

ع الروزنه ع الروزنه كل العجب فيها
يا رايحين ع غزّة منين الطريق مُنين
كل من ولادو عندو وانا وليدي وين
يا رايحين ع غزّة قلبي معاكم راح
كل من ولادو بحضنو وانا وليدي راح
يا رايحين ع غزّة خذوني معاكم
لو الطريق مفتوحة يا عيني جيناكُم
يا رايحين ع غزّة خذولي هالطيرة
وان سألت شو جواها زفروا ليها بُشري
يا وليي يا هالصبي ما أرخصو دُك
يا حرة قلبو بيك لما بحضنو دُك
واختك تقول لإمها يا صورة خي
يا ربي يا مُعتلي وثُصُروا بي
يا حسرتي لما شُرح الأبو يُليدو
ومحمد درة يستنجد عسى الله يحيّدو
سألته عن ميمته قالوا لي بالسّاحة
سألته عن عمته قالوا لي جواحه
يا ميمّة محمد إشلحي السّواد عك
ومحمد درة ابن الجميع مش بس ابنك
وطلعت عالي جبل ولقيت رُفقاتي
وايديهن صوب السّما بدعّين دُعوات
ع الروزنه ع الروزنه كل العجب فيها

• علا عمر خطيب •

معذرة!!

معذرة يا إختي قلبي حزين
من أين اقتنص الكلام الفرح
لعلها ذكرى
ذكرى ليال جميلة
وأيام أجدادي والبطولة
هناك عيونهم تنظر من بعيد
هناك شي في نفوسهم حزين
من خلف الغمام
يسقط المطر الأول ويقايا دموع...
معذرة يا أجدادي
لعله الأسي
فكل مساء موعنا مع الحنين
يهيج في القلب الأثين
بين مآقينا جرح ما يزال
يقول اني حزين
الحزن يولد في المساء
الحزن عبق الأسياات
يختفي في العيون
شي مخيف
لكنه حنون...
كانت لنا أرض وكروم
وزيتونة تناطح السماء
كان لنا اخوة وأحبة
وعمر لا يعرف الحدود
وأحلام بلا قيود...
معذرة يا أختي
فوطني نصف الخريطة
والنصف الآخر لا يجد مقبته
ينثني قلبي بأننا غوت
التراب يدخل العيون
يصم الأذان
فهناك من يخون
معذرة يا إختي
فالجنة تنفض التراب
والقلب ما زال قتيّا
قد تذرف الدموع في السور
قد تتحسك السماء
معذرة يا إختي لعله حلم مخيف
ستمحوه صحوه شمس الصباح
والنفاق أيام قوية
سيرسل الأجداد قلوبًا قتيّة
تنفض الأبادي من التذكار والندم
ولتفتح العيون
وستنسم بثقة إرادة القدر...

(شفاعمرو)

• مها فتحي •

هنيئاً لك

القابعين في قصورهم
هنيئا لك في برهة انتبه لك
«التلفزيون الفرنسي»
فأنت محظوظ بالانتباه
فهناك مئات الشهداء
لم ينتبه لهم أي صحن فضائي أو
موجة أو أي أثير عربي
هنيئاً لك يا جمال الدرة
لأنك ناقشت الموت في لحظة
وتعاملت معه كمفاوض
أخذ منك إبتك
وأخذت منه طول البقاء

هنيئاً لك لأنك جادلت خرافة
ولأنك قارعت وأبلا من الأساطير
ولأنك لاطمت باتجاه الريح
ولأنك زهوت بـ «محمد» شهيد
هنيئاً لك

(أم الفحم)

حملت يوماً ثقبلاً على كتفيك
طاردتك الشمس
وحاكت سمة اللون على وجهك
لكنك فرحت لغائض التعب فيك
وطوى الحنان العناكب الممتدة حول مآقيك
حين غدا محمد يكبر بين يديك
وحين نشر إحساساً نظيفاً على جدار أبوتك
ولكن وليكن!! ما كان..

هنيئاً لك يا «أبا محمد»
لأنك أبا لمحمد
هنيئاً لك لأنك كتبت في كل اللغات
رسالة بريئة الى كل السموات
هنيئاً لك لأنك سكبت كل براميل
النقط حيا
ولأنك استغزرت أزوار الذهب في
كل العيا مات
عيا مات المهولين «المتعقلين»
بذنوبهم

• فتحيّة خطيب •

هكذا قتلوه!

وا لهفتاه!
وا حسرتاه!
ويح قلبي ما أرى
طفل بري خلف أبيه استترا...
صرخ
نادى
استغاث
يكي، أبي، أبي لا تخف...
وإذا بالقلب الصغير سكن
وفاقت الروح البرينة
بين ذراعين أصابهما الوهن
من وأبل من رصاص
اخترق الصدر الحنون
فأمطرت دموع تغلي
على الجسد الصغير
عاجزة عن فعل شي...
واحسرتاه،
محمد يا درة الأقصى
وماسة القدس
رحلت عن أترابك
عن أمك التكللي...
وأبيك الحزين
تاركاً له شريطاً أسود في الذاكرة
لا يحويه إلا تحرير فلسطين.

(كفر كنا)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢٠/١٠ - ٢٠/١١):



كن متيقظاً لما يجري وانته من شخص يحاول الإيقاع بك.

الثور (٢٠/١١ - ٢٠/١٢):



لا تنهز من الشريك وحاول إقناعه وجهة نظرك.

الجوزاء (٢٠/١٢ - ٢٠/١):



عليك القيام بالتمارين الرياضية لأنها تزيل التوتر والتشنج.

السرطان (٢٠/١ - ٢٠/٢):



تشر الحاجة الى البقاء في المنزل وعدم الخروج وروية الناس.

الأسد (٢٠/٢ - ٢٠/٣):



تتمتع بقدرة كبيرة على الابتكار والحلق.

العذراء (٢٠/٣ - ٢٠/٤):



تقضي أوقاتاً مسلية مع الشريك.

الميزان (٢٠/٤ - ٢٠/٥):



عليك التخفيف من تعليقاتك التي تظال اشخاصاً مقربين.

المعرب (٢٠/٥ - ٢٠/٦):



وضعك المالي يشهد تحسناً ملحوظاً.

القرص (٢٠/٦ - ٢٠/٧):



تبدو سريع التأثير بما يجري حولك من أحداث.

الجدي (٢٠/٧ - ٢٠/٨):



خذ عذلة وامضها بعيداً عن كل ما من شأنه تعكير مزاجك.

الدلو (٢٠/٨ - ٢٠/٩):



المشاعر الطيبة تجعلك سعيداً هذه الفترة.

الحوت (٢٠/٩ - ٢٠/١٠):



الشريك يسأل عنك كثيراً هذه الأيام.

نتائج اللوطو

٢ ٤ ٧ ٢٤ ٣٠ ٤٠

الرقم الإضافي ٢٨

الرقم الفائز في بول ٢٣٦٢٤٦ والحرف ٢

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائماً ويتواصل هطول الأمطار التي تتوقف تدريجياً مساءً غد الخميس وصباح الجمعة، وترتفع درجات الحرارة يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥ * تل أبيب وضواحيها ٢٠ * حيفا وضواحيها ٢٥ * إيلات ٢٧ * جبال الجليل ١٤ * المروج الشمالية ٢٢ * جبال المركز والجنوب ١٧ * السهل الداخلي ٢٠ * السهل الساحلي ٢٠ * النقب الشمالي ٢٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣ * منطقة البحر الميت والعرة ٢٧. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً، والسباحة فيه خطيرة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة إلى مائج.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.١٥٩٠ ش.ج.
* اليورو	٣.٤٨٧٥ ش.ج.
* مارك ألماني	١.٧٨٣١ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.٠٤٤ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٥.٣١٧ ش.ج.
* ين ياباني	٣.٨٣٨٣ ش.ج.
* دينار أردني	٥.٩٥٥ ش.ج.
* دولار «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج.

١٨ - ٣٠ - أثنان وواحدة.	التلفزيون.
١٨.٣٠ - ٣٠ - دراما وجورج.	٢٢.٢٨ - ٢٢.٢٨ - دارما وجورج.
١٩ - ٣٠ - إيلي مكيل.	٢٣.٣٠ - ٢٣.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٠ - ٣٠ - الأخبار.	٢٠.٠٠ - ٢٠.٠٠ - موجز الأخبار.
٢٠.٣٠ - ٢٠.٣٠ - برنامج لتوزيع جوائز	٤٤ - ٤٤ - علاقات خطيرة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/١٠/٢٤ (سحب ٢٠٠٠/٤٩)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج. الرقم ٦٤٠٢٦٨

فاز بسيارة، الرقم ٦٠٤٩٠٠

فازت بمبلغ ١٠.٠٠٠ ش.ج. الأرقام المنتهية بـ

٤٧٨٩٦، ٨٩٤٨٤، ٢٦٧٧٦، ٩٠٧٣٣، ٦٤٣٦٦، ٣٥٢٠٦، ٧٥٨٥١، ٧٣٠٦، ٨٧٠٩٤، ٣١١٨٥، ٣٦٣٠٢، ٤٦٩٩٩، ٤٠٤٨٧، ٤٦١٩٣، ٥٩٥٧٤، ١٩٦٢١، ٧٠٨٦١، ٩٤٢٥٩، ١٣٠٧١، ٩٢٩٧٥، ٨٨٤١٥، ٣٢٥٠٨، ١٦٤١٨

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج. البطاقات المنتهية أرقامها بـ

٤٣٢، ٧٣٦، ٦٢٣، ٩٦٠، ٣٧٩، ٥٦٨، ٩٢٢، ٤٤٦، ٢٥٥، ٨٤٠، ٤٤٧، ٥٠٩، ٤٦٩، ٦٨، ٤١٣، ٩٥٠

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج. البطاقات المنتهية أرقامها بـ ٨٣، ٩٤

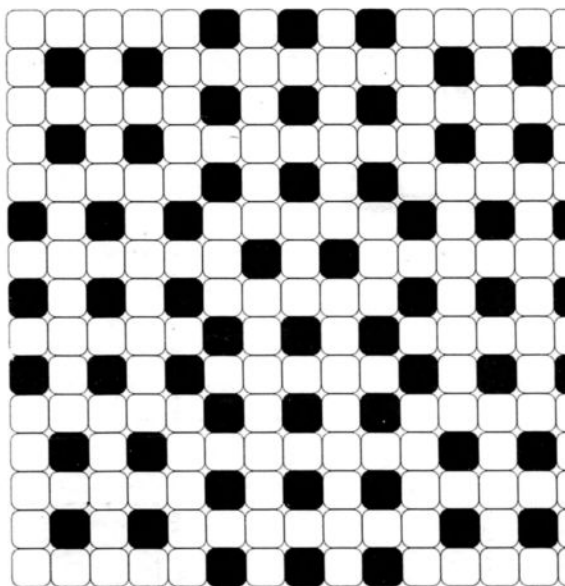
فازت بمبلغ ١١ ش.ج. البطاقات المنتهية أرقامها بـ ٧٠

حل اللغز الماضي

١ - أمية بن عبد الشمس.	عمودياً:
٢ - لارنكا - كاميليا.	١ - الأوج - كرم - مس.
٣ - أرفد - جاسوس - ناب.	٢ - مارد - دفاع - بغني.
٤ - عده - عين - مكة - هي.	٣ - برقه - رأس - فر.
٥ - جب - هم - رش.	٤ - هند - جديدة - وقت.
٦ - جدد - منيس - زنا.	٥ - بك - جب - إمان - أ.أ.
٧ - بات - فاعل - فل.	٦ - ناجي - متن - محل.
٨ - كاردنال - ايزيس.	٧ - انهي - اراق.
٩ - دعام - روالندي.	٨ - سكب - منقوط - غسل.
١٠ - أخاظر.	٩ - دوام - يا - ارارات.
١١ - ليون - اناناس.	١٠ - امسك - سعال - نهم.
١٢ - مقعة - امي.	١١ - لي - هر - ليبيا - ود.
١٣ - مفتاح - ساموس.	١٢ - شلن - شر - زن - ناسك.
١٤ - سير - العلت - دكان.	١٣ - ساي - السايون.

كلمات متقاطعة

١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



اعداد جوزيف كيراج

- ٧ - قائد قرطاجي فينيقي الأصل الأصل اشعل حرب الفوية الثانية ضد روما، مؤلف قصص فرنسي زعيم المدرسة الطبيعية الواقعية (١٨٤٠ - ١٩٠٢).
- ٨ - يحيط بقوائم مرمي كرة القدم ويهتز عند تسجيل هدف.
- ٩ - ساعدته، اديب وشاعر ونقاد وثائر بليغ له «دفتر الغزل» و «الديوان الجديد».
- ١٠ - مخلص ومحسن.
- ١١ - إعادة الشيء الى ما كان عليه، مدينة فرنسية.
- ١٢ - عملة سابقة للبرازيل.
- ١٣ - من أسماء القرميد، الاسم الثاني لمثلة عالمية.
- ١٤ - نجم كرة قدم إيطالي لعب في دورة كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠.
- ١٥ - مثلة مصرية، مدينة في جنوب كولومبيا.

على الشاشة الصغيرة

١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.

١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.

١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.

٢٠.٣٠ - مسابقات.

٢١.٠٠ - مباط.

٢١.٣٠ - دوكوميديا.

٢٢.١٠ - برنامج لذكرى الشاعر

يهودا عيمحي.

٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

٢٤.٠٠ - اختتام.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.

٦.٤٣ - الصباح.

٩.٠٠ - الصباح مع رشكا

ميخائيلي.

١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.

١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.

١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.

١٣.٠٠ - وقت والوالدين.

١٣.٣٠ - بيركس.

١٤.٠٠ - قريب بعيد.

١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.

١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.

١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.

١٦.٢٧ - كل أولادي.

١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي

سوكينيك.

١٧.٣٠ - رياضة.

الاربعاء ١٠/٢٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.

٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح

الحبر اسرايل».

٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.

٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.

٩.٠٠ - افكار حول الحياة.

٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.

١٠.٠٠ - غصن الزيتون.

١٠.٣٠ - كان ياما كان.

١٠.٤٥ - الرياض.

١٠.٥٠ - البندليم.

١١.٠٠ - نعم للعصفور.

١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.

١١.٥٥ - تطورات تكنولوجية.

١٢.٢٥ - موسيقى.

١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة

من برامج الأطفال.

١٥.٠٠ - بدون أسرار.

١٥.٣٠ - اكس مان.

١٦.٠٠ - الصغار.

١٦.٣٠ - طفايطيز.

١٦.٥٩ - مساء جديد.

١٧.٣٤ - الملتقى.

١٨.٠٠ - ايلي وليلي.

١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.

قصة ربيع وقطاش - رواية: مصطفى مرار

(١٥)

هل يعود؟



.. هذا ما كان من أمر أسرة أبي ضرغام، وما حولها. ومن حولها.
وأما ما كان من أمر «قطاش»، فإنه في ذلك اليوم العاصف، من أيام «شباط الحباط»، قد انتهز فرصة توقف المطر لحظات، فإن أنه الحساس، قد التقط رائحة غريبة، فخفض رأسه، حتى لامس أنفه الأرض، وراح يتبع أثر تلك الرائحة، إلى أن وجد نفسه أمام فتحة في السياج. وعلى الجانب الآخر من السياج،

كان يقف كلب ضخم، يحمل في فمه أرنبًا يتلوى من الألم، كان اختطفه من أمام وكرة في تلك اللحظة.
ويما إن كافة الحيوانات البرية، عدا الثعالب، كانت اصدقا. له، فإنه صمّ على انقاذ ذلك الأرنب البري من بين أنياب ذلك الكلب الشرس. ولشدة حماسه، للقيام بواجبه، فهو نسي نفسه، ولم يحسن تقدير قوته، أمام ذلك الكلب العملاق، الذي يتدلى الأرنب من بين فكّيه، وكأنه فأر صغير.
مرق «قطاش» من الثغرة التي في السياج، ووثب على الكلب المتوحش يريد منازلته، وتخليص الأرنب من بين فكّيه، لكن الكلب عاجله بضربة من يد ثقيلة، كأنها الهراوة. ثم ألقي بالأرنب عند قدميه، ومال على «قطاش» الصغير، فأمسك به من ظهره، فانفرزت أنيابه في الجسد الطري. ثم قذف، به، في الهواء!
وعندما سقط «قطاش» فوق الحشائش، كان جثة هامدة! وإذا اطمأن ذلك الكلب إلى فوزه، فهو عاد، والتقط الأرنب الذي كان فارق الحياة، وانطلق، به، إلى حيث يقيم وليمته.
لم تطل إغماء «قطاش»، فإن البرد الشديد، والريح العاصفة، والمطر المنهمر، قد أبقتته بعد ثوان من ارتطامه

ومغادرته للمنزل والمدينة بعد ذلك، مع تلك الكلبة الشابة.
إلى أن كان يوم، وفيما هو يتمشى مع صاحبتة، إذ التقاهما قرب أحد الوديان، كلب ضخم في حجم جحش صغير.
لم يكن ذلك الكلب عدوانيًا، لكنه حين اقترب من «قطاش» أجفل هذا، وصرخ بأعلى صوته.. وأراد الهرب من وجهه، لولا أنه خجل من أن يبدو، أمام صاحبتة، رعديدًا..
ولقد فعل هول الموقف، والمخرج الشديد في الكلب الغني، فعلهما، فلم يحسن إلا وهو يقفز في الهواء، ويسمع نفسه، إذ هو يهتف: «ربيع! ربيع! أنا قطاش! أنا هنا يا صديقي! هو هو هو هو هوووو!!
قد عادت إلى «قطاش» ذاكرته..
وهو أدرك ذلك.. ولم يرد أن يضيع لحظة واحدة، فهو اتخذ طريقه إلى بيت الراعي، وكأنه سار عليه طوال عمره، وكان هذا قد عاد من المراعي لتسوء، فشكره، «قطاش» وأعلمه بقصته، وودّع الراعي الطيب، وانطلق مع رفيقته في طريقهما إلى مزرعة أبي ضرغام.
واستقبل «قطاش» استقبال الأبطال، واقيمت لعودته الأفراح، واللبالي الملاح، وقد شهد احتفالات العودة، كل من عرف «قطاش» وأسرة أبي ضرغام من الإنسان والحيوان.
ودخل «قطاش» بعروسه.
وما هي غير بضعة أسابيع، حتى رزق الزوجان السعيدان، بثلاثة من الجرا - الأصيلة، صفق لمقدمها الدجاج والأرانب..
ولم تفرح، في أوكارها، الثعالب.

ضحكة من القلب



الطفل لوالدته، عارقة يا ماما الزهرية
التي دائما يتخافى عليها من الكسر؟..
الأم، أيوه! جرى لها إيه؟
الطفل، كسرتها علشان ماتخافيش
عليها بعد اليوم!

الأول، هذا قريبيك؟
الثاني، قرابة بعيدة جدا..
هو أكبر اخواتي وأنا أصغرهم.

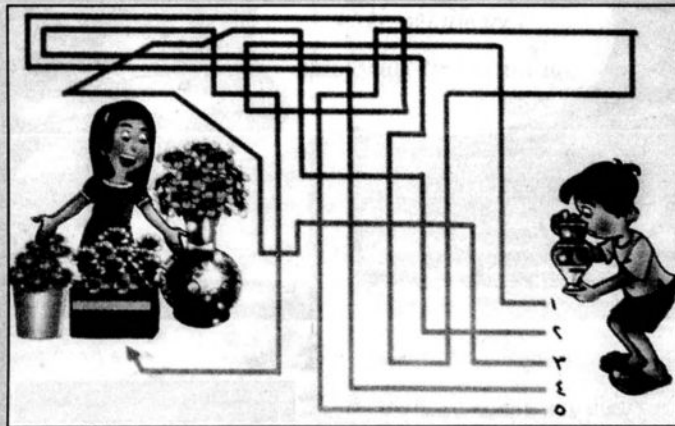
الطفل لصديقه، أنا بابا بقدر يوقف
العربية بإيد واحدة!
الصديق، لازم والدك قوي جدا؟
الطفل، لا، هو عسكري مرور!

تاجر، أنا حضتي غريب يوم اكسب واليوم
الثاني اخسر..
الثاني، تاجر يوم وخذ اجازة اليوم
الثاني..

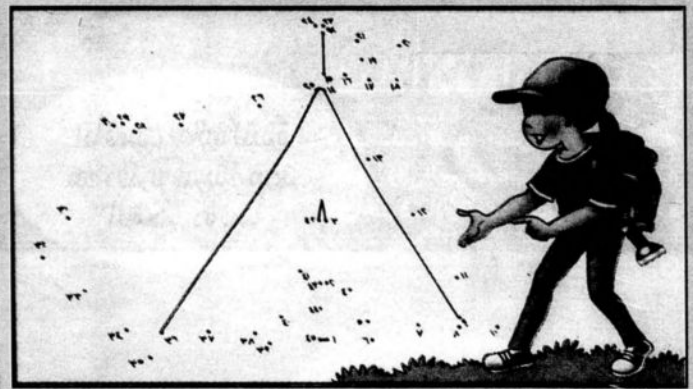
عاد الضيف الثقيل بعد أيام قليلة لمضيفه.
المضيف، أظنك كنت متخترني وخايف
أنا؟
المضيف، ابدأ. طول عمري ما عنديش
بخت.

السيدة، اغسلي السمك كويس.
البيت، ما هو طول عمره في المياه اغسله مرة
ثانية ليه؟

هل تستطيع ان تساعد هذا الولد في معرفة الطريق الصحيح لأخته؟



صل النقط من رقم ١ حتى النهاية لتعرف ما الذي تنتظر اليه هذه الفتاة



مكابى كفر كنا إلى نهائي كأس التوتو

(«الاتحاد الرياضي» - ص ١٨-١٩)

محطة «مير» الفضائية ستدمر في شباط

(ص ١٢-١٣)

سعاد حسني تعود إلى الأضواء من أجل الانتفاضة

* لندن - الوكالات - اتفقت الفنانة المصرية سعاد حسني التي تعالج حالياً في لندن مع تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية على تسجيل قصيدة وطنية بعنوان «وقف الشريط في الوضع ثابت» للشاعر المصري الراحل صلاح جاهين أشارت الفنانة المصرية إلى أن القصيدة ستصحبها لقطات مصورة للأعمال الإرهابية التي تقامها القوات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة مضيفة أنها كانت تمني أن تكون في كامل صحتها لكي تشارك في ثورة الغضب ضد ما يجري للفلسطينيين بكل ما يطلب منها. وأشادت في تصريحات نقلتها صحيفة الأهرام القاهرية بموقف زملائها وزميلاتها من الفنانين خلال هذه الأزمة التي يجب أن يحتشد لها الجميع. المعروف أن الفنانين في مصر والعالم العربي قد وقفوا موقفاً حازماً مسانداً للانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في الثامن والعشرين من شهر سبتمبر الماضي إثر الزيارة الاستفزازية التي قام بها زعيم الحرب أريئيل شارون لساحة المسجد الأقصى الشريف.

إطلاق أول محطة إذاعية عربية مقصورة على الإنترنت

• المحطة لن تتابع الأخبار السياسية •
* عمان - الوكالات - أطلقت مؤسسة إعلامية عربية مستقلة من عمان أول محطة إذاعية عربية محلية، «عمان-نت»، تبت برامجها فقط عبر شبكة الإنترنت، وفقاً لما أعلن مدير المشروع داود كتاب خلال احتفال بهذه المناسبة.

والمؤسسة التي تلقت دعم منظمة اليونسكو للمشروع هي المركز العربي للدراسات الإعلامية، وهي مؤسسة أردنية أنشئت عام ١٩٩٦ بهدف مساعدة المؤسسات الإعلامية العربية المستقلة. وأوضح داود كتاب في كلمة له أن المحطة الإذاعية الإلكترونية ستبث عبر الإنترنت أخباراً تتناول قضايا اجتماعية وثقافية ورياضية تغطي منطقة العاصمة عمان، وشدد على أن المحطة لن تهتم بالأخبار السياسية التي تغطيها كافة المحطات الإذاعية العربية الأخرى.

وكانت الحكومة الأردنية قررت في تموز الماضي، السماح للقطاع الخاص بإقامة محطات إذاعية وتلفزيونية خاصة في المملكة الهاشمية بعد أن عدلت قانون مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية الذي كان يمنح هذه المؤسسة الحق في احتكار البث الإذاعي والتلفزيوني من داخل المملكة.

الاتحاد الرياضي
تحت إشراف
الكتاب
الأسود

عيد الأنوار الهندي

• احتفلت الهند أمس الثلاثاء بعيد
الأنوار. وفي الصورة يضيئون شجرة نحاسية
في أحد فنادق نيودلهي 'أ.و.ف. •

الأرقام: تليفون ٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس
٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر
مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.
أسرة تحرير «الاتحاد»

يرجى من لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده
(موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة
كل واحد منهم أن يزود «الاتحاد» بها، إما بواسطة
البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على

استنكاراً لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب
الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليداً
لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى،
يجري في صحيفة «الاتحاد» إعداد «الكتاب الأسود
الرابع»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا ولأجيال الصاعدة.